آخر ساعة

العدد ١٠٤٣ - ٢٠ اكتوبر ١٩٥٤

AKHER. SAA NO. 1043 · 20 OKTOBER. 1954

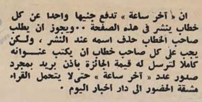


اقرأ هذا العدد
واربح عشرة آلاف جنيها

عاشقة القطط..
انظر صفحة ٢١ - ٢٢ - ٢٣



أنت تكتب ونحن ندفع



ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ٠٠ويجوز ان يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطاب ان يكتب عنوانه كاملا لترسل له قيمة الجائزة باذن بريد بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار اخبار اليوم ٠



المش بدل الطحينة

أصطحبت ابنى الصغير البالغ من العمر ٥ سنوات الى محل حاتى وكان المحل مزدحما وجلسنا سويا ولقد أحضر لنا الجارسون السرفيس ثم أحضر الخبز وسلاطة طحينة فما كان من ابنى الا أن صاح يخاطبنى « هوا يابابا حاناكل مش » مما جعل جميع الزبائن يضجون بالضحك

يوزباشى ـ صدقى ربيع
بالزيتون

حاسب تعدى الفراخ

أرسلنا أخى الصغير وعمره ٨ سنوات ليشترى لنا « فراخ » وأوصيناه أن ينتقى الفراخ السليمة فلما ذهب سأل البائع عما اذا كانت الفراخ سليمة أم مريضة، وعند ذلك قال له البائع « والله ما حد عيان الا احنا » فرد أخى على الفور « طيب حاسب بقى أحسن تعدى الفراخ »

احمد سعيد زكى عمر
بالحلمية القديمة

مروضة الاسود

كانت مروضة الاسود الحسناء تضع بين شفتيها قطعة من السكر عندما تقدم منها الاسد الضخم فالتقط قطعة السكر من بين شفتيها دون أن يبدو عليها أى خوف وهنا هتف أحد المتفرجين قائلا :

ـ اننى أستطيع أن أفعل ذلك

فسأله أحد الجالسين الى جواره:

ـ أتستطيع أن تفعل مثلها حقا؟

فأجابه قائلا :

ـ كلا ٠٠٠ ولكنى أستطيع أن أفعل مثلما فعل الاسد

مصطفى سليمان
كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة

الحق يمشى

ذهب اله الحق مع اله الزور فى مهمة خاصة ، وكان اله الحق يركب حمارا ، ولما تعب اله الزور من المشى قال لاله الحق انزل لاركب لاننى تعبت كثيرا ، ونزل اله الحق وركب اله الزور ولما تعب اله الحق من المشى قال لاله الزور انزل لاركب بدورى فانى تعبت أنا الآخر ، ولكن اله الزور أصر على الركوب ، فتشاغبا وتسابا ساعة وأخيرا اتفقا على أن يحكم بينهما حاكم ، ولما عرضا عليه الامر قال الحاكم : « الحق يمشى » !

محمد عبد العزيز التهامى
درب سعادة ـ القاهرة



صداقة عجيبة

من المعروف ان مثل هذه الثعابين الضخمة يخشى باسها اقوى ملوك الغابة من الاسود والفهود اذ تهاجمها وتلتف حول جسمها فتعصره عصرا بقوة عضلاتها الجبارة وسرعان ما يخر الاسد او الفهد صريعا تحت ضغط هذه العضلات التى تفتت عظام الحيوان .

ولكن شيتا بخفة دمها ورشاقتها استطاعت ان تصاحب هذه الافعى الضخمة دون ان تمسها باى سوء . الاترى معى انها شجاعة تستحق التسجيل

محمد أحمد سالم العطار
عمارة فودة بشارع ابن سيناء رقم ٢
أمام حديقة الحيوان

نظرك ضعيف

ذهبت ذات يوم مع أحد نواب العهد الماضى لمقابلة وزير العدل لعله ينقلنى من وظيفة معاون٠ادارة الى احدى وظائف النيابات وانتظرت فى حجرة السكرتير حتى خرج النائب السابق من مكتب وزير العدل فلما خرج بادرنى بقوله : « هو أنت نظرك ضعيف » فدهشت لذلك وقلت له لماذا ؟ فقال لى « أصل الوزير بيقول انك موش من النظراء »

النظراء : قانون أدرج به كل من يقوم بعمل قانونى من حملة ليسانس الحقوق ولم يدرج به معاونو الادارة لانهم من هيئات البوليس ٠

صلاح الشديد
معاون ادارة ببنها

غرور جرسون

لى صديق مشهور بعجرفته وقد افترقت عنه مدة طويلة وفى يوم ما دخلت أحد المطاعم الصغيرة لاتغدى وما كدت أرى الجرسون حتى صحت بفرح « أهلا حسن ٠٠ الله إنت وصلت بيك الحال انك تشتغل جرسون فى مطعم حقير زى ده »

فأجابنى بتعاظم : « ولكنى لا آكل فيه »

جلال عباس على
الاسماعيلية : طالب ثانوى

الحكمة ٠٠
على لسان ضرير !

كنت أسير فى شارع فؤاد فرأيت رجلا ضريرا يلبس منظارا أسود ويمسك بعصاه فارتطم بسيدة حسناء يظهر أنها امرأة ارستقراطية فنظرت اليه باحتقار وقالت له « ايه انت أعمى ، مش تفتح ، أما انك قليل الأدب » فأراد رجل آخر أن يوبخها وماكاد يبدأ فى توجيه السباب لها حتى أمسك به الضرير من ذراعه وقال له « يا سيدى أتركها فقد أدخلت السرور الى قلبى وأثلجت نفسى فانها الانسان الوحيد الذى اعتقد أنى لست ضريرا فشكرا لها وشكرا لك » ٠

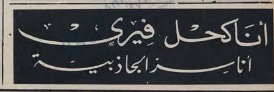
فؤاد ابراهيم عرفه
طالب بكلية الآداب
جامعة القاهرة

حمار البندر

ذهبت بالسيارة الى احدى القرى النائية لزيارة أحد عملاء الشركة التى أمثلها وعند مدخل القرية سألت أحد القرويين ليدلنى على منزل العميل فركب على رفرف السيارة وأرشدنى الى الطريق وما أن وصلنا امام المنزل حتى فوجئت بالقروى يصيح بأعلى صوته على السيارة ليوقفها « هش ! »

ف٠ ا٠ د٠ س٠
منوف







صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الاعلانات والتوزيع
الادارة والتحرير
شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا)
فى مصر والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الخارج ٣٠٠ قرش صاغ ـ وتسدد قيمة الاشتراك [illegible] والسودان نقدا او بموجب حوالات بريدية

مطابع دار أخبار اليوم

أمانى ما بعد الجلاء ..!

◉ مسئوليات الحاكم ومسئوليات المحكوم
◉ لتخرج العناصر المدنية من مخابئها وتفهم وتثق
◉ حدود مصر الجغرافية وحدود السلامة الحقيقية

* * * **أتمنى** ان ندرك جميعا ان اتفاقية الجلاء بداية وليست نهاية ، وان ننظر اليها على انها خطوة اولى فى مرحلة تحدوها الآمال نحو ارض المستقبل ، وليست خاتمة المطاف بعد تيه يائس فى اطلال الماضى !

* * * **أتمنى** ان يفهم كل واحد منا ان المعركة لم تنته بعد . وان واجب الوطن يقتضيه ان يمسك فى يده على الدوام بنود اتفاقية الجلاء وعينه على منطقة القنال يراقب التنفيذ ، ويحصى بنفسه جنود الاحتلال الراحلين واحدا واحدا فان العبرة فى كل اتفاق ليست بما تحويه بنوده من الفاظ ونوايا وانما العبرة الحقيقية فى التنفيذ والاعمال

* * * **أتمنى** ان نقدر ان اتفاقية الجلاء تفتح ابواب مسئوليات ضخمة على الحاكم والمحكوم فى بلدنا

لن يستطيع حاكم بعد اليوم أن يقف ويلقى تبعات عجزه وقصوره على مؤامرات تعرقل جهوده وتفسد عليه خططه

ولن يستطيع محكوم بعد اليوم ان ينسى نصيبه فى عجز الحاكم وقصوره فانه وحده الذى يملك أن يبقى الحاكم فى مقعده ، وهو وحده الذى يملك ان يبعده عنه

وليتنا جميعا – حكاما ومحكومين – نقرأ محضر جلسة مجلس العموم البريطانى التى نوقشت فيها رؤوس المسائل فى اتفاقية الجلاء ، فقد وقف فى هذه الجلسة النائب البريطانى باجيت وقال لزملائه أعضاء المجلس :

– اسمعوا .. لقد اعطينا المصريين اكبر خازوق فى حياتهم حين تركناهم لانفسهم !!

* * * **أتمنى** ان تشهد اداة الحكم تقوية وتنظيما وتدعيما، تمكن للاستقرار وتختفى السحب القاتمة من سماء وطننا وتسطع بعدها شموس الرخاء

* * * **أتمنى** ان تفتح النوافذ كلها وان تضاء الأنوار ، ليكون ميزان الحساب ثابتا واضحا

* * * **أتمنى** ان تتسع قلوبنا غفرانا للذين اخطأوا، وان نعطيهم مع اليوم الجديد .. املا جديدا

* * * **أتمنى** ان يبدأ المجلس الوطنى عمله بأسرع ما يمكن ، وان يتم تكوينه ممثلا لجميع القوى والعناصر والاتجاهات

وان يوفر لهذا المجلس كل السلطات التى تمكنه من ان يكون اداة فعالة تشارك فى الحكم وتبعاته وليس مجرد اطياف مذعورة تلتمس رضا الحاكم وتستجدى حياتها منه

* * * **أتمنى** ان تخرج العناصر المدنية من مخابئها ، وان تملأ قلوبها بالفهم والحق والثقة ، وان تعلم ان المسئوليات عائدة اليها ، وان أمانة التوجيه والسياسة على اكتافها

* * * **أتمنى** ان يقدم الشعب لجيشه كل ما يكفل له ان يقوم بأمانته المقدسة ، وأن لا ينسى الشعب ابدا دور قواته المسلحة فى صراعه الداخلى الذى انتصر فيه ، وأن لاينسى أن هذه القوات المسلحة تواجه على حدود الوطن – بعد الجلاء – مسئوليات هائلة ، ابرزها مسئولية حماية استقلال هذا الوطن

* * * **أتمنى** ان تمضى برامج الانشاء والتعمير فى طريقها وان تتحول السياسات التى تم رسمها الى حقائق واقعة ، تستمد من عهد ما بعد الجلاء قوة اندفاع لا تحدها الاعيب او مناورات

* * * **أتمنى** ان ترسم مصر سياسة خارجية مسئولة، تستهدف مصالح مصر قبل اى شىء آخر

* * * **أتمنى** ان يستقر فى وعينا ان حدود مصر ليست عند العريش شرقا والسلوم غربا والاسكندرية شمالا واسوان جنوبا

هذه هى حدودنا الجغرافية ولكنها ليست حدود سلامتنا

ان حدود سلامتنا الى الشرق فى الموصل والى الغرب فى الدار البيضاء والى الشمال بكل ما يجرى فى حوض البحر الابيض والى الجنوب بالاقاليم التى تتساقط عليها الامطار التى تصنع منابع النيل

* * * **أتمنى** ان يعاد تنظيم السلك الدبلوماسى المصرى بعد الجلاء لكى يستطيع ان يواجه الآفاق الجديدة المفتوحة امامه

وأن تجند للعمل الدبلوماسى أهم الكفايات فى هذا البلد من خارج نطاقه بالطبع فان عهد الدبلوماسية المحترفة قد انتهى وتجربة مصر فى هذا الميدان مصداق هذا الرأى

* * * **أتمنى** أن يعقد فى مصر مؤتمر لرؤساء وزارات الدول العربية، وأن يشرح لهم رئيس وزرائها خطوط سياسة مصر بعد الجلاء ، وأن يطلب منهم اعادة رسم سياسة عربية جديدة لمواجهة المشكلات الثائرة فى كل انحاء العالم العربى ، مواجهة حقيقية

واتمنى أن يفهم رؤساء الوزارات العرب فى هذا الاجتماع ان مصر سئمت جو الدسائس والاحقاد الذى يحكم شعوب العرب الآن

وان مصر من الآن فصاعدا سوف ترسم السياسة التى تؤمن ان مصالح شعوب العرب متعلقة بها ثم تمضى فى تنفيذها ولاتلتفت وراءها لترى اى حكومات العرب سارت وراءها على الطريق وايها شردت وضلت عن معالمه !

* * * **أتمنى** ان تخرج من القاهرة مجموعة بعثات «النوايا الطيبة» تتجه الى عواصم الدنيا الكبيرة الى واشنطن ولندن وباريس والى موسكو وبكين ونيودلهى وغيرها من عواصم الدنيا ، لكى تشرح لها جميعا – على اختلاف مذاهبها – أن مصر تنشد صداقة الجميع، وانها تريد السلام الحقيقى للعالم وتريد الرخاء لشعوبها ، وهى تؤمن بحق أن سلامها جزء من سلام العالم وأن رخاءها جزء من رخاء شعوبه، فهى لاتعيش فى جزيرة نائية معزولة لاتحس ولاتتأثر

***

ما رايكم فى امانى هذه فى يومنا هذا الكبير

وماذا اقول بعدها ؟

هل اقول مع القديس اوجستين :

« ان الأمانى تجعلنا نؤمن بما لا نراه ولسوف يجىء اليوم المحتوم الذى نرى فيه كل ما نؤمن به ! »

ام اقول مع جورج اليوت :

« ان الأمانى كأحلام الغانيات ، نسيج مصنوع من خيوط الشمس يختفى عندما تسقط عليه الظلال ؟! »

ماذا تقولون انتم ؟!

محمد حسنين هيكل

أسرار المحادثات تذاع لأول مرة .. ص٦-٧





حديث لرئيس هيئة أركان حرب جيش اسرائيل

كلام يجب أن يقرأ وتفهم معانيه !

تحدث موسى ديان، رئيس هيئة اركان حرب الجيش اليهودى الى وكالات الانباء هذا الاسبوع ، فقال بالحرف الواحد :

– ليس امامنا الا ان ننشط قوانا حتى نستطيع ان نخلق اسرائيل من جديد خلقا قويا .. وانا اعتقد ان هذا الخلق لن يتيسر لنا الا بالسلاح والتدريب المستمر واحياء روح القتال بين المواطنين

وانا اعترف باننا نواجه هذا العمل فى ظروف قاسية وميزانية حقيرة بالنسبة لميزانيات بعض الدول العربية ، ولكن ليس هناك امامنا طريق للخيار ..

وعلينا ايضا ان نعمل بسرعة ، تحت ضغط الظروف التى نشأت دولتنا فيها على وضع حد للحوادث التى تهدد حالة الامن وحوادث الحدود والتسلل .

اين الدول الكبرى ؟

وسئل موسى ديان : هل يمكن ان تعتمد اسرائيل على الدول الكبرى فى تدعيم قواتها العسكرية ؟

وكانت اجابة رئيس اركان الحرب الاسرائيلى : ان مفتاح تحويل اسرائيل الى دولة قوية ، هو بيد اسرائيل نفسها وليس بيد اية دولة اخرى .. ان اى منحة لايمكنها ان توطد اقدام المهاجرين فى النقب .. ان اى سلاح اجنبى ، مهما كان مصدره لايمكن ان يحول شباب بير سبع الى جنود يحاربون من اجل اسرائيل ويجعل من هؤلاء الشباب رأس حراب .

لسنا اقوياء مثل العرب

– ماهو موقف جيش الهاجناه تجاه ضخم جيوش الدول العربية ؟

وقال موسى ديان ردا على هذا السؤال:

– ان جيش اسرائيل لايمكن ان يجعل شعاره « العرب ضعفاء كاسرائيل » ويجب الا نسير على ضوء هذا الاعتبار الى اهدافنا .. ودعونى اقولها لكم بصراحة:

اننا لم نعد نفترض ان السلاح سوف يمتنع عن العرب ليعطى لاسرائيل .. او اننا اذا بقينا ضعفاء فسيظل العرب ضعفاء ..

لقد جاوزنا هذه المرحلة .. مرحلة الطفولة التى كنا نجد فيها تدليلا وعطفا من الدول الكبرى .. جاوزنا هذه المرحلة واصبحنا نواجه الآن ظروفا اخرى غير التى واجهناها ونحن اطفال نتطلع الى بسمات امريكا وتدليل بريطانيا

وليس من الممكن كذلك ان نجعل شعارنا « اسرائيل قوية كالعرب » .. وانا اقول لكم السبب، وهو ان اسرائيل بلد صغير لايزيد تعداده على مليون ونصف مليون نسمة .. مليون ونصف ليسوا اقوياء مثل العدد الضخم من ملايين العرب التى تحيط بنا من كل ناحية ، ثم ان اسرائيل نفسها مثقلة بالاعباء .. تعدادها محدود .. وميزانيتها محدودة، وتجارتها محدودة .. وانتاجها محدود وفى وسط هذه الحدود لا يمكننا أن نتشبث بحبال الخيال ونقول اننا نستطيع ان نجارى العرب فى تعدادهم وأن ميزانيتنا تستطيع ان تنافس ميزانيات حكوماتهم.

وسكت موسى ديان .. وعاد يقول : اعتقد اننى قلت مافيه الكفاية .. واننى كنت صريحا اكثر من اللازم .. بالرغم من أننى عسكرى اسرائيلى !

أسرار

انتدبت النيابة خمسة من كبار اساتذة الجامعة لفحص المحررات والمستندات التى عثر عليها فى منزل الملك احمد زوغو ملك البانيا السابق والتى وجد انها مكتوبة بلغات اجنبية مختلفة .

ضبطت النيابة ٢٥ قطعة من الاسلحة فى حيازة النبيل السابق عباس حليم واتضح ان جميع هذه الاسلحة لا تحمل ترخيصا وأن قيمتها تقدر بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه ، وقد صودرت كل هذه الاسلحة .

قررت اسرائيل الافراج عن مبلغ يتراوح بين ٦ ، ٧ ملايين من الجنيهات من اموال اللاجئين المجمدة فى بنوكها على أن يتم هذا الافراج على اساس ان قيمة الجنيه تساوى الجنيه الاسترلينى .

عثرت لجان مصادرة اسرة محمد على فى الاسبوع الماضى على القرآن مترجما الى عدة لغات اجنبية .. وقررت اللجنة اهداء مجموعة الترجمة الى البكباشى أنور السادات سكرتير المؤتمر الاسلامى .

قالت الاميرة السابقة نعمت الله مطلقة الامير السابق سعيد حليم انها وفقت الى العمل كسكرتيرة خاصة لاحد كبار رجال الاعمال فى السويد نظير ثلاثة جنيهات ونصف اجرا عن كل يوم .. على ان تكون مدة العمل من شهر مايو الى شهر

اعادة تنظيم المساعدات الفنية الامريكية

أبرق الاستاذ عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية من نيويورك الى الحكومات العربية يقترح عليها تكليفه الاتصال بالمستر ستاسن مدير ادارة المساعدات الفنية فى الولايات المتحدة للاتفاق على اعادة تنظيم برنامج المعونة الفنية الامريكية للعالم العربى على أساس اقليمى باعتبار بلاده جميعا وحدة ..

وقد طلبت اليه بعض الحكومات العربية أن يضع مشروعا فى هذا الصدد لمناقشته فى اللجنة السياسية قبل الاتصال مع الحكومة الامريكية بشأنه ! .



مونتجومرى يتحدث فى فايد عن غرامه بمصر !

القائد مارشال مونتجمرى .. زار منطقة القنال هذا الاسبوع .. كانت الزيارة غير رسمية وكان الغرض منها هو رؤية جنود فرقته المعروفة باسم الورويكس المرابطة فى معسكر شاندور بجنيفة .

لم يقض مونتجمرى أكثر من ٤٨ ساعة .. وفى خلال هذه المدة قام مونتجمرى بكل هذه الاعمال .

- استعرض قراقول الشرف الذى اصطف لاستقباله فى مطار فايد الذى هبطت فيه طائرته .
- أدى الصلاة فى كنيسة القديسين فى فايد ، وبعد الصلاة دخل الى غرفة راعى الكنيسة ودار بينه وبين الراعى حديث حول « الاولاد » ومدى ورعهم
- زار بيوت عدد كبير من الضباط والجنود الذين كانوا يعملون فى فرقته ..
- زار فريق الملعبة المرابطة فى جنيفة ، وحدث أثناء زيارته أن وقعت عيناه على ضابط حدق فى وجهه قليلا ثم اقترب منه قائلا : كيف حالك يا ستريكلاند .. اننى لم أرك منذ كنت ملازما تقود الكتيبة ٣٥ فى شمال افريقيا..
- زار « مونتى » أفراد فرقته الورويكس ، وهذه الفرقة عمل بها « مونتى » عقب تخرجه من الكلية الحربية عام ١٩٠٨ وكان ملازما ثانيا فيها واستمر يعمل فيها حتى قامت الحرب وتولى قيادتها .

وقال « مونتى » لآخر ساعة : انحصر مكان جميل .. لقد أحببتها دائما ، وفى كل مرة أزورها أحس أن هناك شيئا دخل نفسى وترك أثرا واحدا لا يتغير ..هذا الاثر هو الشعور بالسعادة

قال هذا وهو ينظر الى بذلته العسكرية التى تحمل فوق كتفيها شارة الماريشال ..







حسين شافعى يرد:
تعذيب الأطفال لايعالجه قانون



نشرت « آخر ساعة » تحقيقا كاملا عن مشكلة تعذيب الاطفال فى البيوت .. وعرضت مأساة الطفلة « كريمة مصطفى » التى كانت تعذبها زوجة أبيها وتكويها بالنار ، وابوها ساكت يتفرج .

وطالبت « آخر ساعة » بعلاج سريع حاسم لهذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة .. وطلبت من البكباشى حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية أن يقرأ هذا التحقيق .. وقرأ حسين الشافعى المأساة .. وامسك بقلمه وكتب هذه السطور الى « آخر ساعة » !

أولا وقبل كل شىء أحب ان أشكر « آخر ساعة » لازاحتها الستار عن واحدة من المآسى التى تفتك بالمجتمع المصرى ، ولقد تأثرت فعلا بالرغم من أننى أعلم أن مجتمعنا ملىء بالآلاف من الفتيات المعذبات امثال « كريمة مصطفى » طفلة المطرية)

ولكننى أحب فى نفس الوقت أن ألفت النظر الى أن علاج هذه المآسى لن يكون بقانون تصدره وزارة الشئون الاجتماعية أو عقاب المسئولين عن هذه الاعمال

اننى أعتقد أن الفرد منا مسئول عن كل خطأ يقع فى المحيط الذى يعيش فيه، مادام يستطيع أن يمنعه او يعالجه فى الوقت المناسب . وفى حالة « الطفلة كريمة مصطفى » كان يمكن أن يتخذ أهل الحى الذى تعيش فيه حلا سريعا للعذاب الذى تواجهه من زوجة ابيها ، لو ان بعضهم لفت نظر ابيها الى الرحمة المفقودة فى قلبه نحو ابنته ، وحاول ان يعيده الى صوابه ، وكان يمكن أيضا ان يقف (خطيب) المسجد فى هذا الحى أثناء صلاة الجمعة مثلا ، ويعرض هذه المشكلة

كل هذا كان يمكن أن يحدث ..

لو ان كل واحد منا شعر بالمسئولية الاجتماعية التى يجب ان يحملها ..

لان القانون لايمكن أن يعالج كل مشكلة أو يعاقب كل مخطىء .. ان القانون له حدوده وأطرافه ودوره ينتهى عند هذه الحدود ، وعندها أيضا يبدأ دور المسئولية الشخصية والصفات الطيبة الكامنة فينا ..!

***

ويأتى دور وزارة الشئون الاجتماعية. انها لاتستطيع أن تدخل البيوت واحدا واحدا ، تعالج المشاكل الصغيرة التى تنشأ بين أفراد الاسرة ، ولكنها تضع الاساس وترسم الخطوط ، ويبقى التنفيذ على الافراد أنفسهم ..

ان نتائج أعمال وزارة الشئون الاجتماعية لاتظهر فى عامين أو ثلاثة ..

ولكنها تطفو تدريجا الى السطح ، وتبدأ فى الخروج الى الحيز الكبير حينما يفهم كل فرد بداية حدود المسئولية الشخصية.

وكل مانفعله الآن هو احياء الشعور بين الناس ورسم الخطوط الواضحة للمجتمع الجديد ..!

ثم ..

ماذا أقول أكثر مما قالته «آخر ساعة»؟

اننى اطالب بان يحس كل واحد انه مسئول عن كل خطأ يقع فى المحيط الذى يعيش فيه !

حسين الشافعى
« وزير الشئون الاجتماعية»

أخبار سريعة

● صدرت هذا الاسبوع الحركة الاولى لمعاونى النيابة وقد تضمنت هذه الحركة تعيين ١٨ معاونا للنيابة ، وقد تقرر زيادة عدد المعينين فى هذه الوظائف الى ٨٠

● **اشترك الملك السابق فاروق فى حفلة تنكرية اقيمت بمدينة فينيسيا فى الاسبوع الماضى ، وكان الزى الذى اختاره فاروق لنفسه هو زى هارون الرشيد ، وظهر بجواره عدد من الجوارى**

● قررت وزارة التربية والتعليم اعفاء أبناء المهاجرين الفلسطينيين الملتحقين بالمدارس المصرية — الاميرية والحرة — من رسوم الكتب والادوات اعفاء شاملا دون التقيد بنسبة معينة فى الاعفاء ، على أن يقتصر هذا الاعفاء على عام ١٩٥٥ فقط .

● اقترحت حكومة سوريا على الحكومات العربية السعى بالوسائل الديبلوماسية لدى حكومة أثيوبيا للحيلولة دون اعترافها بأسرائيل .

● **قال مدير بلدية بور سعيد ان البلدية تصرف ٤٠٠ جنيه شهريا لمكافحة الذباب .**

● هاجم البعوض المسجونين فى ليمان طرة وقد تبين أن السبب فى انتشار هذا البعوض تدفق مياه مجارى الليمان مدة الفيضان .

● **تستأنف محكمة القاهرة العسكرية يوم السبت القادم محاكمة كريمات الامير السابق عباس حليم كريمة ووجدان والفت ونعمات وخديجة وثمانية متهمين آخرين لاتهامهم بتهريب مبلغ ١٢٧ الف جنيه الى الخارج .**

● تم سحب جميع مجوهرات افراد اسرة محمد على باستثناء مجوهرات السيدة زينب سيف الله يسرى انتظارا لصدور الحكم فى القضية المرفوعة منها لمعارضة قضية المصادرة .

● **ابلغ احد المحال التجارية عن حيازته لصورة زيتية دقيقة الصنع من رسم الفنان الفرنسى المعروف جاك شارلى ، وقال صاحب المحل أن هذه اللوحة من ممتلكات السيد وحيد يسرى وكان وحيد يسرى قد كلف المحل بترميم هذه اللوحة خارج القطر .**

● عثرت الجهات المسئولة على آلة عرض سينما كاملة اللوازم فى منزل وحيد يسرى ، وتقدر هذه الآلة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه وتتجه النية الى سحب هذه الآلة لاستغلالها .

● **اذاعت وزارة التربية والتعليم نشرة على مختلف مدارس ومعاهد الوزارة تطلب اليها أن تقيم كل مدرسة فى الشهر الاول من العام الدراسى حفل تعارف يضم هيئة التدريس والطلبة واولياء امورهم لتوطيد اسباب التعاون بينهم.**

● طلبت كلية الهندسة بجامعة القاهرة من حكومة المانيا السماح لفريق من طلبتها بزيارة الجمهورية الالمانية خلال العام القادم .

● **ثبت من احصاء رسمى أن عدد الطلبة والطالبات بالمرحلة الابتدائية فى جميع مدارس القطر المصرى قد بلغ هذا العام ١٤٥٧٤٣٦ طالبا وطالبة .**

● ابلغ مجلس الدولة وزارة التربية والتعليم أنه تقرر احالة جميع الاحكام التى يصدرها المجلس الى ادارة قضايا الحكومة مباشرة لتتخذ ماتراه فيها اما بتنفيذها أو الطعن فيها حسب الاحوال.

اعترافات "أبونواس"
(على صفحة ٣٠)



سعادة وانطلاق لامثيل لهما . . .
مع فسبا ١٠٠ السيارة الصغيرة المدهشة !

أسرار المحادثات تذاع لأول مرة (1)

سلسلة من التحقيقات تروى فيها آخر ساعة كل شىء

● الجنرال فستنج

● البريجادير هولبرن

ان مفاوضات الجلاء قصة طويلة ، واسعة الاطراف . قصة تمتد جذورها الى أبعد من اليوم الذى تشكل فيه وفد مصرى ووفد بريطانى ليجلسا معا فى القاهرة حول مائدة واحدة بقصد الوصول الى تصفية للمشكلة المستعصية المعقدة !

ان القصة لم تبدا مفاجاة ولم ينفجر وجودها كما تنفجر القنابل دفعة واحدة بل انها ككل القصص الكبرى فى التاريخ كانت لها تمهيدات ، وكانت لها مقدمات

بل انه قبل التمهيدات وقبل المقدمات كانت هناك طلائع بعيدة ، ورموز شبه غامضة ، تبدو على مسرح الاحداث تنذر وتشير الى اتجاهات هبوب الرياح ، والاحداث الهامة التى ستجىء معها !

كل شىء محتمل !

ان بعض هذه الطلائع البعيدة ، والرموز شبه الغامضة ، التى انتهت الى مباحثات الجلاء ثم اتفاقية الجلاء ، بدأ قبل يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢

بدأ بهذه الجلسات الطويلة الممتدة ، التى عقدتها اللجنة التاسيسية للضباط الأحرار

وكان موضوع البحث فى هذه الجلسات الطويلة الممتدة : واحدا لم يتغير ، التهم من وقتها ومن أبحاثها أكثر مما التهم أى موضوع آخر ..

هذا الموضوع هو :

« هل سيتدخل الانجليز ضد الثورة لحماية فاروق ؟ »

وكانت الاجابة التى انتهى اليها سهر الليالى الطويلة فى نقاش حامس يختلط فيه العقل والعاطفة ، ويتصارع فيه المنطق والحماسة هى :

« ان تدخلهم محتمل ، ولكن كل شىء يتوقف على الطريقة التى تسير بها خطة الثورة ، وعلى سرعة التنفيذ ، وعلى قوة المفاجاة ، وعلى الصلابة التى ستواجه بها مسئولياتها »

ولم يكن هناك مجال للظن ، أو للحلم ، بأن الانجليز سوف يضعون أيديهم على خدودهم ويسكتون فقد كان واضحا أن أى ثورة فى مصر سوف تستهدف اخراجهم وتضع ذلك على قائمة أهدافها المقدسة ، والا فان هذه الثورة تلغى وجودها ، وتوقع فى نفس يوم قيامها ... موعد نهايتها المحتومة أيضا

واذن ماذا ؟

أبدا ان النتيجة التى انتهت اليها هذه الاجتماعات لم تتغير :

كل شىء يتوقف على الطريقة ، وعلى سرعة التنفيذ ، وعلى قوة المفاجاة ، وعلى الصلابة

هذا هو المشهد الأول من هذه الطلائع البعيدة والرموز شبه الغامضة !

عملية انتحارية !

ومشهد ثان فجر يوم ٢٣ يوليو نفسه ..

قوة من قوات الجيش الثائرة تتقدم الى طريق السويس فى صمت ، ثم تنتشر على مواقع واسعة تتقاطع معه ، وتواجه الخط الذى تقف فيه القوات البريطانية

وفوق هذه القوة من قوات الجيش مجموعات من طائرات الاستطلاع ، تتجه بأنظارها الى معسكرات الجيش الانجليزى ترقب التحركات المحتملة وتحاول خلال أضواء الفجر الشاحبة أن تمد استطلاعها الى أعماق كل المعسكرات

وكان الصباح رغم الصيف باردا

وكان ضباط القوات المنتشرة يشعرون أنهم يواجهون احتمالا غير محدود .

كانت الأوامر التى فى جيب قوادهم هى ، بوضوح استكبر على التفاصيل الطويلة :

« اذا حاولت أى قوة بريطانية أن تتقدم صوب القاهرة ، فيجب وقفها بأى طريقة حتى ولو أدى الأمر الى عملية انتحارية »

وكانت عيون القواد على الطريق الممتد الى المعسكرات ، والى كثبان الرمل والتلال التى تترامى وراءها منطقة الاحتلال

وكانت الشمس تحث الخطى فى مطاردة الفجر

وعلى الطريق كان هناك نفس الاحتمال غير المحدود ... احتمال معركة انتحارية فى ساعات الصباح الأولى !

اين هو اليوم ؟

ومشهد ثالث فى القاهرة أمام السفارة البريطانية التى قامت فى الصباح على مفاجاة

لقد كانت كل الدلائل تقول أن شيئا كبيرا حدث فى القاهرة ولكن ما هو هذا الشىء وما هى اتجاهاته

وتوقفت أمام السفارة البريطانية سيارة جيب وقفز منها ضابط مصرى طيار ، وطلب الضابط أن يقابل أحد المسئولين فيها

وبعد دقائق كان يقف أمام تريفون ايفانز المستشار الشرقى للسفارة

وقال الطيار المصرى :

ـ لقد أمرت أن أبلغكم أن الجيش المصرى قد قام بثورة ، وأن الثورة قد نجحت وأن هذه الثورة عمل مصرى داخلى ، وأنكم لا تملكون حق التدخل ضده والا كنتم تعرضون أنفسكم لمعركة انتحارية يخوضها الشعب المصرى كله ضدكم ، فان الشعب قد عرف الحقيقة كلها وعلم بقيام الثورة !

واتجه الضابط الطيار بعد ذلك الى السفارة الامريكية فالتقى فيها بمساعد الملحق العسكرى وكانا قد تقابلا مرة فى احدى الحفلات ، وكانت بينهما شبه معرفة سطحية بعيدة

وفى السفارة الامريكية كرر الضابط الطيار نفس الذى قاله فى السفارة البريطانية ، ولما سئل من الذى أصدر اليه هذه الاوامر ابتسم ولم يقل شيئا

ان اسم هذا الضابط الطيار لم يعد سرا

انه قائد الجناح على صبرى مدير مكتب رئيس الوزراء اليوم

أنا أيضا لا أعرف شيئا !

ومشهد رابع فى فايد مقر قيادة القوات البريطانية فى الشرق الاوسط

وكان زمانه أيضا نفس الصباح الباكر .. صباح ٢٣ يوليو

استيقظ الجنرال فيستنج ، القائد العام البريطانى ، على حوادث غريبة ..

اتصلت به السفارة البريطانية فى القاهرة وروت له تفاصيل ما استطاعت أن تعرفه !

ووضع الجنرال فيستنج سماعة التليفون مع القاهرة ، ثم رفعها وطلب أن يتحدث الى القائد المصرى فى منطقة القنال ، وكانت بين الاثنين صداقة تمتد الى سنوات .

وقال الجنرال فيستنج فى التليفون دون أن يضيع الوقت فى مقدمات لا لزوم لها :

ـ ... ماذا جرى فى القاهرة!

وقال اللواء المصرى :

ـ كل الذى علمته أن الجيش قام بثورة ، ولقد اتصلت بالقيادة الجديدة فى القاهرة وأنا الآن أنتظر تعليمات جديدة منها

وقال فيستنج فى قلق :

ـ ولكن من هم رجال هذه القيادة الجديدة ؟

وقال اللواء المصرى :

ـ أؤكد لك أنى لا أعرف شيئا محددا

ومرت فترة صمت قطعها اللواء المصرى بسؤال :

ـ ماذا تنوى أن تصنع ؟

وقال الجنرال فيستنج :

ـ أنا مثلك لا أعرف شيئا محددا ... أظن أن على أن أنتظر تعليمات لندن

ماذا يصنع فاروق ؟!

ومشهد خامس ... ولا بد أن يقال للتاريخ ..

مشهد لم يقع فى مقر قيادة الثورة الجديدة ، ولا فى مقر القوات البريطانية الحائرة ... ولا فى شوارع القاهرة التى نهضت من نومها فائرة ثائرة لا تكاد تصدق عيونها وآذانها

انما وقع هذا المشهد فى مكتب فاروق فى قصر المنتزه

ذهب رئيس الوزراء يومها ـ صباح ٢٣ يوليو ـ الاستاذ احمد نجيب الهلالى يقدم استقالته للملك

وقال له الملك :

ـ ماذا أصنع ؟

وقال نجيب الهلالى :

ـ كنت سأقول لك حتى ولو لم تسألنى

انى لا أرى أمام جلالتك الا طريقين :

الاول : أن تستجيب لمطالب الضباط

والثانى : أن تحاول المقاومة وتطلب مساعدة الانجليز

فى هذه الحالة سوف تكرر الكارثة التى وقع فيها عمك توفيق فتطلب من المحتل أن يساعدك على شعبك

وقال نجيب الهلالى وهو ينهض مغادرا مكتب الملك :

ـ أنا واثق من قرارك .. أنا واثق أنك لن تستعدى المحتل على شعبك !

هولبرن يعود !

ومشهد خامس فى مطار « ديفرسوار » قرب فايد فى نفس اليوم ولكن بعد الظهر

هبطت على ارض المطار طائرة محمومة ، قطعت المسافة من لندن الى القاهرة مرة واحدة تسابق العواصف الهوجاء لتصل باسرع ما يمكن الى مصر

وهبط من الطائرة رجل طويل

انور السادات
يستأذن من ؟



البكباشى عبد المنعم أمين
من اللى امره بالكلام



قائد الجناح على صبرى
ابلغ السفارات بالحركة

يتلقى تليفونا من القاهرة

يعود ثانية من لندن فى نفس اليوم

القامة ، محتقن الملامح

كان اسمه البريجادير هولبرن وكانت وظيفته الملحق العسكرى البريطانى فى مصر

كان يقضى اجازة الصيف فى لندن

ولم يكن هناك شك فى ان احداث اليوم فى القاهرة كانت ضربة قاصمة لهيبته وكرامته

لقد كان بحكم عمله مسئولا عن المخابرات البريطانية فى مصر

وكان المفروض ان يسمع دبيب النمل فى شوارع القاهرة ، ويعرف كل حركة وكل سكنة

ومع ذلك فهاهو يواجه سخرية القدر .

لقد قامت فى مصر ثورة ولم يشعر بها الرجل ، الذى يسمع دبيب النمل ، الا من محطات الاذاعة فى العالم .

وكان يقضى اجازته فى لندن وتم الاتصال به فى بيته فى الصباح الباكر ، وطلب اليه ان يستقل الطائرة فورا الى القاهرة ليرى ما حدث

ونزل هولبرن من الطائرة يسأل وهو كالمصاب بالدوار :

— ماذا حدث ؟

واتجه هولبرن الى مقر قيادة القوات المصرية فى الاسماعيلية وقابل القائد المصرى والقى عليه نفس السؤال :

— ماذا حدث ؟

وركب هولبرن سيارته فى نفس الليلة الى القاهرة وهو ما زال يسأل نفس السؤال :

— ماذا حدث ؟

البحث عن الكولونيل امين

وفى اليوم التالى وكانت عملية خلع فاروق قد بدأت تتشكل وتتخذ الخطوات الاولى لتنفيذها

تلقت السفارة البريطانية ، والسفارة الامريكية ، زيارة من ضابط آخر كان اسمه على ما فهموا منه فى ذلك الوقت : الكولونيل امين

وقال الكولونيل امين :

« ان الذى يجرى فى مصر الآن والذى سيجرى فيها مسألة داخلية ، فان الشعب المصرى اصبح لا يطيق الاحوال التى فرضت عليه . ولهذا ثار الجيش باسمه ، والثورة ترى انه ليس من حق احد غير المصريين ان يدس أنفه حيث لاينبغى ! » .

وبذلت محاولات فى السفارة البريطانية والسفارة الامريكية لاستدراج الكولونيل أمين لكى يفصح عن اكثر مما قال ، ولكنه لاذ بالصمت وقال :

— هذا هو ما امرت ان اقوله فقط

وخرج الكولونيل امين ، وانهمكت السفارتان فى عملية اشبه ما تكون بعملية حل الغاز الكلمات المتقاطعة

من هو الكولونيل امين ؟

ومن هو الذى امره بأن يقول ما قال وليس اكثر منه ؟

وكان هناك اكثر من دبلوماسى اجنبى فى القاهرة يسأل عن الكولونيل امين ومن هو وما هو وضعه

ولم تمض ايام حتى عرفوا اسمه كاملا

فقد نشرت الصحف صورته وتحتها اسمه حين عين رئيسا للمحكمة العسكرية التى نظرت حوادث اثارة الشغب فى كفر الدوار

لقد عرفوا ان اسمه الكامل هو البكباشى عبد المنعم امين ، وهو الذى اصبح فيمابعد يتولى منصب وزير مصر المفوض فى هولندا . .

اذن فهذه هى الاجابة على اول سؤال

بقى السؤال الثانى والاهم :

« من هو الذى امر الكولونيل امين ان يقول ما قال وليس اكثر منه ؟ »

انور السادات يستاذن ؟

وكان جو السفارات الاجنبية وخصوصا تلك التى تهتم بمتابعة الموقف فى مصر عن كثب ، محيرا مرهقا للاعصاب

من هو ؟

من هم ؟

ما هى الاتجاهات ! ما هى الخطوات المقبلة .

وكانت الاوساط الدبلوماسية ملأى بأشاعات كالاساطير

كان هناك من يقول ان هناك مجلسا من تسعة هو الذى يأمر ويحرك

وكان هناك من يقول بل ان المجلس عشرة

ثم يجىء من يؤكد انهم خمسة عشر ! !

ولكن هذا أيضا لايحل المشكلة:

سواء كانوا تسعة او عشرة او خمسة عشر .. من هم وماذا يريدون وما هى خطواتهم المقبلة

وكان اسم القائمقام انور السادات يومها يتردد فى الصحف وصورته تظهر فى الاتصالات السياسية التى ادت الى تاليف وزارة على ماهر

وظن بعض الدبلوماسيين — وكانوا على حق — أن أنور السادات لا بد ان يكون واحدا منهم . . . هؤلاء التسعة او العشرة او الخمسة عشر

وقرر واحد منهم ان يتصل به .

وقال الدبلوماسى الاجنبى لأنور السادات :

— هل استطيع ان اراك ولو لبضع دقائق ، ما رايك فى فنجان شاى معى فى نادى اليخت

وقال انور السادات بأدب جم

— لا اظن اننى استطيع ، ومع ذلك سوف استأذن

وسرح الدبلوماسى الاجنبى مفكرا وهو فى دهشة وربما قال لنفسه :

— هذا واحد منهم دون شك .. كل المظاهر توحى بهذا . . ومع ذلك فهو يريد ان يستأذن؟

وكان هناك سؤال :

— يستأذن من من ؟

وكان واضحا ان الامر وراءه سر كبير

ولم تكن الحوادث واقفة تنتظر فى حيرة كالسفارات الاجنبية الكبيرة فى القاهرة

انما كانت الحوادث تجرى بسرعة .

هم ؟

ومضت ايام حافلة ، ثم جاء وقت قضت فيه مصلحة الوطن ان يلتقى « هم » — ! — بالسفراء الاجانب فى القاهرة ويتحدثوا اليهم بأنفسهم

وكان جيفرسون كافرى سفير الولايات المتحدة فى القاهرة اول سفير اجنبى شاء حظه ان يلتقى بـ : « هم » ! !

« هـ »



الجنرال فستنج فى انتظار التعليمات

البقية فى الأسبوع القادم

كيف رتب أول لقاء بين قادة الثورة وجيفرسون كافرى وماذا قال جمال عبد الناصر

أسرار خطيرة تذيعها آخر ساعة لأول مرة

سر العقد النفسية التى تدمر حياة ناريمان

أصيلة هانم تطلب من أدهم أن يناديها : صاحبة الجلالة !

فى القاهرة تحدث أقارب ناريمان الى آخر ساعة بصراحة عن قصتها . وفى الاسكندرية وقف الدكتور أدهم النقيب أمام عدسة آخر ساعة يقول فى هدوء : I have nothing to say أى ليس عندى شىء أقوله وأصر على ذلك وفى لوزان تعقب مندوب آخر ساعة حركات ناريمان وأمها والوصيفة وهذه هى نتيجة ذلك كله ! .


الدكتور ادهم النقيب .. الطبيب الشاب زوج ناريمان .. قالت السيدة بثينة النجار ، كاتمة أسرار ناريمان ، ان ناريمان لم تتزوجه عن حب.. لقد عادت ناريمان من أوربا فتاة تعيسة تعيش تحت تاثير حالة نفسية معقدة غريبة .. فحاولت ان تهرب ... تهرب من نفسها .. وتهرب من الحصار الذى فرضته عليها امها .. وتهرب من الاشاعات التى لاحقتها .. وتهرب من فريد الاطرش ... فهربت وتزوجت من اول رجل قابلته .. وكان هو ادهم النقيب.. كما سجلت عدسة آخر ساعة صورته وهو فى عيادته ..

لماذا سافرت ناريمان ؟

لماذا تركت مصر فجأة الى لوزان ؟

لقد كانت ناريمان فى يوم من الايام ملكة مصر .. وسقط حكم الاسرة المالكة .. وتركت ناريمان زوجها المخلوع عن العرش وعادت الى مصر .. فتاة قال كل من شهدها انها فتاة تعيسة تعيش تحت تاثير حالة نفسية معقدة غريبة لايستطيع واحد أن يحلها!

وفى عدد آخر ساعة الصادر يوم ٦ أكتوبر الماضى .. نشرت آخر ساعة تقول بالحرف الواحد « وقع خلاف بين ناريمان وزوجها الدكتور أدهم النقيب وقد تركت ناريمان زوجها فى الاسكندرية وعادت وحدها الى القاهرة لتقيم مع والدتها السيدة أصيلة .

وقد اتهمت السيدة أصيلة عيون الناس بأنها السبب » ..

نشرت آخر ساعة الخبر .. وفى اليوم التالى كذبت جريدة الاهرام آخر ساعة وقالت أن العروسين يعيشان فى وئام ووفاق ولاخلاف بينهما .. ومضت الايام

وفجأة .. تركت ناريمان مصر كلها .. سافرت مع أمها ووصيفتها الى لوزان .. لم يعرف واحد خبر سفرها .. لم يكن هناك فى المطار زوجها ..

ونشرت صحف العالم كلها خبر خلاف ناريمان الملكة السابقة مع ادهم النقيب الطبيب .

وبقى سر الخلاف مجهولا .. بين الملكة السابقة والطبيب .

زواج ناريمان ليس عن حب

كيف تزوجت ناريمان من أدهم النقيب ؟

ان السيدة بثينة النجار قريبة ناريمان وكاتمة أسرارها ..

والسيدة التى لاتستريح ناريمان الا اليها تقولها فى صراحة « ان زواج ناريمان لم يكن زواج حب » ..

هكذا فى صراحة .. ثم تمضى كاتمة أسرار ناريمان لتقول فى عصبية : ان ناريمان لم تتزوج أدهم الا لتهرب من حياتها .. وتهرب من الاشاعات التى لاحقتها وتهرب من فريد الأطرش الذى قالوا عنه انه المرشح الوحيد للزواج من ناريمان .. وفى محاولة ناريمان للهرب تزوجت بأول رجل قابلته وكان كل هدفها أن تقطع خيط هذه الاشاعات ولكن المسألة لم تكن حبا على الاطلاق .

هذه هى الحقيقة الاولى ..

والحقيقة الثانية هى أن أدهم وناريمان كانا يتلاقيان بمفردهما قبل اعلان الخطبة .. وكانت ناريمان تبذل جهود الجبابرة كى تهرب من حصار أمها الى مقابلة الطبيب الشاب .. ولكن ناريمان فشلت فى النهاية فى أن تحتفظ بسرها .. علمت أصيلة هانم فحبست ناريمان فى المنزل ومنعتها من مقابلة أى شخص .. سواء كان أدهم أو غير أدهم .

وعادت ناريمان الى وحدتها .. والى الحالة النفسية المعقدة الغريبة التى لايمكن وصفها .. وكانت ناريمان تبكى ساعات طويلة فى النهار .. واضطرت أصيلة أن تحنى رأسها لاول مرة أمام ارادة ناريمان وتبارك أمام الناس زواج ابنتها من أدهم النقيب .

وتزوج أدهم من ناريمان .. وبدأت قصة جديدة بين الطبيب الشاب والملكة السابقة فتاة العشرين ربيعا .

حصار حول بيت العروسين

دخلت ناريمان بيت أدهم النقيب .. الطبيب الذى يعمل بمستشفى المواساة بميناء البصل نظير ٢٠ جنيها كل شهر ويحصل من عيادته الخاصة على مبلغ يساوى هذا المبلغ .

ووراء ناريمان دخلت أصيلة هانم أم العروس وجدتها ووصيفتها «فيوليت» وجهاز فاخر .. وعربة استودى بيكر خضراء ..

وفوجىء أدهم النقيب .

* أم ناريمان وجدتها استعدتا لان تبدآ حياة دائمة فى شقة الزوجية المتواضعة التى لاتزيد على خمس حجرات .

* الام والوصيفة تعاملان ناريمان كما لو كانت ملكة .. الوصيفة تنحنى لناريمان عند مرورها ، وتناديها بالفرنسية فى صوت منخفض majesté أى صاحبة الجلالة .

وأصيلة هانم الام تقف عندما تصل ناريمان ولا تجلس قبل أن تجلس ناريمان ..

وأطباق الطعام التى تتناول فيها ناريمان طعامها كانت من النوع الملكى الفاخر مكتوب عليها حروف اسمها بينما يقدم الطعام الى باقى الافراد فى أطباق عادية

وكان فى استطاعة الدكتور ادهم أن يؤثر فى ناريمان ، وأن يطويها تحت شخصيته ، ولكن



لم تكن أصيلة هانم راضيه عن زواج ناريمان وادهم .. كانت تحاول آن تقطع خيط العلاقة بين ابنتها والطبيب الشاب.. دخلت مع ناريمان بيت الزوجية وأقامت فيه هي وجدة ناريمان.. وفرضت على أدهم أن يعامل ابنتها كملكة .. وبدا الضيق يتسلل الى نفس الشاب .. ضيق بالاقارب الذين تعودوا أن يسيروا معه فى مظاهرة الى كل مكان .. وضيق بالتقاليد الملكية التى فرضوها عليه .. وضيق بالام التى اقامت فى بيت من خمس غرف ..والصورة سجلتها آخر ساعة لادهم أثناء احدى الحفلات وقد بدا عليه الضيق فاستند الى اصبعه يفكر ..!

أصيلة حاربت محاولات أدهم .. واضطر الشاب الطبيب أن يحافظ على حياته مع ناريمان بأن يعاملها كملكة .

خلاف مع فاروق

ولكن .. هل استطاعت الحياة الجديدة التى انتقلت اليها ناريمان أن تحل هذه العقد ؟

قبل كل شيء مطلوب معرفة هذه العقد النفسية !

كانت ناريمان تعتقد أنها حينما سافرت مع فاروق عقب خلعه عن العرش أنها تقدم لفاروق تضحية كبيرة يجب الا ينساها طول عمره ، وكان فاروق على عكس ناريمان يرى ان مافعلته ناريمان هو ابسط ماتفعله اية زوجة عاقلة صدر امر بنفى زوجها الى جرجا أو أسوان.

ومن هنا بدا الخلاف بين وجهتى النظر .. ومع هذا الخلاف بدات سلسلة من المتاعب .. ومع المتاعب بدات ناريمان تهدد زوجها الملك المخلوع بأنها ستتركه الى مصر وتطلب الطلاق وتتزوج من اى رجل فقير يحترم شعورها كزوجة .. وكان فاروق يعتذر لناريمان ويطلب منها الصفح .

واستمرت سلسلة المتاعب والخلافات .. وبدأ فاروق الذى أعد نفسه لحياة ماجنة داعرة يضيق بهذه الخلافات .. وفى نفس الوقت كان يحس بألسنة الناس « تشمت » فيه عندما تتركه زوجته .. وكان يعتقد أنه يجب أن يحافظ على ناريمان من أجل السنة الناس «الشامتة»

ماما العزيزة .. احضرى فورا

ولم يقطع فاروق سلسلة سهراته مع سيدات الليل ... وعادت ناريمان تهدد بالسفر والزواج من أحد الفقراء ... وكانت ناريمان تتوقع من فاروق أن يعتذر لها كماتعود .. ولكن فاروق نظر اليها ونطق بكلمة بذيئة وخرج من الغرفة وناريمان وحدها تحس أن الدنيا كلها دارت بها كما تدور عجلة الروليت التى ذهب فاروق ليقضى ليلته امامها وعلى جانبيه امرأتان من حوارى روما الضيقة !

ولم تستطع ناريمان أن تفعل شيئا سوى أن ترسل برقية الى أمها فى القاهرة تطلب منها الحضور فورا ..

وسافرت الام ، وعادت الى القاهرة ومعها ابنتها ومع الابنة العقدة النفسية المركبة ..

وشهدت محكمة مصر الجديدة الشرعية نهاية قصة ناريمان مع فاروق .. وكانت النهاية حكما بطلاق ناريمان من فاروق !

ومرة أخرى عادت ناريمان الى بيت أمها تحمل عقدتها المركبة بين جوانحها وحولها حصار فرضته الام .. ومن وراء الحصار اشاعات انطلقت من بينها حب ناريمان لفريد الاطرش.. وزواج فريد من ناريمان ..

وخرجت ناريمان من هذا الحصار لتتزوج اول رجل قابلته كما قالت السيدة بثينة النجار قريبة ناريمان وكاتمة اسرارها، وكان هذا الرجل هو نفسه الدكتور ادهم النقيب !

أدهم تزوج ملكة

لم تكن أصيلة هانم راضية عن هذا الزواج ..

كانت تحاول ان تقطع الخيط الذى يربط بين ناريمان وأدهم ..

وكان ادهم يحاول كأى شاب يغلب فى نفسه جانب الخير أن يحافظ على ناريمان .. أن يجعلها تحس بالراحة النفسية .. ان ينقذها من العقد المركبة التى تحيط بها والتى لم يكن هو نفسه يعرف سرا لها .

وبدات أصيلة هانم تعد حملة جديدة من حملاتها .. نقلت الاثاث الفاخر الذى انتقل مع ناريمان الى شقة الدكتور ادهم النقيب الى القاهرة ، وكانت حجتها فى ذلك هو خوفها من مصادرة لجنة المصادرة لهذا الاثاث .. ولم تترك أصيلة هانم من الجهاز سوى غرفة النوم وحدها !

كانت أصيلة هانم ترغم أدهم على ان يعامل ناريمان كملكة.. ويبدو أن أدهم قد استجاب لهذه الرغبة .. كان يدخل معها السينما بعد بداية الفيلم ، وكان يخرج قبل انتهاء الفيلم .. كان يجلس خلفها فى الحفلات التى تظهر فيها ..

وجاءت النهاية بسفر ناريمان !

٢٥ حقيبة مع ناريمان

لم يكن هناك أحد يعلم بسفر ناريمان الى سويسرا .. وكل ماحدث أن أحد أقربائها قام بحجز ثلاث تذاكر لها ولوالدتها ولوصيفتها الى جنيف عن طريق باريس على طائرة شركة ايرفرنس القادمة من مدغشقر قبل قيام الطائرة بساعات معدودة وقبل أن يخرج القريب طلب من موظف الحجز أن يكتم نبأ سفرها عن الصحف ووكالات الانباء .

وقبل قيام الطائرة بست ساعات أرسلت أصيلة هانم حقائب ناريمان الى جمرك المطار للتخليص عليها وحملها الى الطائرة .

وكان عدد هذه الحقائب ٢٥ حقيبة.

٢٥ حقيبة ضمت فساتين ناريمان واحذيتها وملابسها الداخلية ، وكانت الملابس نفسها مرتبة ترتيبا كاملا ..

الفساتين منظمة ومعلقة فى مشاجب وموضوعة فى حقائب خاصة .

والاحذية موضوعة بنظام خاص فى حقيبة أخرى .

والملابس الداخلية فى حقائب أخرى.

وحقيبة أخرى ضمت أدوية وعقاقير مختلفة ..

وكان موعد قيام الطائرة الساعة الواحدة والربع صباحا .

وفى الساعة الثانية عشرة والنصف وصلت ناريمان الى المطار ومعها والدتها والوصيفة .

تلغراف الى أدهم النقيب

كانت أصيلة هانم ترتدى معطفا من الفرو النادر بنى اللون ، وكانت تحمل على ذراعها معطفا آخر من الفراء الثمين فى لون المعطف الذى ترتديه .

وكانت ناريمان ترتدى هى الاخرى معطفا من الفراء وتغطى رأسها بقبعة أنيقة سوداء اللون .

وشاهد كل موظفى المطار ناريمان وهى تسير بجوار أمها وكأنها تريد الاختفاء فى البالطو الفرو الذى ترتديه أمها .

ودخلت ناريمان صالة الجمرك وقدمت جواز سفرها الى الموظف المختص وفتح الموظف جواز السفر وكان مكتوبا به الاسم : ناريمان صادق حرم الدكتور ادهم النقيب .

وكانت وصيفة ناريمان فى نفس الوقت واقفة أمام مكتب تلغراف المطار تكتب برقية للدكتور أدهم النقيب تقول فيها أن ناريمان قد سافرت الى سويسرا للعلاج لاجل غير مسمى .

سر الرجل الانيق فى المطار

وفى نفس الوقت كان هناك ثلاثة رجال خارج المنطقة الجمركية يطلبون السماح لهم بدخول المنطقة الجمركية لتوديع ناريمان وكان هؤلاء الثلاثة هم :

- الدكتور اسماعيل عزت .
- السيد عبد القادر الباز .
- السيد حسن محمد حسن .

وسألهم ضابط الحرس عمن يكونون فقال أحدهم : نحن أقاربها !

وعاد الضابط يسأل : ولماذا لم تأتوا معها اذن ؟

وقال الثانى : كنا لا نعرف أنها ستسافر الليلة !

وسأل الضابط : وأين زوجها ؟

وسكت الرجل .. وعاد يقول : لا أعرف واعتقد أنه لا يعرف هو الآخر انها ستسافر الليلة !

وسمح لهم ضابط الحرس بدخول المنطقة الجمركية لوداعها بالتصريح رقم ٢٦٤ ، وأعلن الميكرفون الركاب المسافرين الى باريس بالاستعداد للسفر .. ووقفت ناريمان .. ووقفت بعدها أصيلة هانم .. ووقفت فيوليت الوصيفة .. ووقف أقارب ناريمان الثلاثة ومدت ناريمان يدها تصافح الاقارب الثلاثة .. وفى نفس اللحظة نهض رجل أنيق كان جالسا فى جانب من مطعم المطار ، وذهب الرجل الانيق وصافح ناريمان ووالدتها حتى ركبت الطائرة .. ووقف الرجل الانيق حتى تقدمت مضيفة الطائرة ومدت يدها وأغلقت باب الطائرة ، وكانت ناريمان وأمها ووصيفتها جالسات فى الطائرة التى دار محركها ومضت تشق طريقها نحو سويسرا عن طريق باريس .. واستدار الرجل الانيق وعاد الى المطعم ليمضى بقية حديثه مع الرجال الذين استأذن منهم وقت وداعه للملكة السابقة .

لاأعرف شيئا .. الجواب الخالد

وفى الاسكندرية كان هناك الدكتور أدهم النقيب .. التقت به آخرساعة فى عيادته الخاصة ..

وجلس أدهم أمام عدسة المصور يدخن غليونه .. كان يحاول أن يكون هادئا أمام أضواء العدسة .. وكان أنيقا ..

واستمع الى أربعين سؤالا وجهت اليه من آخر ساعة ..

وكانت اجابته على الاربعين سؤالا اجابة واحدة :

I have nothing to say

أى لا أعرف شيئا ..

لم يبتسم ... لم ينطق حرفا واحدا غير هذه الكلمات الانجليزية ..

كان يبدو عليه انه يخشى الاجابة على سؤال من الاسئلة .. فقد عرفت آخر ساعة أن أصيلة هانم قد أعدت خطة جديدة مجهولة لايعرفها أحد .. وكان أدهم النقيب يخشى هذه الخطة .. كان يخشى أن يجيب على سؤال بأن علاقته مع ناريمان ليس فيها خلاف .. فتجىء الام وتقول أن هناك خلافا بين ابنتها وزوجها ...

وحتى اليوم ... بعد أن قالت ناريمان للصحفيين فى لوزان أنه ليس هناك خلاف بينها وبين زوجها ..

حتى اليوم .. مازال أدهم النقيب يخشى المستقبل .. ما زال يتوقع شيئا جديدا يحدث ..



ناريمان الى اليمين والام فى الوسط والسكرتيرة الى اليسار وقت الوصول الى المطار .. كان شكل ناريمان يبدو غريبا على الذين تعودوا أن يشاهدوها من قبل .. شعرها لم يكن منظما وكانت ملابسها عبارة عن أكداس من العز والرفاهية.. دليل ملكية سابقة.. واليوم تقول ناريمان أنها ذاهبة الى لوزان للعلاج.









وراء الأخبار..

ناتنج لم ير القاهرة!

● **انتونى ناتنج** الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية البريطانية عاتب على وزير الخارجية المصرية الدكتور محمود فوزى

لقد قال ناتنج لرئيس الوزراء :

– هل تتصور اننى لم ار القاهرة حتى الآن ، ان وزير الخارجية لا يترك لى وقتا لكى اراها ، وفى كل الايام التى قضيتها فى مصر لم استطع ان اترك الملفات التى يتعين على ان ادرسها لكى القاه ، الا مرتين . . مرة فى ليلة مظلمة رايت الاهرام ، ومرة ثانية خرجت بضع دقائق على كورنيش النيل الجديد

والتفت ناتنج الى وزير الخارجية وقال له :

– هل استطيع ان احلم بأنى سأشاهد القاهرة فى الايام المقبلة ؟

وابتسم الدكتور فوزى ابتسامة يابانية ولم يقل شيئا ! !

مصطفى مرعى يرفض الدفاع عن جاسوس!

● **مصطفى مرعى** المحامى الكبير عاد من المانيا هذا الاسبوع ، فوجد قضية غريبة

محام يمثل مكتبا مشهورا من مكاتب المحاماة فى لندن يطلب من مكتب الاستاذ مصطفى مرعى ان يبحث له عن رجل اسمه « بنيس » لان زوجته التى تقيم فى فرنسا تريد ان تصل معه الى تسوية لاتمام انفصالهما يكون من ورائها ايضا – وفى نفس الوقت – ضمان حقوق ابنتهما الوحيدة

وبحث مكتب الاستاذ مصطفى مرعى عن « بنيس » فى القاهرة فلم يعثر له على اثر ، واتضح اخيرا انه فى السجن ، وانه هو بنفسه المتهم الاول فى قضية الجاسوسية الصهيونية !

واخطرت زوجته فى الريفييرا ، فبعثت تطلب ان يتولى الاستاذ مصطفى مرعى الدفاع عنه فى القضية .

وفى نفس اليوم وصل الاستاذ مصطفى مرعى عائدا من الاجازة فى اوربا ، وفى نفس اليوم ايضا كتب خطابا لمكتب المحاماة المشهور فى لندن ، وكيل زوجة بنيس ، المقيمة فى الريفييرا يعتذر من عدم امكانه قبول توكيل الدفاع عن متهم بالجاسوسية لحساب اسرائيل !

العقدة النفسية التى أصابت تشرشل!

● **ونستون تشرشل** السياسى البريطانى الكبير يوشك ان يصاب بعقدة نفسية . . او هو قد اصيب بها وانتهى الامر

والعقدة النفسية التى اصابت تشرشل فى ايامه الاخيرة هى القنبلة الهيدروجينية واهوالها

والذين زاروا ونستون تشرشل وتحدثوا اليه اخيرا ادهشهم اصرار الرجل العجوز على التحدث فى موضوع القنبلة الهيدروجينية والعودة اليه اذا حدث بالصدفة ان انحرفت المحادثة عنه

ويحدث ان يكون الكلام فى موضوع بعيد تماما عن القنبلة المدمرة واذا الرجل العجوز ينتفض فجاة ويقول:

– ان خطرها بالنسبة للقنبلة الذرية هو واحد الى الف . . رباه ماذا سوف نصنع ؟ !

ويفهم الجالسون معه انه يقصد الموضوع الذى يملك عليه خياله وهو : القنبلة الهيدروجينية !

التصفيق الذى سمعه ليلينتال فى القاهرة!

● **الفريد ليلينتال** الكاتب اليهودى الذائع الصيت الذى الف الكتاب المشهور « ثمن اسرائيل » وفضح اساليب الصهيونية فى الولايات المتحدة ، وقف هذا الاسبوع امام نادى الروتارى فى القاهرة يتحدث فى نفس الموضوع الذى تخصص فى الحديث عنه :

اساليب الصهيونية

وكان بين الجالسين الذين يستمعون الى ليلينتال عدد كبير من اليهود المقيمين فى مصر .. وقال ليلينتال :

– ان التصفيق الذى سمعته بعد حديثى فى نادى الروتارى فى القاهرة كان اطول تصفيق سمعته فى حياتى بعد اى محاضرة القيتها



خيبة الامل على وجه ايزنهاور

● دوايت ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة الذى ضرب الرقم القياسى فى ايام الاجازات التى يحصل عليها افتتح وحده هذا الاسبوع فى شاطئ سوث بليث موسم الصيد

وادلى ايزنهاور سنارته ووقف ينتظر ٣ ساعات وتحركت السنارة اخيرا وبدا ايزنهاور يجذب بحماسة

وكانت السنارة ثقيلة وايزنهاور فرح بالصيد السمين الذى عثر عليه

وخرجت السنارة والتقط احد المصورين هذه الصورة المدهشة لرئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية – التى تملك أكبر قوة من القنابل الذرية والهيدروجينية – وقد بدت على ملامحه خيبة الامل التى ليست لها حدود عندما اكتشف انه لم يصد الا سمكة صغيرة أقرب الى الدود منها الى السمك وان الثقل الذى ظنه صيدا سمينا لم يكن الا حجرا اختبات السمكة الدودة وراءه فى الماء والسنارة فى فمها !!

سفير مصر فى الهند يطبخ لأخت نهرو !

● **اسماعيل كامل** سفير مصر فى الهند الذى مدت خدمته فيها هو بلا شك خير من يمثل مصر فيها

ان السفير المصرى اصبح من اول الخبراء فى فهم الهند

وربما كان الاجنبى الوحيد الذى يحفظ الجيتا عن ظهر قلب

ويحفظ معها كل شعر طاغور

ويعرف آلهة الهند واساطيرها عن ظهر قلب

واكثر من هذا يعرف كل ساستها واولهم نهرو وشقيقته مسز بانديت التى تعتبر السفير المصرى صديقا قريبا منها

وكثيرا ما تزور مسز بانديت سفير مصر فى الهند لكى تتناول معه طعام الغداء ، وفى هذه الحالات يقوم سفير مصر بنفسه بطهى اصناف الطعام التى تأكلها شقيقة نهرو ، ويعتبر السفير المصرى فى الهند من احسن الخبراء فى الطبخ ! !

ابن ملك اليمن يحمل فى طائرته ٢ ببغاء و ٦ كناريا

● **سيف الاسلام** البدر ابن الامام احمد ملك اليمن الذى سافر من مصر هذا الاسبوع عائدا الى بلاده ، بلغت نفقات اقامته فى مصر ٨٢٠٠ جنيه ، اى بمعدل مائة جنيه تقريبا فى اليوم

وتبين ان الامير كان يطيل اقامته فى مصر عمدا حتى يستقر الخلاف بين والده واعمامه بسبب البيعة له بولاية العهد

وهى بيعة يريدها الامام لابنه ، بينما اهل الراى فى اليمن يريدونها لاحد اشقاء الامام

وحمل سيف الاسلام البدر فى عودته الى اليمن هدايا لوالده واعمامه وباقى الاهل والاصدقاء وملأت الهدايا كل الطائرة ، وكان اطرف هذه الهدايا ببغاوين وستة عصافير من نوع الكناريا هدية من سيف الاسلام البدر الى عمه سيف الاسلام عبد الله وزير خارجية اليمن المغرم بالطيور الملونة ! !

البخور الذى أطلقته درية شفيق قبل سفرها

● **درية شفيق** زعيمة بنت النيل الرشيقة الانيقة الرقيقة – الى آخره – غادرت القاهرة امس فى رحلتها الطويلة الى العالم الواسع ، وكان يجب ان تسافر درية قبل ذلك بأسبوعين ، ولكنها اضطرت ان تتأخر حتى تصلها مربية فرنسية طلبتها درية من باريس لكى تبقى مع اولادها فترة غيابها عن مصر ولم تطمئن بنت النيل الرشيقة الانيقة الرقيقة الا بعد ان وصلت المربية الفرنسية التى ظهر انها هى الاخرى رشيقة انيقة رقيقة وبعدها سافرت !!

وحملت درية شفيق معها تسع حقائب مملوءة بآخر الازياء والقبعات ودفعت فى الايام القليلة قبل سفرها خمسمائة جنيه فى شراء بعض المعدات

ولم تنس قبل ان تغادر الوطن ان تطلق بعض البخور !

وكان بين البخور اشاعات ان درية – مثلا – سوف تنزل ضيفة على نهرو فى بيته اثناء زيارتها للهند وتبين ان درية ستكون ضيفة على ادارة الدعاية الهندية وليس على البانديت نهرو شخصيا .. كما اطلقت الزعيمة الرشيقة الانيقة الرقيقة الى آخره ! !

٨ أمراء من اليمن وحياتهم فى بنى سويف

إمام اليمن يخشى عليهم من فتنة القاهرة وأضوائها

وصل الى القاهرة ثمانية من أمراء اليمن ليتعلموا فى مدارس مصر ...

ورفض ملك اليمن ان يسمح لهم بالبقاء فى القاهرة وقال :انه سمع بالفتنة التى تمشى عارية فى شوارع العاصمة المصرية ، وانه يريد أن يعصم هؤلاء الامراء من هذه الفتنة ، وقد وقع اختياره على مدينة بنى سويف لكى يعيشوا فيها .

والى بنى سويف ذهب أمراء اليمن ومعهم سيف الاسلام محمد البدر أكبر انجال ملك اليمن .. وكان يريد أن يطمئن على أن الفتنة فى بنى سويف أقل منها فى القاهرة .

ولكن يبدو أن الحياة فى بنى سويف لم تعجب الامراء . فقد بعث أحدهم الى ابن عمه سيف الاسلام يقول له :

ـ أشتهى أن أعود معك الى أمى ...

وكانت هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها الامير الصغير من اليمن ، ولم يكن قد تعود أن يعيش بعيدا عن والديه

ومشكلته تتلخص فى أنه سيبقى فى مصر خمس سنوات حتى ينتهى من دراساته ..

وفى صنعاء كان يعيش منعما فى قصر كبير تحيط به حدائق شاسعة ، وبه جوار ، وخدم يلبون اشارته .

ولما وصل الى بنى سويف وجد أن عليه أن ينسى أنه أمير . وعليه أن يشارك اثنين من ابناء عمومته الامراء فى حجرة نوم واحدة .

وأراد الامير الصغير أن يعود مع ابن عمه سيف الاسلام الى اليمن ...

وتقرر أن يعود فعلا ، ولكن والده بعث اليه برقية يطلب اليه أن يبقى فى بنى سويف ...

***

والمفهوم أن الامراء فى بنى سويف سيعيشون عيشة تقشف كامل ...

فقد تلقت مفوضية اليمن بالقاهرة برقية من الامام أمر فيها بأن يصرف لكل أمير ...

* جنيه واحد فى الشهر لنفقاته الخاصة ..

* وخمسة جنيهات لنفقات طعامه .. أى بمعدل ١٧ قرشا فى اليوم الواحد ..

وقال الامراء: أن هذه الجنيهات الستة لا تكاد تكفى لنفقات مظهرهم كأمراء ...

وقد دارت بينهم وبين سيف الاسلام البدر مناقشات طويلة حول هذه المخصصات ..

***

وفى بنى سويف استأجرت حكومة اليمن بيتا صغيرا مكونا من دورين ليسكن فيه الامراء .. ولكن البيت لم يعجبهم وقالوا انه قديم ومهدم ...

واستقر رأيهم على أن يعودوا الى القاهرة حتى تبحث لهم مفوضية اليمن عن بيت جديد .

ولكن سيف الاسلام البدر كان يحمل فى جيبه تعليمات أخرى ... وهى أن يبعد الامراء عن القاهرة التى تمشى فى شوارعها الفتنة عارية .

ولم يكن أمامه الا ان يأمر أحد المقاولين بترميم البيت ... كما أنه لم يغادر بنى سويف قبل أن يهدى الى الامراء جهازا كبيرا للراديو ... كما أهدى الى كل منهم «ناموسية» لتقيه من البعوض الذى يحتل مستنقعا كبيرا يقع بالقرب من البيت الذى يعيشون فيه ...

والمفهوم ان ستة من الامراء سيلتحقون بالمدارس المصرية فى بنى سويف .. وقد دعاهم مراقب المنطقة التعليمية هناك ليعرف مدى استعداداتهم الدراسية .

وبعد أن أجرى لكل منهم امتحانا دقيقا عين السنة الدراسية التى سيلتحق بها كل أمير ...

وكان نصيب أحدهم ، وهو فى الثانية عشرة من عمره ، السنة الثالثة فى احدى مدارس رياض الاطفال ...

ومن بين الامراء اثنان سيحصل احدهما على دراسة عملية فى الشئون الصحية .. والآخر على دراسة عملية فى الشئون القروية

***

ومن بين الامراء الثمانية أربعة خلفوا وراءهم زوجاتهم فى اليمن

وقد احتفل ثلاثة منهم بزواجهم قبل أن يتقرر سفرهم الى القاهرة

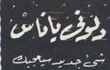
وينتظر الامير الرابع مولودا بين يوم وليلة ..

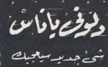


الامير يحيى بن الحسين يلف العمامة لاحد الامراء من ابناء عمومته !!













كان أول شيء فعله هؤلاء الامراء الثلاثة بعد وصولهم الى بنى سويف ان استاجروا هذه العربة الحنطور ليطوفوا بها انحاء المدينة للتعرف على معالمها ..



سيف الاسلام البدر يساعد الامير على ابن ابراهيم على ارتداء الشال اليمنى ..





ترك الامراء وراءهم في اليمن الخدم والحشم واصبح عليهم ازاء حياة التقشف التي فرضت عليهم ان يساعد كل منهم زميله فى ارتداء ملابسه .. وعندما طلب اليهم المصور ان يستعدوا لالتقاط صورة تجمعهم مع الامير سيف الاسلام البدر اسرع كل منهم الى ملابس ابن عمه يرتبها وينظفها .. وبعد أن التقطت الصورة التى تجمعهم جميعا احتج بعضهم لانه نسى أن يرتدى خنجره المطعم بالذهب ..!!



بيت اليمن فى بنى سويف ليس به كرسى واحد !!



ابن أخت الامام يلتقط صورة لابن الامام فى القطار الى بنى سويف



أول رساله من بنى سويف الى اليمن ..



سر الضباط الأربعة القادمين من أمريكا

كيف دخلت البعثة العسكرية المصرية "سرداب" المدفع الذرى الجديد

يعتبرون الجيش فى امريكا .. مدرسة لها اهداف

عاد الى القاهرة فى هذا الاسبوع اربعة ضباط مصريين ..
تجولوا بين جميع أسلحة الجيش الامريكى المنتشرة على طول الولايات الوسطى ..

وشاهدوا أكبر تجربة على الطبيعة للمدفع الذرى الجديد وسمعوا صوت الانفجار الهائل ..

وقطعوا خمسة آلاف ميل خلال عشرة أيام ، ثم عادوا الى القاهرة ..

وهذه هى الاسرار التى رآتها أول بعثة عسكرية مصرية تدخل محطات التجارب الذرية فى أمريكا !

لقد بدأت قصة هذه البعثة منذ ثلاثة شهور ..

حين أرسلت قيادة الجيش الامريكى خطابا ... الى القائد العام للقوات المسلحة ، وكان الخطاب يقول :

ـ أن القواد العسكريين فى أمريكا يتتبعون باهتمام تطورات التقدم السريع فى تدريب وتسليح الجيش المصرى .. وأن وزير الجيش الامريكى يفتح أبواب جميع وحدات الجيش الامريكى ، لكى تزورها بعثة عسكرية من مصر وتبدى رأيها فى آخر النظم العسكرية التى تطبق هناك .. والتى تسير عليها جيوش حلف الاطلنطى فى التدريب أيضا !

ثم وجهت الدعوة الرسمية بعد ذلك بعد أن وافقت القيادة المصرية ..

وسافر اللواء محمد ابراهيم رئيس اركان حرب الجيش ومعه ثلاثة ضباط من مكتب العمليات الحربية ..

وكانت اول محطة تزورها البعثة هى محطة نيويورك للدبابات ..

ويقول اللواء محمد ابراهيم : أنه دهش حينما أخذ القواد الامريكيون يشرحون له كافة التفاصيل الدقيقة لأحدث الاختراعات الثقيلة .. ثم فتحوا له بعد ذلك غرف العمليات السرية وأطلع على أسرار خطيرة ..!

وقال له الجنرال بولنج ـ قائد الجيش الثالث ـ : أن المصريين لا يتصورون كيف ينظر رجال الجيش الامريكى الى التقدم السريع للجيش المصرى خلال العامين الاخيرين ..؟

وزارت البعثة المصرية كلية الاركان حرب الامريكية ...

والغريب أنها كانت صورة طبق الاصل من الكلية المصرية ، نفس النظم والمواد والاساليب لدرجة أن كانت عملية حربية أعتبرها ضباط الكلية خاصة بالجيش الامريكى .. وفوجئوا حين قال لهم اللواء محمد ابراهيم :

ـ أنها هى نفسها التى يدرسها ضباط الكلية المصرية الآن !

وفى اليوم الرابع قال قائد الجيش الامريكى لضباط البعثة : أنه أعد لهم مفاجأة ضخمة .. !

وكانت المفاجأة هى أكبر تجربة على الطبيعة للمدفع الذرى الجديد الذى أخرجته المصانع الحربية الذرية .. ودخل الضباط المصريون لأول مرة أرض محطات التجارب الذرية ، وفتحت لهم الابواب الخفية التى تحرسها أسلاك الرادار والمدافع السريعة .. وفى المحطة الذرية لسلاح المدفعية الامريكى بدأت التجربة الكبيرة وفتح الضباط المصريون عيونهم وآذانهم لكل كلمة وكل حركة كانت تجرى هناك ..

كان المدفع الذرى فى قاع سرداب سرى تحت الارض .. ثم يتحرك الغطاء ويخرج المدفع محمولا على جرارين من أضخم الجرارات التى صنعت خصيصا لهذا الغرض .. وطول المدفع نفسه يزيد على طول قطار السكة الحديد الذى يجر ثمانى مركبات .. أما الفوهة الواسعة فانها تتحرك فى جميع الاتجاهات خلال دقيقة واحدة وأثناء أنطلاق القذائف الذرية .. وكل هذه العملية الضخمة تتم وحدها بواسطة القوة الذرية ودون أن تتدخل فيها سوى أصابع المهندس المختص التى تضغط على الازرار الخاصة .. فيتحرك المدفع ويدوى صوت الانفجار الرهيب كل عشر ثوان على الاكثر !

وأنتهت التجربة العجيبة ..

وذهب اللواء محمد ابراهيم والضباط الثلاثة الى محطة تدريب فرق المظلات الامريكية ..

وقال الجنرال كليلاد قائد سلاح المظلات لهم : أنه سمع أشياء مثيرة عن المظلات التى تصنعها المصانع المصرية وعن جنود البراشوت المصريين ..

وأنتهت الايام العشرة التى قضاها أربعة ضباط مصريين داخل أسوار عشر محطات كبيرة للجيش الامريكى .. وقبل أن تتحرك الطائرة التى تحمل اللواء محمد ابراهيم والضباط الثلاثة الى نيويورك ، وقف الجنرال كليلاد يقول له :

ـ هل تعرف ما هى أمنيتى فى الحياة ؟ .. أننى أتمنى أن يجىء اليوم الذى أعتزل فيه الخدمة العسكرية لكى أجمع حقائبى وأموالى وأذهب لكى أقضى بقية حياتى مع زوجتى فى خيمة بسيطة بجوار الاهرام ..!



قالوا لنا كل شىء حتى الاسرار العسكرية الخطيرة



دخلنا محطة التجارب الذرية وشاهدنا المدفع الذرى الجديد



الاسعار مرتفعة هناك .. والجندى ياكل بدولار فى اليوم

بينما أنا ألتقط هذه الصور في السودان

مصور آخر ساعة يعود من الخرطوم ومع الصور حكايات

أمضى عبده خليل مصور آخر ساعة الخاص يومين كاملين فى السودان كانت عدسته خلالهما تسجل تحركات صلاح سالم خطوة بخطوة بين ثمانية بلاد منتشرة فى شمال السودان . وعاد عبده خليل بهذه الحكايات ليضع الصوت بجانب الصورة . وهذا شريط سينمائى لما حدث فى السودان خلال ٤٨ ساعة فقط !

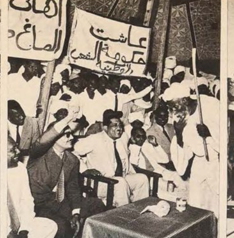


هكذا تتفاعل قوى صلاح سالم حينما يقف ليخطب .. وهذه الصورة التى التقطها عبده خليل هى التعبير الدقيق لهذا المعنى .. وفى خارج السرادق كان هناك تعبير أعمق يختفى وراء هذه الصورة .. سودانيان جاءا خصيصا ليسمعا صلاح سالم ولم يجدا مكانا فجلسا هكذا على الجمل

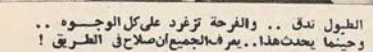
بع صورالسودان



طفل قطع مسافة طويلة من قريته لكى يجيء الى مكان الاحتفال بالوزير المصرى .. انها صورة عجيبة !



يحيى الفضلى وزير الشئون الاجتماعية السودانى يرقب السودانيين وهم يرحبون بصلاح سالم .



الطبول تدق .. والفرحة تزغرد على كل الوجوه .. وحينما يحدث هذا .. يعرف الجميع ان صلاح فى الطريق !

ان أصعب شيء يمكن أن تفعله هو أن ترافق صلاح سالم فى جولة من جولاته فى السودان ·

انه سريع الحركة ·· سريع التصرف بما يناسب الموقف سواء فى خطبه أو حركاته أو مجاملاته للاهالى هناك ·· وهكذا يجب أن يكون كل واحد يسير معه أيضا !

وطوال اليومين اللذين قضيتهما معه لم تغفل عينى لحظة واحدة ·· كنت أفكر فى الحركة التى سوف تحدث بعد دقائق ·· وكنت أعمل حساب كل مفاجأة يمكن أن يقوم بها صلاح سالم

حدث مرة أن كان يمر بأحدى القرى ، واستمرت الخطب حتى الساعة الرابعة والنصف ، وكان عليه أن يتناول غداءه بعد ذلك، ثم يذهب الى الخرطوم ليحضر فى الساعة السادسة احتفالا أقامه الختمية ، ولم يتناول يومها على مائدة الغداء أكثر من تفاحة واحدة، ، مع أن جميع مرافقيه كانوا فى حالة يرثى لها من الجوع والتعب !!

وحكاية أخرى حدثت فى نهاية الجولة ·· لقد قام وزير العدل السودانى ليرد على الهاتفين بطلب انشاء مدرسة لتعليم أولادهم ، بأن الصاغ صلاح سالم يتعهد بأن يقدم لكم جميع الادوات التى تحتاج اليها المدرسة ، أن وفقتم فى الحصول على مبنى يصلح لذلك فى الايام القادمة ·

ووقف الصاغ صلاح سالم ليقول لهم :

– بل انى على استعداد لامداد المدرسة بكل ما تحتاج اليه من أدوات ومدرسين ان وفقتم الى المبنى فى هذه الساعة بالذات ·

ويحب صلاح سالم ان يرد التحية بمثلها أو بأحسن منها ، فكما فعل فى جنوب السودان ، وشارك أهله فى رقصة الحرب·· وقف كذلك يرد التحية التقليدية التى قدمها فرسان البطاحين بسيوفهم ، بمثلها ، ويردد معهم هتافاتهم المدوية : « أبشر بالخير ··· أبشر بالخير »

***

وبعد ثمان وأربعين ساعة ··

انتهت جولة صلاح سالم بين ثمانية بلاد ، ألقى فيها ثمانى خطب وتحطمت أعصابى فيها مرة فى كل لحظة تمضى ··!!

عبده خليل
مصور آخر ساعة الخاص



قبلة على وجنة صلاح سالم يطبعها احد مشايخ شمال السودان وبجانبه وقف اسماعيل الازهرى يتابع نشاط الوزير الذى لا يهدأ !



رقصة السيف .. أمسك صلاح سالم بسيف واسماعيل الازهرى ويحيى الفضلى ايضا .. وكلهم يتجاوبون مع الترحيب الشعبى السلاح !

سر دبلوماسى

لماذا سافر ناتنج إلى لندن ٤ أيام ثم عاد؟



إن «السر الذى عطل توقيع اتفاقية الجلاء ما يقرب من أسبوع . والذى اقتضى حله أن يسافر المستر ناتنج الوكيل البرلمانى للخارجية البريطانية الى لندن فيقضى فيها أربعة أيام ثم يعود الى القاهرة وفى صحبته رئيس مجلس الانتاج البريطانى ، بسيط .

فقد كان رئيس مجلس الانتاج البريطانى قد زار مصر مع وفد رجال الشركات البريطانية الذين زاروا قاعدة القنال ، وأشار بعد عودته بأن خير مكان يمكن أن يعيش فيه الفنيون البريطانيون الذين لن يزيد عددهم فى أى وقت من الاوقات على ثمانمائة فنى هو « المعسكر » المشهور على الكيلو رقم واحد فى الاسماعيليه .

وتقدم المفاوض الانجليزى بهذا الرأى الى مصر ولكن الرئيس جمال عبد الناصر رفض هذا الاقتراح وقال أنه لا يستطيع أن يقبل فكرة تجميع الفنيين الانجليز فى معسكر واحد بحيث يستحيل هذا المعسكر الى بقعة بريطانية على أرض المنطقة .

وقال الرئيس أنه لا يرى أى سبب يمنع الفنيين الانجليز من أن يسكنوا فى عمارات عادية فى الاسماعيلية وضعهم كوضع الفنيين الذين تستخدمهم الشركات الكبرى فى مصر سواء بسواء .

وحاول المستر أنتونى ناتنج الوكيل البرلمانى للخارجية أن يقنع رئيس وزراء مصر بوجهة نظر رئيس مجلس الانتاج القومى وقال رئيس وزراء مصر :

– لا أستطيع أن أدافع عن هذا الوضع ... أو أقبله ولا أفهم لماذا يتجمعون فى مكان واحد يخصص لهم وحدهم ؟!

وقال ناتنج ان الاصرار على هذا قد يؤخر توقيع الاتفاق حتى يمكن الاتصال بالشركات المدنية التى ستستخدم هؤلاء الخبراء

وقال رئيس الوزراء :

– ان الأسس والمبادىء هى التى تعنينى وليس حساب الأيام والساعات الباقية على التوقيع

وسافر ناتنج الى لندن

وعاد بعد أربعة أيام وجاء معه برئيس مجلس الانتاج القومى البريطانى لكى يعيد تقدير موقفه!

ايرفرانس تضع فى خدمتك تجارب وخبرة ٣٥ عاما



وهو ان نكفل لجميع المسافرين الى اى مكان من انحاء العالم طرق انتقال
ان شركة ايرفرانس قد وضعت نصب عينيها منذ ٣٥ عاما مثلا اعلى
سريعة ومريحة .





شبكة خطوط ايرفرانس الجوية لامثيل لها

لشركة ايرفرانس شبكة خطوط جوية عالمية يبلغ طولها ٢٦٠٫٠٠٠ كيلو متر ويجوب علم اسطولها الجوى حول ٧٠ دولة و ٢٣٠ مدينة تصل طائراتها بين اهم مدن العالم . وهى تفتتح فى كل عام خطوطا جوية جديدة .

الراحة والرفاهية تتوفر فى طائرات ايرفرانس :

تعامل شركة ايرفرانس المسافرين على خطوطها وكانهم ضيوف شرف فهى بخلاف ما تقدمه لهم من خدمات ممتازة وتكييف الهواء والضغط داخل طائراتها والمقاعد المريحة - الفسيحة ذات الظهر القابل للميل والمقاعد على شكل الاسرة بل والكبائن التى تحتوى على اسرة بالفعل - تقدم ايضا وجبات الطعام الشهية التى اشتهرت بها فى جميع انحاء العالم والتى تجهز بمعرفة اشهر الطباخين ويقوم بالخدمة موظفون روعى فى اختيارهم الظرف واللطافة .

اسطول ايرفرانس الجوى حديث

وتستعمل ايرفرانس على خطوطها الجوية احدث انواع الطائرات من « الكونستيللشن » الى فيكرز « فيسكاونت » ذات القوة الدافعة الى « السوبر كونستيللشن » الى بريجة ذات الطابقين . وقد اختيرت هذه الطائرات بالنسبة لصفاتها الفنية ولامكان توفير افضل نوع من الخدمة تتفق ومطالب كل خط من الخطوط. فتستطيع اليوم ان تطير من القاهرة الى باريس فى ثمانى ساعات ونصف ساعة ومن باريس الى لندن فى ساعة وخمس وثلاثين دقيقة ومن نيويورك الى باريس فى اثنتى عشرة ساعة .

ايرفرانس فى متناول الجميع

وتقدم ايرفرانس اسعارا تتفق مع امكانيات ركابها من خدمات فخمة الى خدمات من الدرجة الاولى الى خدمات سياحية واسعار خاصة لخارج الموسم وسفريات باسعار خاصة .







الاستعلامات { من جميع مكاتب السياحة المعتمدة ومن شركة ايرفرانس
القاهرة : ت ٢٥٠١٥ الاسكندرية : ت ٥٣٩٢٩



نظـرة .. ونصف!
للرسام العالمى فارجا

قلوب في البريد

بقلم : ابرهيم المصرى

ماساة زوج مريض

انا رجل في الخامسة والاربعين من عمرى ولى ثلاثة اولاد وقد اصبت بمرض عضال اضطرنى عملا بأوامر الاطباء الا اقرب امراتى وان اظل عفيفا مدى الحياة . والحق ان امراتى الشابة لم تجد في ذلك اية غضاضة ولكنى المح في عينيها الحسرة العميقة على شبابها الضائع والتعلب . فماذا افعل لاخفف من حسرتها ومن عذابى المرير ؟! . .

ش . م . ن . الجيزة

* في وسعك ان تشعرها بحبك العميق لها ، وتعلقك الشديد بها ، وتقديرك العظيم لتضحيتها ، وان تقول لها انها لو كانت هى التى اصيبت بمثل هذا المرض وكان عليك انت ان تظل عفيفا ، لما ترددت لحظة واحدة في الثبات على عفتك ، والعزوف عن جميع النساء ، حبا فيها ، واخلاصا لها . كما يجب عليك ان تقول لها ان الرابطة الجنسية ليست هى الرابطة المثلى التى تجمع بين زوج وزوجته ، وان الرابطة الحقيقية هى الاولاد الذين يؤلفون بين الزوجين ويجردون حبهما من الانانية ، ويجعلونه حبا يسمو فوق اعتبارات الجسد والشهوة . فزوجتك ام لثلاثة أولاد ، وفي هذا مايكفيها ، فضلا عن حبك انت لها ، وماضيك المجيد في التضحية من اجلها ، وشعورك اليوم بوطأة المرض والحرمان . ذكرها بكل هذا وثق انها لابد ان تنسى حسرتها وتنسى عذابها ، وتتخذ من موقفك انت قدوة لها في البذل والتضحية ، لانها امراة شريفة لم تعرف غيرك في حياتها ، ولا تستطيع الا ان تمضى في حبك والوفاء لك ، من أجل اخلاصك في الماضى لها ومن أجل مستقبل ابنائها وسعادتهم

الام والبنت

انا على وشك ان اخطب فتاة يبدو لى انها رقيقة ودمثة ومهذبة وان من المحتمل جدا ان اسعد في حياتى الزوجية معها . ولكن مايقلقنى هو اخلاق امها . فقد لاحظت ان هذه الام قاسية متغطرسة مستبدة نفعية ، واخشى ان تكون ابنتها قد تأثرت بها وورثت عنها بعض غرائز فاسدة تخفيها تحت مظاهر الرقة والدماثة . فكيف اتصرف واى سبيل اسلك لمعرفة حقيقة شخصية الفتاة ؟.

ن . ن . ر . الزمالك

* ليس من الضرورى ان تشبه كل بنت امها . ومع ذلك ففى وسعك ان تكشف النقاب عن حقيقة شخصية الفتاة اذا اتبعت الطريقة الآتية :

انتهز فرصة قيام الام بحركة نابية او تصرف شاذ او عمل يدل على طبيعتها المستبدة النفعية القاسية ثم اسأل البنت في لباقة عن رأيها في مسلك امها . فان اعربت عن تبرمها به وانتقدته في استنكار واضح صريح فهى فتاة مستقلة الشخصية ، وان التمست الاعذار لامها وراحت تدافع عنها فهى فتاة تظهر غير مابطن وتميل في قرارة نفسها الى التشبه بأمها . على ان كل شيء يتوقف على فراستك انت ، وعمق نظرك ، ودقة ملاحظتك . فاصبر ولا تتسرع وادرس اخلاق الفتاة في ضوء شخصية امها ثم احزم امرك بالاقدام او الاحجام على هدى الواقع الذى استخلصته من ملاحظتك اما اذا تبين لك فيما بعد أن الفتاة سليمة الشخصية واعتزمت أن تتزوجها فعليك ان تكاشفها صراحة بما يسوؤك في اخلاق امها كى تكون على بينة من ميولك ونزعاتك وما تطلب ان تكون عليه المرأة التى ستصبح زوجة لك .

حائر في زواجه

انا احب فتاة متعلمة وجميلة واتمنى ان اتزوجها . ولكنى مدين بمبلغ كبير لرجل من اقاربنا . وهذا الرجل له ابنة اقرب الى الدمامة منها الى الجمال وقد عرض على ان يزوجنى بها على ان يعفينى من المهر اطلاقا ويقوم هو بجميع النفقات اللازمة فانا حائر في امرى لاسيما ان الفتاة التى احبها توشك ان تيأس منى وتقترن بسواى . فما رأيكم ؟ . .

ب . ب . مصر الجديدة

* يجب أن تضع كرامتك فوق كل شيء . وكرامتك تحتم عليك الا تفى دينك على حساب مستقبلك وحياتك ، كما ان كرامتك تحتم عليك الا تسترسل في حب فتاة وانت تعلم علم اليقين انك مكبل بالدين ، وان عجزك المالى يحول بينك وبين الزواج بها . فنصيحتى لك ان تكون رجلا ، وان ترفض الزواج بالفتاة الدميمة ، وان تبذل قصاراك لوفاء دينك .

أما الفتاة التى تحبها فصارحها بعواطفك واجتهد في ان تطلب اليها ان تصبر عليك حتى تفى دينك وتصبح قادرا على الزواج بها ، فان لم تستطع الصبر والانتظار ، فخير لك ان تنصرف عنها هى ايضا صونا لكرامتك .

نوم القيلولة

انا شاب عصبى المزاج اشكو من اضطرابات في الهضم ، وكلما نمت ظهرا عقب تناول طعام الغداء استيقظت مصابا بعسر هضم شديد اظل معذبا به الساعات الطويلة .. فما سر هذه الحالة وكيف أعالجها ؟ . .

ن . م . الجيزة

* هذا مايقوله طبيبنا ردا على سؤالك :

ان بعض اصحاب الامزجة العصبية يشكون في الغالب من عسر الهضم حتى في حالة امتناعهم عن النوم عقب تناول طعام الغداء . وبما انك عصبى المزاج واعصابك الضعيفة سريعة الحساسية تؤثر في وظائفك الهضمية ، فعليك الا تضاعف هذا التأثير السيىء بالنوم بعد الغداء لان النوم ساعة القيلولة يعطل الهضم لمن كان في مثل حالتك ويعمل على تخمر الطعام . فحاول ان تنام في الليل مبكرا كى يصبح في مقدورك ان تقاوم وطأة النعاس بعد الغداء ، وتتغلب عليها اما اذا كان لابد لك ان تنام ظهرا لفرط شعورك بالتعب ، فتناول وجبة خفيفة من الخضر والفاكهة بدون خبز ، واجعل وجبتك الرئيسية هى وجبة العشاء لا وجبة الغداء ، على الا تنام ليلا قبل ان تشعر انك قد تمثلت الطعام تماما . والمهم في الامر ان تعالج اعصابك ، وتتجنب ارهاق ذهنك ، وتخرج الى الهواء الطلق ، وتألف البشاشة والمرح والنظر الى الحياة بعين متفائلة . وكلما هدأت اعصابك وصفت نفسك ، انتظمت معدتك وزايلتك الاضطرابات الهضمية التى تشكو منها .

اجابات مستعجلة

الى د . ع . ع . بالمعادى :

* مادمت قد شعرت بتبكيت الضمير فقد بدأت تشفى من رذائلك ، فاحرص على نقاء ضميرك يتم لك الشفاء

الى ا . ح . باسكندرية :

* انفق على امرأتك في حيز استطاعتك فان رأيت انها تأبى الا ان تستغلك لمصلحة ابنتيها من زوجها الاول فلك عندئذ ان تهددها بالانفصال عنها

الى ى . ح . ى . شبرا :

* اذهب واحضر حفلة العرس . واعلم ان مواجهة الواقع ، لابد ان تقويك وتشفيك . اما السؤال الثانى فيخرج عن دائرة اختصاصنا .

الى ط . ا . بالسيدة زينب :

* هذه مسألة تتعلق بافرازات الغدد فاسرع بعرض زوجتك على اخصائى في معالجة الغدد .

الى و . ا . طنطا :

* نحن على اتم استعداد لمعاونتك فارسل الينا بعضا من انتاجك

الى م . ع . ح . بالرياض :

* حاول ان تعرف السبب الذى من اجله يرفض والدك زواجك ثم اكتب الينا بعد ذلك لنستطيع ان نرد عليك

الى ش . م . بالمطرية :

* نجاتك في مغادرة تلك المدينة . وما دمت قادرا على ذلك فلا تتأخر

الى ل . ن . و . ببورسعيد :

* هذه الفتاة غزلة لعوب تجد لذة خبيثة في تعذيبك فانصرف عنها فهى لاتصلح زوجة لك .

الى ل . م . بالمنيرة :

* اذا اردت ان تكسب مودتها فوثق روابط الصداقة بينك وبين شقيقها الذى أصبح اليوم بمثابة والد لها .

الى ش . ن . ر . بالقاهرة :

* ان والدك أبعد نظرا منك وهى على حق واضح فاستمع لنصحها تنجح وتسعد .

لندن تتحدى باريس في موضات الخريف

صراع عنيف قائم هذا الخريف بين مصممى الأزياء في باريس ولندن . فالموضة الباريسية يغلب عليها التجديد الذى يثير الضجيج وتنقسم الآراء بشأنها الى مؤيدة ومعارضة . وتجرى بشأنها الاستفتاءات التى ترحب بها أو تنادى بهجرها . وأهمها بلا شك هى موضة كريستيان ديور لأزياء الخريف التى اخذت على عاتقها مهمة قلب السيدات الى رجال اذ تخفى ما من شأنه ابراز أنوثة المرأة .

أما موضة لندن فتتمشى مع التقاليد الانجليزية العتيقة التى ترى بقاء القديم على قدمه مع ادخال بعض التعديلات التى تتمشى وتطور المدنية . فما زالت تتمسك بالاكتاف العريضة . والصدر المرتفع مع الخصر النحيل . وكل ما من شأنه تحقيق الأناقة واظهار الأنوثة .



▲

أزياء الصباح تميل الى الرقة والبساطة والاناقة وابسط هذه الازياء واخفها خصوصا للشابات دون العشرين هى الجونلة والبلوزة . ولذلك يوليها مصممو الازياء بالغ عنايتهم واهتمامهم

والفتاة التى على اليمين في الصورة العليا تلبس جونلة وبلوزة من اللونين الاسود والرمادى . والبلوزة وان كانت معدة لفصل الخريف الا أن اهم ماتمتاز به هو فتحة الصدر الواسعة على شكل فستونات . ولعل نظرات المعجبين كافية لبعث الدفء لصاحبتها

اما التى على اليسار فقد اجتمع نفس اللونين ولكن بالعكس فالجونلة من القطيفة السوداء والبلوزة من الجرسيه الرمادى الفاتح محلاة بالفرو الاسود الرفيع على الكولة واطراف الأكمام (التروكار)





▶

نورمان هارتان احد مشاهير مصممي الازياء في لندن قد عرض هذا الانسامبل الابيض الرائع كنموذج لاحدث ما انتجه لازياء الخريف وهو مكون من فستان انيق من الدانتل (الجبير) الابيض . قد روعى فيه البساطة التامة وليس به اي تجديد الا فتحة الصدر المتسعة .. والحزام الجلدى الرفيع .

ويلبس فوقه بلطو فضفاض من الصوف الابيض باكمام وجابونيز قد حلى بكولة ورفيرات من الفراء الابيض الثمين . ومن نفس الفراء صنعت القبعة الصغيرة الأنيقة

٥٠ قطة تساوى ٢٠,٠٠٠ جنيه

حنان ودلال بين موسكا وقطة صغيرة اسمها « فيكى » كانت تشكو من اسنانها بعد ان التهمت قطعة كبيرة من السردين مرة واحدة ، واقبلت على صديقتها وهى تتالم فامسكتها فى رقة لتفحصها ..

ما هى قصة موسكا صديقة القطط فى مصر ، والتى تقف ثلاثون قطة على النافذة كل يوم فى انتظارها فى تمام الساعة الثانية والنصف بعد ظهر كل يوم وفى الحديقة تتزاحم عشرون قطة أخرى عندما تحس بدبيب قدميها على أرض الشارع ، وتبدأ الظاهرة الغريبة بعد الباب بقليل ، وتقفز خمسون قطة من كل لون وحجم ونوع فوق ظهرها وعلى كتفيها وراسها وذراعيها ويختفى وجه المرأة العجوز وراء كتلة من اللحم المزركش ويضيع صوتها وسط المواء والخرابيش وتتقدم هى ببطء فى طريقها الى داخل البيت وترفع قدميها فى حرص وتضعهما فى حذر حتى لا تدوس القطط المتزاحمة وتتكرر الظاهرة فى الصباح عند خروج موسكا وفى المساء عند عودتها ، ويعرف الجيران أن موسكا قد وصلت أو أنها فى طريقها الى الخارج عندما تندفع القطط من النوافذ والاشجار وعندما يمتلىء الجو بمواء العشرات وهى تتمسح فى قدمى صديقتها موسكا ..

وليمة القطط

وتبدأ القصة الطريفة منذ خمسين عاما عندما وصلت الى القاهرة حسناء اغريقية من بنات اليونان . وكان عمرها عشرين عاما وكان جمالها مثيرا ، وتزاحم حولها عشرات من الشباب يطلبون يدها ولكنها هزت رأسها وهى ترفض أيديهم جميعا وتمد يدها فقط الى قطتها « بوتسى » التى جاءت بها من اليونان ، ورفضت أن تتزوج وادارت وجهها لقطتها وهى تبتسم فى وجهها ، ومضت أعوام وهبطت على الحسناء ثروة من السماء عندما مات احد أقاربها الاغنياء فى مصر ، وتكررت محاولات الزواج مرة ثانية ، وتكرر الرفض للمرة المائة ، وقالت الحسناء ، « لا احب غير بوتسى » وحدث تطور كبير فى حياتها ففى أحد الايام أمرت باعداد وليمة كبيرة فى قصرها واحتشدت فوق المائدة أصناف اللحوم والاسماك والشوربة وعصير الطماطم والبرتقال ، وانتظر الخدم حضور الضيوف وخرجت هى بسيارتها الى الطريق وعادت بعد مدة ومعها ٤ قطط قذرة وأمرت باغلاق النوافذ حتى لا تهرب القطط الخائفة ، وعلت وجوه الخدم دهشة مضحكة وهم ينظرون الى القطط الاربع ومعهما بوتسى .. القطة المدللة وهى تندفع الى المائدة وتحطم الاطباق وتقلب الغذاء وتمزق المفارش وفى اثناء هذا كانت موسكا نفسها جالسة تبتسم وهى تشاهد القطط الجائعة تتناول اللحوم والاسماك ، وبعد انتهاء الطعام امرت الخدم بفتح الابواب فاندفعت القطط هاربة الى الشارع مرة أخرى وبقيت بوتسى المدللة وبقى الخدم المدهوشون يجمعون الاطباق المحطمة وهم يتبادلون النظرات البلهاء ، وتكرر هذا المشهد كل يوم فى الغداء والعشاء . وكان عدد القطط يتضاعف فى كل مرة وتتضاعف الاوانى المحطمة والتخريب والتمزيق ، وصاحبة البيت تتجاهل هذا كله وتشترى أطباقا جديدة ومفارش وتبدو سعيدة تضحك فى مرح وانطلاق

سعيدة بالخرابيش !!

ولم يصبر الخدم على هذا وهربوا واشاعوا فى كل مكان أن موسكا قد اصابها الجنون . ويتبدل الخدم كل يوم ويهربون . حتى أقاربها وأصدقاؤها هم الاخرون تركوها وحدها لقططها ، التى تاكل اللحوم والاسماك ، وتنطلق هاربة الى الشارع وتبقى قطة واحدة اسمها «بوتسى» وقال لها أصدقاؤها: «الا تطمعين أن تشترى قططا سيامية جميلة وتشرفى على تربيتها لتبقى داخل القصر نظيفة مؤدبة بدل قطط الشوارع المتشردة ، وبدل الجنيهات التى تطير فى الهواء من أجل الهواية المجنونة » ولم تقتنع موسكا واستمرت فى طريقها وامتلا البيت بأكثر من ٢٠٠ قطة كانت تقفز فوقها وتملأ وجهها بالخدوش والخرابيش وكانت تذهب وهى تضحك للطبيب كل يوم ليعالج جروح القطط المتشردة . وتناقص المال بسرعة أمام الهجوم المتزايد من القطط ، وتقدم الجيران بعشرات الشكاوى من المرأة التى تثير الضجة عندما تخرج وتدخل وعندما تقدم طعام الغداء والعشاء لمئات القطط التى توالدت فى اركان القصر فوق أسرة النوم وفى أركان الغرف وفوق الدواليب وامتلا البيت بعشرات القطط الصغيرة واحتدمت المعارك بينها والمرأة سعيدة بالواليد الجدد والامهات والآباء على السواء .. ولم تهتم موسكا بالخطر الداهم ورصيدها يتناقص وتأكله القطط وباعت مجوهراتها وذاب شبابها ومضت السنوات وانتقلت الى بيت صغير وبدات تبيع الاثاث واخيرا . نزلت لتعمل ولتكسب المال ليس من أجلها ولكن لاطعام القطط .

خمسون قطط

ولم ترض موسكا ان تغير اصناف الطعام التى تأكلها القطط .. البولوبيف والسمك واللحم المشوى والخبز الافرنكى لكبار القطط والسمك المشوى والشوربة واللبن للقطط الصغيرة .. ولم تستطع موسكا ان تجد عملا بعد ان ذوى شبابها ولكنها رضيت اخيرا ان تعمل طباخة فى نادى « الترف كلوب » ، وكانت تقدم اصناف المأكولات الشهية التى كان يصنعها الطباخون فى قصرها .. كانت تصنعها بنفسها فى مطابخ الترف كلوب لأعضاء النادى وفى الظهر ترجع لبيتها تحمل فى حقيبتها علب البولوبيف والسمك والجبن والفطائر ، وبعد الظهر ترجع موسكا لمطابخ الترف كلوب لتواصل عملها . وفى المساء تنتظرها عشرات القطط الجائعة استعدادا للعشاء .. وظلت موسكا سنوات تعمل كطباخة لتطعم القطط وتشترى ثيابا بدل التى تمزقها القطط الشقية ، وجاء حريق ٢٦ يناير ، وذهب نادى الترف كلوب طعاما للنيران وفقدت موسكا عملها . وواجهت مشكلة اطعام الخمسين قطة التى استقرت بصفة دائمة معها فى بيتها غير عشرات اخرى من الضيوف تأتى لتأكل ثم تذهب الى الشارع واشترت موسكا ماكينة للخياطة بالتقسيط ، وعملت خياطة عدة شهور حتى حنى ظهرها واضعف العمل بصرها وصحتها ، وعلم بقصتها ثرى اجنبى يسكن فى الزيتون وهو نفس الحى الذى تسكنه موسكا فاستعان بها فى مطابخه وتذهب المرأة العجوز بعد ان انفقت خمسين عاما من عمرها مع القطط تذهب كل صباح الى المطبخ الذى يبعد ٥ كيلو مترات عن منزلها وترجع كل يوم فى تمام الساعة الثانية والنصف ظهر كل يوم لتقدم طعام الغداء وتبقى ساعة كاملة تعد المائدة الكاملة من سمك السلمون والبولوبيف والتونة والمكرونة، وتقدم للصغار الخبز الافرنجى مغموسا فى اللبن وتستقبلها القطط عند الباب ويقف بعضها عند النافذة يترقب حضورها والبعض الآخر يتسلق الاشجار والحوائط وعندما تصل تسارع جميعا لتتسلق كتفيها وظهرها وتدخل هى بهدوء لتوقظ القطط النائمة ولتبحث عن الصغار التى تختفى فى الحقائب وفوق الدواليب وتحت قطع الاثاث وحين تطمئن عليها تبدأ فى افراغ حقيبتها واعداد الطعام وينشب الصراع العنيف بينها وتتدخل هى لتعد الاطباق فى كل ناحية حتى لا يطغى الاقوياء على الصغار ويرتفع الصراخ ويطل الجيران من النوافذ يطلبون منها ان توقف هذا الضجيج وتقول موسكا .. ماذا افعل للاولاد الاشقياء عندما يصرخون ؟! الا يصرخ اولادهم ويبكون .. انهم اولادى وهم اشقياء كاولاد الناس الآخرين .. وتذهب موسكا كل اسبوع الى الطبيب تحمل قطة من قططها اواكثر .. هذه تشكو من عينيها وهذه سقطت فوق المكواة الساخنة ، وثالثة كسرت ساقها عندما ادخلتها بين تروس ماكينة الخياطة ، وتمتلىء الغرفة بالاطباق وزجاجات الدواء .. والقطن وفى ركن تقف القطة التى تحبها موسكا وتسميها « بوتسى » على اسم القطة الاولى التى جاءت بها من اليونان اول مرة والتى ماتت منذ ثلاثين عاما ودفنتها فى احتفال حضرته هى وحدها .. و « بوتسى » الثانية » يبلغ عمرها ثلاثة عشر عاما وقد ضعف بصرها وفى الايام الاخيرة اصابها العمى فحاولت موسكا علاجها ولم تفلح واستسلمت اخيرا للاقدار وهى تنتحى ركنا من الغرفة وتنتظر فى هدوء موعد الغداء والعشاء عندما تقدم لها صديقتها طبقا خاصا يحوى كميات استثنائية من الطعام .. وقد اصبحت العجوز صديقة القطط خبيرة فى كل انواعها وهى تعرف أن فى العالم ٢٠ نوعا من القطط منها الانجوراه وفراؤه الجميل يصل طوله الى عدة سنتيمترات، ولهذا أطلقوا على الصوف ذى الوبر الطويل « انجوراه »

والقطط الفارسية ذات الالوان الذهبية المدهشة ، والقطط الافغانية بشكلها الغريب وقطط سيام التى تلد الواحدة منها ١٠ قطط كلها فى لون واحد وشكل واحد ، ولاتفتح عيونها الا بعد ١٠ أيام من ميلادها ، والقطط اليابانية والصينية وليس لها ذيل ، والقطط الروسية الزرقاء ، وفى المكسيك قطط آذانها مقطوعة ..

وتضحك موسكا وهى تشير الى قططها وتقول : عندى هيئة أمم وعندى قوس قزح .. وعندى القطط السوداء التى يتشاءمون منها والتى يقولون أنها سبب ضياع ثروتى وشبابى بدون زواج .. وذلك لان قطتى الاولى بوتسى كانت سوداء .. ولكنى لا اصدق هذه الخرافات ، فأجدادكم الفراعنة كانوا اول ناس فى البشرية اهتموا بالقطط حتى انهم عبدوها وصنعوا لها التماثيل ورسموا راسها فوق المعابد وعلى التوابيت ، ووجدت فى المقابر المصرية القديمة توابيت كثيرة وبداخلها جثث قطط محنطة وقريبا منها فى اوعية خاصة فئران محنطة لتطمئن ارواح القطط على غذائها المفضل !! واله القطط الذى كان المصريون القدماء يعبدونه كان اسمه باشت وتحور اسمه الى «بوتسى» قطتى الاولى السوداء ...

الظاهرة العجيبة

وتبدا الظاهرة عندما يحل موعد الغداء وتنتهى من اعداد المائدة ويقبل الجيران صارخين طالبين منها اسكات هذه القطط لانهم يريدون النوم فتصرخ موسكا فيهم : « لماذا تكرهون قططى وهى لاتزيد على ٥٠ وفى انجلترا كلها ٦ ملايين قطة ولها مصانع خاصة تنتج غذاءها ولها مجلات خاصة وتنفق انجلترا من ميزانيتها كل عام ٤٠ مليون جنيه على طعام القطط وحدها فكيف تصرخون من خمسين قطة فقط لا غير ! ! »

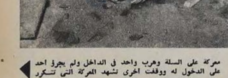
صلاح جلال



امومة رائعة تتجلى بين القطة الام ومواليدها الصغار ، وفى بيت القطط اكثر من حالة ميلاد وينتقى الامهات والاطفال اللبن واللحم

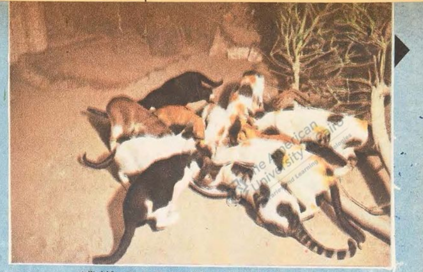


هـذا اللقاء بين قطتين كان على ظهر « صديقة القطط » فبعد مطاردة طويلة بينهما وبين القطط الاخرى تمت المقابلة



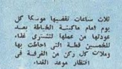
معركة على السلة وهرب واحد فى الداخل ولم يجرؤ احد على الدخول له ووقفت اخرى تشهد المعركة التى تتكرر



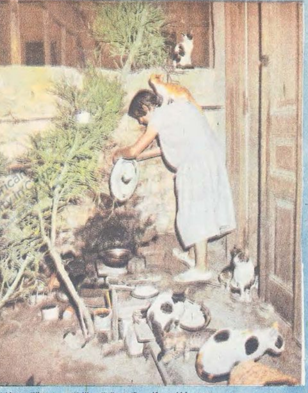


انتهت موسكا من اعداد المائدة لمجموعة من القطط الكبيرة وكانت قائمة الغداء من بولوبيف بالبيض وسردين باللحم المفروم وعصير طماطم وشوربه ..

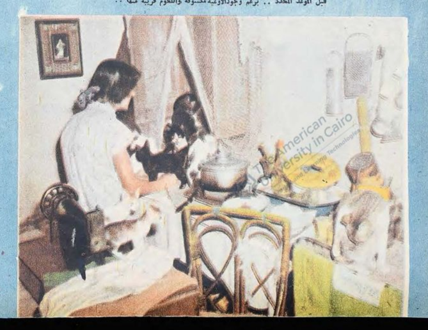
ثلاث ساعات تقضيها موسكا كل يوم امام ماكينة الخياطة بعد عودتها من عملها لتشترى غذاء للخمسين قطة التى احاطت بها وملأت كل ركن من الغرفة فى انتظار موعد الغداء



القطط لاتترك صديقتها فى كل خطوة حتى عندما تغسل الاطباق وقفزت واحدة فوق ظهرها .. وجلست فى هدوء ، وعلى الشجرة قطة اخرى تنظر اليهم وعلى الارض اطباق اللبن للقطط الصغيرة ..



تعودت قطط موسكا .. الادب والنظام . فلا تقترب على الاطلاق من الطعام قبل الموعد المحدد .. برغم وجود الاوعية مكشوفة واللحوم قريبة منها ..



فيلم ملون تصوير اوسكار مترى



إذا كنت زوجة ذكية..
اتركي زوجك في البيت واذهبي وحدك إلى السوق

تبدى فيفيكا لاندفورس الممثلة السويدية التى تلقب « بجريتا جاربو الجديدة » ، رأيها فى الزوج المثالى فتشترط من بين صفاته أن يعتنى بالاطفال ويقوم بغسل الاطباق ويأخذ دوره فى الذهاب الى السوق لشراء الحاجات ٠

ولاشك فى أن كلا منا يوافق على أن الزوج يجب أن يقوم ببعض المساعدات فى المنزل ولا يقتصر دوره على أن يكون متفرجا بينما زوجته لا تكف عن الحركة والصياح بين أعمال المنزل والاطفال ٠ ولكن هناك حدود لتدخله ومساعداته ٠ فلا يجب أن يسخر الزوج فى الاعمال المنزلية ويضيع وقته فى غسل الاطباق بينما زوجته مشغولة فى زياراتها أو أعمالها الخاصة ٠

هل يذهب الى السوق

والسؤال الآن هو : « هل من الخير أن يذهب الرجل الى السوق لشراء ما يحتاج اليه المنزل » ٠ هناك سبب واحد يدعو الى الاجابة بالنفى ٠ وهو أنه اذا ذهب الرجل الى البقال مثلا ، فانه ينفق أكثر مما لو ذهبت زوجته ٠ وذلك لانه لا يمكن أن يقتنع بكفاية الاصناف التى أوصته زوجته بشرائها ، فهو يزيد عليها ويعدد فى أصنافها ويشترى أشياء ليست فى حاجة اليها ٠ ولعل السبب فى ذلك هو أن هذه المئات من العلب والزجاجات فى محل البقالة تبهره لأول مرة لانه غير معتاد عليها ، فى حين أن زوجته اعتادت رؤية العلب مصفوفة فوق الرفوف فهى لا تشترى الا ما تحتاج اليه فعلا

وهذا أمر طبيعى أن يبهر الرجل وينهال على البضائع ليشتريها بغير وعى ٠ فانت اذا ذهبت الى بلد غريب لأول مرة فانك ستجدين نفسك مندفعة فى الشراء اذا رأيت البضائع أمامك بكثرة ، وستشعرين بانك تريدين نقل المحل كله الى بيتك ، ما يلزمك منه وما لا يلزمك ، كأن البضائع سوف تطير ٠ وهذه هى الحال مع الرجل ٠

فاذا لم يكن زوجك متعودا على الشراء ويقوم بهذه العملية منذ زمن بعيد ٠ فأنا أنصحك ألا ترسليه الى السوق والا أنفق أكثر مما رصدته فى ميزانيتك لهذا الغرض ٠ وعاد اليك بالعلب المختلفة الاحجام والالوان ، وأنت لست فى حاجة اليها

لا مكان للرجل

وهناك سؤال آخر : « هل يصح للرجل أن يذهب مع زوجته لشراء فستان جديد ؟ »

بعض الازواج يصاحب زوجته ومعظمهم لا يفعل ، اذا نظرنا الى عدد الرجال الذين نراهم فى محال الازياء ، جالسين على حافة المقعد بعصبية ظاهرة متحفزين للفرار عند أول فرصة

والحق أنه من الطبيعى ألا يشعر الرجل بالارتياح فى محل الازياء الا اذا كان يعمل فى هذه الناحية !! فالى جانب أن الزبائن من السيدات قد يبرزن فجأة من حجرات خلع الملابس بملابسهن الداخلية ، فانه يلزم أن يكون للرجل صبر أيوب لكى ينتظر حتى تغير زوجته وتبدل فى الفساتين أملا فى الوصول الى الفستان المطلوب وقد لا تصل ٠٠ !

والذى يحدث بالضبط اذا أنت أخذت زوجك معك عند شراء ملابسك هو أنه ، قبل أن تكونى قد جربت فستانين أو ثلاثة ، سيتأفف ويتضجر ويكرر النظر الى ساعته وتكون النتيجة أنك تشترين شيئا لست متأكدة أنه هو الذى تريدينه ٠ وأنت تدرين بالطبع نتيجة ذلك !!

والحقيقة الثانية هى أنه اذا ذهب الرجل مع زوجته لاختيار ملابسها فانها تميل الى أن تنفق أكثر مما لو كانت بمفردها ٠ فهو لايستطيع أن يعترض على فستان بحجة أنه غالى الثمن ، أو أن ميزانيته لا تحتمله ، لانه غالبا مايكون تحت سيطرة البائعة ويخشى نظراتها ١٠٠٠ ! واذا أولعت زوجته بفستان وأرادت أن تشتريه ، فلا يسعه الا أن يقول فى أدب لا يخلو من الحسرة : « هل يعجبك يا عزيزتى ؟ اذن فهو لك ! »

الرجال يحبون المفاجآت

عندما تكونين بمفردك وتقول لك البائعة « ان هذا الثوب قد خلق لتلبسيه أنت يا سيدتى وهو خير ما يناسبك » ، وتجدينه أنت فى نفس الوقت فوق ما تحتمله ميزانيتك ، فانه يمكنك التهرب بقولك « انه جميل حقا ، ولكن لا أظن أنه سوف يعجب زوجى » ٠ أو « ان زوجى لم يعطنى ما يكفى لشراء هذا الفستان »

وأخيرا اليك سببا آخر يجعلك تتركين زوجك فى المنزل اذا ذهبت لشراء رداء جديد :

ان عودتك الى المنزل ، واندفاعك الى حجرتك لتجربة الفستان الجديد ، ومفاجأة زوجك به ، لتضيف الشىء الكثير الى جمال الفستان فى نظره ٠ فالرجال بطبيعتهم يحبون المفاجآت من زوجاتهم ، وهى من العوامل التى تحرك الحياة الزوجية وتجعلها مثيرة ٠

أراك يا سيدتى قد اقتنعت بالفكرة ، وأرى زوجك أيضا قد وجد فيها مخرجا وراحة لنفسه ولجيبه !



مع الأدباء

الفرسان الثلاثة

صورة العقاد وهو يرتدى بيجامته والسيجارة — التى نادرا ما يدخنها — فى فمه ٠٠ وصورة طه حسين بنظارته السوداء ، وابتسامته الوديعة الحزينة ، وجبينه المشرق ٠٠ وصورة توفيق الحكيم ٠٠ البيريه يغطى رأسه ، والعصا بين يديه ، وهو يحملق بعينين ذاهلتين فى الفضاء ٠٠

كم من مرة رأيتم هذه الصور الثلاث ، للفرسان الادباء الثلاثة ؟!

وهى تتكرر كل اسبوع فى المجلات على اختلاف انواعها ، وتتكرر كل يوم فى الصحف اليومية ، فى صفحاتها الادبية ، أو بين أعمدة الاخبار الداخلية أو أخبار المجتمع .. ان صور ممثلى وممثلات السينما ، لا تنشر بنفس هذا التكرار الملح ، وأى محاولة لاجراء عملية احصاء ، ستثبت حتما أن صور العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم ، تنشر أكثر من صور آفا جاردنر ، وبيت دافيز ، وفاتن حمامة ، وروبرت تايلور .. وانها تنشر أكثر من صور عارضات موضات الازياء ، وفتيات المانيكان الجميلات .. ولعل الاحصاء يظهر استثناء واحدا .. فيثبت ان صورة مارلين مونرو وحدها هى التى تسبق صور أدبائنا الثلاثة فى كثرة النشر ..

والسؤال البديهى بعد ذلك ، هو : هل الادب الرفيع قد راجت سوقه فى مصر ؟ هل يقبل القراء على التهام ادب طه حسين وفن الحكيم ومنطق العقاد ، كما يلتهمون بعيونهم جسد مارلين مونرو لابسة المايوه ؟! هل نحن نحيا فى نهضة ادبية جديدة أصبح الناس فيها يقرأون بنفس الرغبة التى يترددون بها على دور السينما والمسارح والكباريهات ؟!

انى لا اتردد فى الاجابة على هذه الاسئلة بكلمة واحدة قاطعة ، هى .. لا .. صحيح أن أدباءنا الثلاثة ، قد التقوا فى السنين الاخيرة بعدد اكبر من القراء ، عن طريق الطبعات التجارية الشعبية التى صدرت لكتبهم وظهر فيها — مثلا — كتاب العقاد عن الله ، وهو كتاب لا يمسه الا المثقفون ، ومسرحية اهل الكهف للحكيم على ما فيها من مناقشات عن الزمان والمكان



« حرف الالف »

الاصدقاء : هم الذين يتحدثون عنك من وراء ظهرك لمجرد التسلية ، لا للاغتياب !

الانسان : الحيوان الوحيد الذى يحمر وجهه خجلا

« حرف الباء »

البار : محراب يصلى فيه السكارى

البحار : شخص يغطى الماء بفراشه ٠٠ بعكس الطفل الذى يغطى الفراش بمائه !

البحر : المكان الذى تلقى فيه شباك السمك ٠٠ وشباك الحب !

البخل : حب عذرى للمال !

البخل : (مكرر) ثروة تدخر لحساب الشيطان ٠

البخيل : الشخص الذى يعيش فقيرا ليموت غنيا ٠

البخيل : (مكرر) بنك أسسته الطبيعة للورثة ، لاتفتح أبوابه الا بعد الموت ٠

البخيل : (مكرر) الشخص الذى ينتحر جوعا ، ليقتل ورثته من التخمة ٠

البرقع : ما تخلعه المرأة الجميلة ٠

والفناء والوجود . ولكن توزيع هذه الكتب ، ومقارنته بانتشار المجلات والصحف ، لا يشعرنا باننا امام اقبال حقيقى على الثقافة ، فضلا عن أن اهتمام الصحف والمجلات بهؤلاء الكتاب ، هو للاسف - مجرد نشر كلام ، وحديث وتعليقات سريعة مرتجلة ، لو حذف اسم قائلها ورفعت عنها صورته لما اصبحت جديرة بالانتساب اليه !

وزاد على ذلك أن أدباءنا الثلاثة ، لا يعرفون فضيلة القناعة ، فهم ليسوا ادباء وفنانين فحسب ، بل هم سياسيون من الطراز الاول واجتماعيون من الطراز الاول ، واقتصاديون من الطراز الاول !.

انظر الى العقاد ، تراه يهاجم فى خمسة او ستة ميادين فى وقت واحد ، الفنانين القدماء ، والفنانين المحدثين ، والكتاب والنقاد والشعراء المجددين ، والكتاب والنقاد والشعراء غير المجددين ، يهاجم الشيوخ ، ويهاجم الشباب .. حتى ان القارىء يحس بعدم جدية هذا الهجوم ، وبان طبع العقاد ومزاجه ، هما وحدهما اللذان يمليان عليه توزيع هجومه على أكثر من ميدان !

وطه حسين تراه يكتب فى الادب والنقد والتعليم والسياسة والمشاكل الاجتماعية ، ويجيب على كل سؤال ، فهو ملم بكل شىء .. محيط بكل شىء .. له راى فى كل شىء !

اما توفيق الحكيم فهو اقل الفرسان الثلاثة كلاما فى غير موضوع الفن ، والذى ساعده على ذلك حذره الشديد ، الذى يكاد يبلغ مرتبة الخوف !.. الخوف من المراة - مثلا - التى كان عدوا لها فاقتحمت عليه نفسه ، ونفذت الى قلبه من حيث لا يدرى . وهو صورة عكسية للعقاد ، فلا نعرف عن توفيق الحكيم انه هاجم احدا فى حياته الادبية ، بينما يندر ان تجد احدا لم يهاجمه العقاد !

يجب أن يحذر ادباؤنا من ان يتحولوا من مؤلفين ومبتكرين ، الى مجرد مذيعى ثقافة ، ومعلقين صحفيين ، ففى مصر الكثير من هذا النوع الاخير ، ولن تكسب شيئا اذا خسر الادب فى سبيل أن تربح الصحافة !

فتحى غانم

البروتوكول : النفاق الرسمى الذى يفرضه المجتمع .

البساط : هو ذلك الذليل الذى يضرب بالعصا بعد أن يوطأ بالاقدام .

بطاقات المعايدة : البطاقات التى يتركها سائقو السيارات للبوابين .

البقشيش : رشوة يبيحها القانون .

البلاج : مستعمرة العرايا التى تحرسها الحكومة .

البلهارسيا : شهادة الجنسية ، التى كانت الحكومات الاقطاعية ، تصرفها لأفراد الشعب المصرى الكريم !

البناء الجميل : موسيقى متجمدة !

بنت اللوات : الفتاة التى انحدرت .. انحدرت من أصل عريق !

البنسلين : حلم تستيقظ منه كل ثلاث ساعات

البنك : المؤسسة المالية التى تقرضك مالا ، اذا اثبت بالمستندات والبراهين أنك لاتحتاج الى هذا المال !

البنك : (مكرر) مثل الرجل الذى يعيرك مظلته فى الربيع ، ويأخذها منك فى الشتاء .

البهلوان : الشخص الذى يستطيع أن يركب الترام او الاتوبيس .

البيانو : الآلة التى تعزف عليها المرأة بشدة قبل الزواج . لتجذب زوجها الى البيت ، وتعزف عليها بعد الزواج بشدة اكبر لتبعد هذا الزوج عن البيت !

إخصائية الجمال ترد على رسائل قارئات آخر ساعة

★ هل ظهر فى وجهك حب الشباب؟
★ هل ملأ القشر شعر رأسك؟

إذن .. تعالى نجرب هذه "الوصفة"

المراهقة وحب الشباب شيئان متصلان . فان التغيرات التى تتناول خلايا الاجهزة فى سن المراهقة ، غالبا ما تتمخض عن بقع وبثور فى الوجه ، وهناك طبعا اسباب اخرى يمكن التغلب عليها وعلاجها .

وعلاج حب الشباب يتطلب وقتا وقوة ارادة لا يشجع عليهما الا التمتع ببشرة صافية نضرة .

والعادات السيئة هى غالبا السبب فى سوء حالة الجلد . فالطعام الذى تاكلينه ، وعدد الساعات التى تنامينها ، وعدد المرات التى تغسلين فيها وجهك وجسمك وشعرك ، كل هذه لها دور تلعبه فى تكوين جلدك

ولا تظنى يا آنستى ان وضعك طبقة سميكة من الدهانات فوق جلدك يمكن أن يخفى أو يزيل ماتحتها ، فانها سوف تنميها وتثيرها . وكلما حاولت اخفاءها ، ازدادت فى الظهور .

كل هذه المحاولات لاتجدى .. والذى يجب عليك عمله هو ان تحاولى الوصول الى اصل الداء ، وتصممى على ان تضحى ببعض زينتك وتألقك لمدة شهر أو اثنين لمستقبل جمالك ونضارتك .

قشر الراس

ابحثى حالة شعرك - فالقشر يعتبر سببا من اسباب حب الشباب . وهذه القشور التى يمطرها شعرك وتستقر فوق كتفيك وعلى وجهك قد تحمل العدوى معها . فعليك اذن ان تغسلى شعرك بشامبو مطهر مرة فى الاسبوع على الاقل .

وتعتبر زيادة افراز الزيت أساسا فى تكوين حب الشباب ، ومعظم علاجه يوجه لضبط هذه الافرازات . والمعروف ان افرازات المسام تنشط فى سن المراهقة . وهذه الافرازات الدهنية تتراكم وتسد المسام وتختلط بالأتربة من الخارج ويتكون من ذلك الخليط البثور السوداء المعروفة .

واظنك قد ادركت الآن السبب فى انه لا يجب ان نضيف شيئا الى الوجه يزيد من هذه الحالة الدهنية .

وعليك أيضا الانقطاع عن الاطعمة الدسمة ، والحلوى والفطائر . وبدلا منها اكثرى من تناول الخضر والفاكهة والطعام البسيط المسلوق او المشوى . كذلك يجب ان تحاربى الامساك بلا هوادة .

واخيرا اكرر تحذيرك من وضع انواع الكريمات على بشرتك واذا كان لابد لك من التزين ، فانصحك باستعمال سائل مجفف كقاعدة تحت قليل من البودرة .

كيف تزيلين البثور السوداء

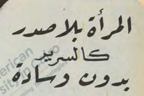
لا شك انك تجدين اغراء شديدا للعبث بالبثور السوداء فى وجهك بقصد ازالتها . ولكن يجب اولا ان تكونى شديدة الحرص ، وتكون يداك معقمتين قبل ان تقومى بهذه العملية . وعليك بلف اصبعك بقطعة من القطن المعقم ثم اضغطى البثور برفق لتخرج من سطح الجلد . وذلك بعد أن تكونى قد رطبت الجلد بقطعة من الصوف مبللة بالماء الساخن . فذلك يسهل العملية . وبعد الانتهاء اغسلى المكان بمحلول مطهر .

ومن شروط هذه الحملة التى تشنينها على حب الشباب ، يجب ان تغسلى وجهك بصابون خاص عدة مرات يوميا مع عمل رغوة كبيرة . ووجهى عنايتك الى منطقة الأنف والذقن .

بعد ذلك اغسلى وجهك بالماء الدافىء ثم بالماء البارد .

وعليك بالاهتمام بالنظافة عموما وليس وجهك فحسب . فلا تقربى وجهك الا بعد غسل يديك مباشرة ، واهتمى بنظافة الادوات التى تستخدمينها لتنظيف وجهك ويجب ان تستعملى مناشف نظيفة باستمرار . واذا استعملت البودرة مع وجود البثور ، فاستخدمى قطعة من القطن لوضع البودرة واللوسيون على وجهك .

واخيرا لا تنسى ان الهواء النقى والشمس من اهم العوامل وارخصها لعلاج حب الشباب



المرأة بلا صدر كالسرير بدون وسادة

بهذه الجملة المقتبسة عن أناتول فرانس استهلت جين رسل المؤتمر الصحفى الذى عقدته فى باريس غداة وصولها اليها ·

وكان المثل فى غاية الدقة بحيث فغر الحاضرون أفواههم لثقافة جين الواسعة ، ولكنهم اكتشفوا متأخرا أن الفضل فى القاء هذا المثل لا يرجع اليها وانما الى الصحفى الامريكى الذى تطوع بأن يتدخل لمساعدتها كلما أعيتها الحيل فى الاجابة على أحد الاسئلة التى توجه اليها ··· ثم قال الصحفى مفسرا موقفه :

ـ ان مس رسل لا تريد أن تكون فتاة القرن العشرين التافهة

وقد قاطعته جين بقولها :

ـ يجب أن أكون واحدة مثل الأخريات ·· فليس عندى الوقت الكافى لكى أتعلم حرفيا أسلوب أناتول فرانس

ثم بدأت تجيب بشجاعة على جميع الأسئلة والتحقيقات غير المحتملة التى انهالت عليها من الصحفيين ·· ولكنها تخلت عن أسلوب أناتول فرانس واستعملت أسلوبها الخاص بعد أن تحصنت ضد هذا الهجوم ببضع رشفات من النبيذ ·

وقد سألها أحد الصحفيين عن فيلمها الاخير الذى ظهرت عيوبه المتعددة عند عرضه فى البلاد الأوروبية فأجابت :

ـ انى لا أخشى النقد ولا النقاد بل على العكس أنا متفقة معهم على طول الخط · ولو أدركوا أن تغييرا بسيطا يجعل الفيلم مقبولا من الجميع لوجدت الرحمة طريقا الى قلوبهم

ودفع الفضول أحد الصحفيين الفرنسيين لكى يسألها عن رأيها فى الرجال الأوربيين ، فأجابت بعدم اكتراث :

ـ لم يسعدنى الحظ بمقابلة العدد الكافى منهم لكى أستطيع أن أكون فكرة صحيحة عنهم ·· وكل معلوماتى تنحصر فى أنهم ذوو عيون واسعة زرقاء !!

وقد بلغت جين رسل فى أول عام ١٩٥٤ الثامنة والعشرين من عمرها وهى أم لطفلين صغيرين· تراس وعمره ثلاث سنوات وتومى وعمره أربع سنوات · وتلازمها باستمرار صديقة لعمل جلسات دينية مرة كل أسبوع

وقد اكتشف الصحفيون الذين حضروا المؤتمر أن جين رسل شخصية بسيطة ومعتدلة فى كل شىء ، فقد وقفت تشرح لهم بسذاجة كيف اختفت حقيبة ملابسها فى المطار حتى أصبحت لا تملك الا الرداء البسيط الذى ترتديه ، وكان هذا الرداء الذى أشارت اليه يعلوفراء « المينيك » الثمين الذى وضعته باهمال على كتفها اليسرى

هذه هى الحياة فى مستشفى الامراض العقلية .. خليط من المجانين الخطرين والمصابين بعقد نفسية .. ليتحمل الفريق الثانى هجمات الفريق الاول وتحاول الممرضة أو السجانة وضع حد لهذه الفوضى بحزامها الجلدى السميك تنهال به على الجميع .

مستشفى الأمراض العقلية لأول مرة فى لوحات

لم تستطع أى عدسة تصوير أن تخترق أسوار مستشفى الامراض العقليـــة . ولكن ريشة الفنانة قدرية حسين استطاعت ان تسجل كل ما يجرى هناك

لقد سمعت قدرية عن هذا المستشفى كثيرا فدفعتها مشاعرها الى ان تفعل شيئا يرضيها كفنانة وكانسانة ومن أجل ذلك اختارته موضوعا تتقدم به لنيـل الدبلوم . ولتقدم للناس دليلا ملموسا على الحياة التى يحياها المعتقلون داخل أكبر مستشفى انسانى .

كانت الفنانة تعيش خمس ساعات كل يوم فى المستشفى بعد دراسة وافية لشتى الامراض العقلية وتحليلها من الناحية الفنية والنفسية ... قالوا لهـا : ان اللوحات التى تنطق بالحقيقة ممنوعة منعا باتا . وانهم لهـذا السبب حالوا دون دخول عدسـات التصوير . وتظاهرت بالاذعان . واحضرت معها حقيبة بها مخبأ سرى لاخفاء المشاهد التى قد لا ترضى بعض المسئولين فى مستشفى الامراض العقلية وقتحة علنية لاظهار المناظر التى ترضيهم وهى بعيدة كل البعد عن الواقع خوفا من التفتيش المفاجىء ..

لقد خرجت قدرية حسين من المستشفى بعد ان رسمت صورة صحيحة للحيـــاة هناك .. الاستقبال الحافل للمريض بجره من شعره الى داخل العنبر .. موضـــة الصلع المتفشية بين السيدات نتيجـــة لاستئصال شعرهن من جذوره كطريقة من طرق العلاج الحديث .. القذارة وسوء التغذية وتفشى المرض . والحشرات التى تسبح فى كل شق من شقوق الحجرات، حتى ان مندوب وزارة الصحة الذى اتى لمعاينتها اثبت ان المستشفى فى حالة بدائية جدا . بحيث لايمكن لمخلوق ان يتصور وجود مثله فى القرن العشرين!

وخرجت قدرية حسين لتواجه حربا من نوع آخر .. فقد اصر عميد مدرســة الفنون الجميلة على استبعاد الموضوع من التحكيم . وحجته فى ذلك اننا فى بداية عهدنا بالثورة . فلا يليق ان نظهر عيوبنا . وهو لهذا يخشى عاقبة هذا الفعل ..ولم تكن هيئة التحكيم باشجع من العميد . وانحازت باكملها الى رأيه ..وهكذا استبعد المشروع .

وطلبت الفنانة ان تأخذ لوحاتها لعرضها فى معرض خاص خارج المدرسة ولكنهم كانوا قد وضعوها خلف ابواب موصدة بحجة ان الاجانب ربمـا اتخذوها مادة للدعاية السيئة ضد مصر . ونسـوا ان الحقيقة وهى المستشفى فى متناول ايديهم يستطيعون رؤيته ان ارادوا !!

وهددتهم قدرية حسين برفع الامر الى القضاء ، فقبل العميد ان يقدم الموضوع الى الحكيم فى هذا العام ، بعد ان اتضح له ان رجال الثورة لايخجلون من العيوب بقدر مايحرزون لاخفائها . ونالت الفنانة الدبلوم بدرجة جيد جــدا . ولم يكن التغيير بين العامين الماضى والحالى ، فى نفس العمل الفنى بقدر ماكان فى عقلية المحكمين .

ان آخر بدعة تدعو وزير الصحة لزيارة مستشفى الامراض العقليــة . والفنانة قدرية حسين على اتم استعداد لاهدائه لوحاتها العشر . ان قبل .. الدعوة !!



حملة من النظافة بعد عملية تفتيش من وزارة الصحة

أضواء المدينة ..

● سيسيل دى ميل :



بدأنشاطه فى اليوم التالى لوصـوله الى القاهرة ، بان استقل طائرة خاصـة الى صحراء سينا للاشـــراف على تصوير منظر هام فى فيلم « الوصايا العشر » وهذا المنظر يظهر فيه الممثـل الامريكى تشارلتون هستون الذى يقوم بدور سيـدنا موسى ، وهو واقف على جبل سينا .. فى نفس المكان الذى وقف فيه النبى موسى منذ آلاف السنين يكلم ربه ...

وقد أقام الاستـاذ محمد رجائى مدير عام ستوديو مصر حفلة كوكتيل لسيسيـل دى ميل هذا الاسبوع .. وعندما قدم المهندس نصرى عبدالنور الى سيسيل دى ميل قال له:

- اننى أحمل اليـك نبأ هاما ... فقد ظهرت قبـل مغـادرتى لامريكا اختراعات حديثة فى الصوت جاءت نتائجها رائعة ... ان هذه الاختراعات سوف توفر على مهندسى الصوت متاعب كثيرة !

● محمد عبد الوهاب :



وأخـيرا استطاع المخرج هنرى بركات أن يتعاقد مع عبد الوهاب على بطولة فيلم جديد اختارله هذا الاسم « مجنون ليـلى » وسوف يتقاضى عبد الوهاب فى نظير التمثيـل والموسيقى والالحان نسبـة مئوية من ايرادات الفيلم قدرت فى العقد بـ ٣٣ ٪ من صافى الايرادات وينتظر أن يوقع بركات عقـد البطلة التى سـتلعب الدور الاول أمام عبد الوهاب ... وهذه البطلة سـوف تكون احـدى نجمتين ، فاذا كانت مطربة فستكون ليلى مراد ، واذا كانت ممثلة فسوف تكون فاتن حمامة !

أما القصة فلا علاقة لهـا بمسرحيـة « مجنون ليلى » المشهورة ... وانما ستكون قصة حديثة يرتدى ابطالهـا الملابس العصرية ... وقد كتبهـا ابراهيم الوردانى ويصورها عبده نصر ...

● تحية كاريوكا :



ثارت تحية كاريوكا فى هذا الأسبوع ثورة عنيفة وهددت بالاضراب عن الرقص فى فيلم «الميعاد» الذى ينتجـه كامل حسن باستوديو مصر ويخرجه كامل مرسى ... وقد كانت ثورتها بسبب أجرها الذى حدد بمبلغ ٧٠٠ جنيه ... وكانت هى قد بدأت العمل قبل التوقيع على العقد ... فلما فوجئت بهذا الرقم هـددت بالاضراب عن الرقص والاعتصـام فى بلاتوهات ستوديو مصر حتى يحرر لها عقد جـديد بمبلغ ١٢٠٠ جنيه ... وبهـذا تتساوى مع ماجده بطلة الفيلم فى الاجر ...

وقد اشترت تحيـة من العربون « مرتبـة » من الكاوتشوك بمبلغ ٣٢ جنيها !

● صلاح أبو سيف :

ينتهى عقد المخرج صلاح أبو سيف مع شركـة أفلام الهـلال فى الموسم القادم وقـد كانت هذه الشركة تحتكر جهود صلاح فى نظير مرتب شهرى قدره ٥٠٠ جنيه ... على أن يتولى اخراج فيلمين فى كل موسم . وقد اخرج فى الموسم الماضى فيلمين هما « ريا وسكينة » و « الوحش » وهو يعد الآن سيناريو فيلم جـديد تلعب الدور الاول فيه سامية جمال التى أصبحت هى الاخرى من نجوم أفلام الهلال

● محمود شكوكو :



فى احدى الحفلات التى أحياها شكوكو وحضرتها أم كلثـوم ... غنى لها هذا الموال الذى يهنئها فيه :

ريم على القاع جانى البيت وقال لى كلام سمعنى أحسن خبر فى الدنيا والايام مبروك عليكى ياسومه ٢٠٠ سنه لقدام صبحت من فرحتى وهنـايا وسرورى أجى أغنى جـددت حبك تطلع الخيام !



عز الدين يشخط فى وجه نادية وفاتن « امها » تقول : لاتخافى!

قصة لقطة

أول مرة ميخا وقفت نادية وفاتن أمام الكاميرا

حصلت فاتن حمامة هذا الاسبوع على لقب الفنانة الام، فقد نزلت ابنتها نادية الى ميدان العمل الفنى ..

ووقفت فاتن فى استوديو نحاس تراقبهـا وهى تجلس بعظمة فى صالون منزلها الانيق ، وفجاة يدق جرس البـاب الخارجى وتذهب مربية نادية لتفتحه واذا بممدوح (عماد حمدى) يدخل بلهفـة وهو يهتف : - ليلى .. انت فين ياليلى ..! وتقفز الصغيرة ليلى (نادية ذو الفقار) لتتعلق برقبته وهى تصيح ممدوح .. ممدوح .

ويقبلها ممدوح فتقول له نادية عابسة :

- دقنك بتشكنى ..!

فيرد ممدوح بقوله :

- سيبك من دقنى .. وقوليلى اخدتى ايه النهار ده فى المدرسة ؟

- اخدنا نشيد بالانجليزى عن النجوم الصغيرة .. والابله قالت لنا حكاية السندباد البحرى ..!

- تعرفى تقوليها ياليلى ..؟

- لأ ماعرفش ..!

وينتهى الحوار بين نادية وعماد حمدى وتنتهى بذلك اول لقطة لابنة فاتن حمامة فى فيـلم (موعد مع السعادة)

وتعتبر هذه اللقطة من اطول اللقطات التى اخذت فى اى فيلم مصرى اذ استمرت من العـاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ، اعيدت فى خلالهـا اكثر من خمسين مرة .. والسـبب فى ذلك هو نادية الممثلة الصغيرة .. والابنة المدللة لبطلة الفيلم .. ومخرجه عز الدين ذو الفقار ..!

ان اللقطة تقتضى ان تظهر فاتن حمامة مع عماد حمدى .. وعز على الصغيرة نادية ان تقبل عمـاد ، كما اراد المخرج ، دون ان تقبل امها ، فكانت تمتنع عن تقبيل عماد فى كل مرة .. ولما صرخ فى وجهها عزالدين قالت له وهى على وشك البكاء :

- عايزه ابوس ماما الاول !

وضحكت فاتن وهى تقول لها :

- ياحبيبتى ده تمثيل مش حقيقى..

وتظاهرت الصغيرة بالاقتناع ، والتفتت الى ابيها تسـاله بلهجة الجد :

- طيب عايزنى ابوسـه وهو واقف والا لما يقعد ؟

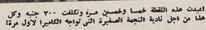
فتوسل اليهـا عز الدين ان تقابل عمـاد كما تقـابله هو حين عودته من الخارج ، ولكن بقولها ممدوح بدلا من (بابى)

ويعاد المنظر لتظل نادية على اصرارها فى عدم قولها لعماد (دقنك بتشكنى) لأن الجملة ليست على مزاجها ويفقد عزالدين اعصابه فيثور فى وجه نادية كأنها ممثلة مخضرمة ، وتهمس فى اذنه فاتن :

- مش كـده ياعز الدين ، البنت تيجى بالهدوء مش بالشدة !

وتعاد اللقطة للمرة الخامسة والخمسـين .. !





اعيدت هذه اللقطة خمسا وخمسين مـرة وتكلفت ٣٠٠ جنيه وكل هذا من اجل نادية النجمة الصغيرة التى تواجه الكاميرا لأول مرة!

يقولون إن ..

● ان هاجر حمدى تزوجت من مسـاعد استاذ لامراض النسـاء بكلية طب قصر العينى .. وان هـذا الطبيب كان يسكن فى الشقـة التى فوق شقة هاجر حمـدى .. وانه تزوجها منذ شهرين فقط .. بعد قصة غرامية عنيفـة .. وانه اشترط عليها قبل الزواج ان تعتزل الرقص نهـائيا ، فوافقت على جميع رغبـاته

● ان المخـرج الايطالى الذى يشترك مع المخرج المصرى حمادة عبد الوهاب فى اخراج الفيلم الايطالى المصرى «الغريبة» قد غضب وترك الفيلم بعد اسبوع من بداية التصوير .. وان السبب فى غضبـه يرجع الى ان المنتج المصرى لم يستطع أن يلبى رغبات المخرج الايطالى ووصفها بانها غير معقولة !

وقد توقف العمل حتى تم تسوية هـذا الخـلاف .. ولكنهم بحثوا عن المخرج الايطالى فى كل مكان ، فلم يعثروا له على أثر .. ثم تبين انه استقل الطائرة عائدا الى روما !

وفى اليـوم التالى تعاقدت الشركة مع المخـرج يوسف شاهين للقيام بعمـل المخرج الايطالى !



قالت : ان روسيلينى سوف يلحق بها ، بعد أن يصفى أعماله فى السويد وايطاليا!

كانت ترتدى ثوبا أسود اللون وبلوزة بيضاء ومجموعة من المجوهرات والحلى فى يدها لاول مرة!

انجريد برجمان تطير وحدها الى لندن

روسلينى ينفذ مشروعات زوجته المسرحية ويعتزل السينما

انجريد برجمان فى لندن الآن ....

وقد ذهبت الى هناك فى الاسبوع الماضى مع اطفالها الثلاثة .. لكى تعيد تمثيل دورها الخالد « جان دارك » على مسرح هونجر اوراتوريو ، بعد نجاح هذه المسرحية فى روما وميلانو وتورينو وفرنسا ، وهذه هى أول مرة تسافر فيها انجريد الى لندن من أجل الظهور على مسارحها .. والذى يخرج هذه المسرحية هو زوجها المخرج روسيلينى ! ...

ولكن روسيلينى لم يذهب مع انجريد الى لندن لارتباطه بانهاء بعض الاعمال العاجلة فى السويد .. وسوف يلحق بزوجته فى هذا الاسبوع لكى يشرف على اعداد الترتيبات اللازمة قبل بدء الموسم المسرحى الجديد .. !

وقد عقدت انجريد مؤتمرا صحفيا بعد وصولها مباشرة ، وكانت طوال فترة انعقاده مرحة للغاية ، وجلست تتحدث عن حياتها مع روسيلينى طوال الفترة الماضية منذ انفصالها عن زوجها الاول الدكتور لندستروم فى سنة ١٩٤٩

وقالت انجريد : انها احتملت كثيرا من اجل زوجها روسيلينى .. وانها كانت تستمع الى الاهانات توجه اليها فى كل مكان ... ولكنها كانت تتظاهر بالصبر على طول الخط ! ...

وكانت انجريد ترتدى ثوبا أسود وبلوزة بيضاء وتتحلى بمجموعة ثمينة من المجوهرات النادرة ...

وكان يجلس بجوارها ابنها الاول .. لورينزو .. الذى تولى الاجابة على بعض الاسئلة بالرغم من إن عمره لا يزيد على خمس سنوات ... !

لقد قالت انجريد : انها تنوى أن تعتزل الميدان الفنى فى سن الخمسين وتتفرغ لحياتها العائلية ! ..

وانجريد برجمان عمرها الآن بالضبط ٣٧ سنة فقط !

● انه فى الحفلة التى اقامها السينمائيون فى مصر للمخرج سيسيل دى ميل .. حدثت مشاكل فقد ظهر ان ثلاثة ارباع نجوم السينما المصريين الذين حضروها لا يعرفون اللغة الانجليزية ووقفت منتجة معروفة تقول للاستاذ رجائى بلهجتها العامية :

– قل له انا مبسوطين خالص بحضوره .. وتتعشم اننا ننتج فيلم مشترك .. ! بينما هربت نجمة مشهورة بعد خمس دقائق من بداية الحفلة من الباب الخلفى ..

● ان المخرج كمال الشيخ انتهى من اعداد فيلم قصير يستغرق ٧ دقائق عن قصة الجلاء .. وسوف يعرض هذا الفيلم فى جميع انحاء مصر بعد توقيع الاتفاقية مباشرة ، وقد استعان المخرج بجميع الصحف التى صدرت منذ ثورة عرابى حتى الان .. وسوف تظهر قاعدة القنال لاول مرة من الجو فى هذا الفيلم !

● انه تدور مفاوضات سرية فى الوقت الحاضر بين موسيقار معروف وابنة احد الوزراء السابقين للظهور على الشاشة .. وقد عرض الموسيقار المسالة على زوجة الوزير فوافقت ولكن الوزير نفسه ما زال يعارض بالرغم من الصداقة التى تربطه بهذا الموسيقار !

● ان مديحة يسرى تنوى انتاج القصة المشهورة « جسر واترلو » بعد ان يتم تعريبها ، وقد قرات مديحه القصة ثلاث مرات ومن المنتظر ان تسند دور البطولة فيها الى احد الوجوه الجديدة .. وقد انتجت هوليوود القصة نفسها فى سنة ١٩٤٠ وكان يقوم ببطولتها فيفيان لى وروبرت تايلور !





اعترافات "أبو نواس" .. (١)

ليالية مع أستاذه الأول ..

.. أستاذه الذى علمه الشعر والكفر والمجون

بقلم كامل الشناوى

أبو نواس، الشاعر، الساحر، العربيد.. أبوهانىء، كان جنديا ثم اشتغل بحياكة الملابس، ورعى الغنم. وأمه « جلبان » امرأة لعوب . سلبت لب والده وتزوجته ، فلما مات احبت فتى اسمه العباس ، وجعلته زوجا لها ، وكانت صناعته الوحيدة انه زوج ام ابى نواس !

من شعراء القرن الثانى الهجرى . اسمه ابن هانىء ، وكنيته أبو نواس ، أو ذونواس!

كان عصره عصر العلم والمعرفة والحضارة ، عصر الفتن ، والانقلابات السياسية، والثورات الفكرية ، فقد ولد عندما كانت دولة الامويين فى طريقها الى الظل ، وكانت دولة العباسيين تأخذ مكانها تحت الشمس . وفى عهد هذه الدولة اتسعت اللغة العربية ، لثقافة الصين ، والهند ، وفارس ، والرومان ، واليونان ، وابيحت حرية الفكر، وحرية التعبير، وحرية العقيدة، حرية الهدى والضلال ، حرية التقوى والفجور ! حرية السمو الى البحث عن الحقائق، وحرية التدحرج الى المجون والانحلال.

وسما أبونواس.. وتدحرج ! بحث وعبث .. كفر وتاب ..

ما اكثر الشبهات التى تحوم حول هذا الشاعر ..؟

هل كان حائرا بين الشك واليقين ؟ هل كان مؤمنا عاصيا؟ هل كان بلا دين ؟

ما حقيقة أمه « جلبان » لماذا انتقلت من «الأهواز» الى مدينة « البصرة » ؟ كيف كان بيتها الذى أعدته لاستقبال العشاق.. لقد كانت لاتكتفى بتقديم الخمر والطعام لروادها، بل كانت تقوم ايضا بتقديم النساء للرجال . والرجال للنساء . وتعطيهم الفرش والغطاء .. وتغريهم بان يبث بعضهم بعضا لواعج الحب، والشوق ، والشهوة ! وكان ابونواس يعيش خارج البيت.. فى الليل يطلب العلم بمسجد البصرة ، على اساتذة اللغة والفقه والادب ، والحديث ، وتفسير القرآن . وفى النهار يشتغل صبى عطار !

لقد حكم التاريخ على أبى نواس بالميوعة ، والانحلال ، والخلود!

حكم التاريخ على أبى نواس بالفساد والقى القبض على الشاعر الفاجر والبة بن الحباب واتهمه بانه أول من افسد ابا نواس ! فقد اغتصب ابانواس من العطار، واخذه الى «الكوفة» حيث اقاما معا فى بيت واحد، وفراش واحد، وكان والبة استاذا كبيرا فى الشعر، والزندقة ، والفجور .. وكان يجهر بزندقته وينهتك فى فجوره .. وكان اسمه يدوى فى المدائن الثلاث الكبرى: بغداد، والبصرة، والكوفة. وكانت الكوفة موطنه، ومحل اقامته . وهو من قبيلة عربية ، ولكن خصومه طعنوا فى نسبه . فقد كان وجهه احمر، وشعره اشقر . وهجاه الشاعر ابو العتاهية فقال : هذا الاشقر الاحمر كيف يكون عربيا «ولونه من بنى قيصر» !؟ وشبه وجهه بالرئة الحمراء .. وشبه راسه بالطائر الاصفر !

لماذا غضب الرشيد على ابى نواس ؟ كيف دخل السجن ، وكيف كانت حياته فى السجن ؟ ما حقيقة علاقته بالخليفة الامين؟ هل كان بينهما حب وغزل . او كان بينهما مودة وصداقة ؟ من هى المراة التى احبها ؟وهل هى امراة واحدة ، ام هن اكثر من امراة ؟ماسر تعلقه بالخمر ؟ هل كان يرتاد المواخير والحانات فى الاديرة ، والقرى ، وضواحى بغداد طلبا للخمر وحدها ، ام كان يطلب الخمر واشياء اخرى غير الخمر ؟؟ من هم أصدقاؤه « عصبة المجان » وكيف كانت حياته معهم ؟

هل كان لابى نواس عقيدة دينية ، هل كانت له فكرة سياسية ؟ هل كان له مذهب فنى ، او مذهب فى الفلسفة ؟

ان الذين كتبوا عن ابى نواس لم يقولوا الحقيقة كلها ... لم يقولوها جهلا ، او غيرة ، او حياء ...

ابو نواس وحده هو الذى يستطيع ان يقول الحقيقة ، ويعترف بها دون جهل ، او غيرة ، او حياء !!

فى سوق العطارين

وقابلت ابا نواس . قابلته من خلال شعره . وما كتبه عنه اكثر من ثلاثين كاتبا فى مواضع متفرقة من كتبهم . وفى دراسات خاصة عنه . والتقيت به فى ثنايا التاريخ ، ان بينى وبينه اثنى عشر قرنا، طويتها القهقرى، ورايته وجها لوجه فى القرن الثانى الهجرى .فى البصرة ... فى سوق العطارين ... فى دكان عطار ...

السوق مزدحمة بالدكاكين ، وقد جلس فى عتبة كل دكان صاحبها ، ووقف الى جانبه صبيه، وعتبات الدكاكين مفروشة بالسجاجيد العجمية ، واصحاب الدكاكين يرتدون ملابس زاهية الالوان ، وقد وضعوا على رؤوسهم عمائم مدببة . ورواد السوق من جميع الاجناس والاديان .بينهم العربى والفارسى والمسلم والمسيحى واليهودى والمجوسى .وقد ضاقت مسالك السوق . وكثرت التواءاتها ، وتعددت دروبها ومداخلها ، وعلى أبواب الدكاكين تبرز مختلف البضاعات وقد عرفت من بينها الصندل ، واعواد البخور ، والزيتون ،والكمون ، والشبح ، واللبان ، واوانى من الخزف والفخار . الحركة فى السوق دائمة . والزحام شديد .

وذهبت الى الدكان الذى اختاره أبونواس للجلوس فيه.. كان صاحب الدكان شيخا فى السبعين من عمره . وعندما وصلت الى دكانه كان ينهض من فوق السجادة بمساعدة صبيه فى طريقه الى بيته ليتناول طعام الغداء ، والقيت عليه تحية الاسلام وقلت للرجل اين ابو نواس ؟

فقال : ابو نواس هناك فى الطرف الآخر من الدكان ...

كان جالسا فوق سجادة . وقد اتكأ الى اريكة ، واسند ظهره الى اريكة ، وثنى احدى رجليه ، ومد رجله الاخرى .. كان ناحلا اشيب الشعر .وكانت لحيته خفيفة .. وجهه شاحب وعيناه صغيرتان براقتان . سوادهما ناصع ، وبياضهما تشوبه صفرة .

وقلت له : لم اتصور انك ابو نواس ...

فقال : انا هو !

قلت : ان اوصافه لاتدل عليك

فقال : من اين انت ؟

قلت : من القرن العشرين !

فقال : هل وصلتم الى القرن العشرين ... لقد ظننا انكم لاتزالون فى القرن الرابع عشر !

قلت : لك حق . نحن بالتاريخ الهجرى فى القرن الرابع عشر.. وبالتاريخ الميلادى فى القرن العشرين

فقال : يحسن ان نتفق على تاريخ .

قلت : لنتفق على التاريخ الهجرى حتى لانخطىء ... انا من القرن الرابع عشر ...

فقال : من اى بلد ؟

قلت : من مصر !

فقال : اعرفها ... فقد زرتها وقابلت فيها الخصيب ، ما اجمل منية الخصيب ! ما اسمها الآن ؟

قلت : اسمها المنيا فقط !

فقال :لقد مدحت ابن الخصيب بقصيدتى التى اقول فيها :

لا اذود الطير عن شجر
قد بلوت المر من ثمره!

وغضب شعراء مصر ، وهاجمونى ، وقالوا كيف يقتحم علينا بلادنا شاعر غريب عنا . ويستأثر بهبة الامير ؟ ولكنى عرفت كيف اهدئهم . فقد اشترطت على الامير قبل ان انشد قصيدتى ان يجيز شعراءه فأمر لكل واحد منهم بجائزة عظيمة !

الشباب .. والزمان

قلت : ولكنى ما زلت أشك فى أنك أبو نواس ! فان الاوصاف التى نعرفها عنه ، لا تنطبق عليك

قال : وماذ اتعرف عن أوصاف أبى نواس ؟

قلت : انى أراك شيخا وقورا ، جلله الشيب ، والاتزان،والهدوء، وأبو نواس الذى نعرفه ، كما وصفه ابن منظور : « حسن الوجه ، رقيق اللون ، ابيض ، حلو الشمائل، ناعم الجسم ، وكان شعره منسدلا على وجهه وقفاه . ألثغ يجعل الراء غينا . نحيف . فى حلقه بحة لا تفارقه » !

وما أراه الآن شىء آخر !!

وضحك أبو نواس وقال : انك تتكلم عن أبى نواس فى صباه . هكذا كنت ولكن الزمن غيرنى . ألم تعرف قولى :

لقد طالما كنا ملاحا وربما
صددنا ،وتهنا ، ثم غيرنا الدهر!

قلت : لقد جئتك من وراء القرون لأراك . وأحقق أشياء حامت حولك ولصقت بك ... وربما كنت بريئا منها ، وليس فى مقدور أحد سواك أن يؤكد براءتك ...

فقال : ومن اخبرك أنى حريص على أن أكون بريئا ؟ أنا لا أريد أن أكون بريئا ، ولا مذنبا . ولكنى أريد أن أكون كما أنا ..

قلت : ومن أنت ؟

فاعاد السؤال لى وقال : ومن أنت ؟

قلت: أنا قارىء لأشعارك وأطمع فى أن أعرف حياتك ، وفنك وعقيدتك وسلوكك الشخصى ..

فقال : هل هذا امر مألوف عندكم ؟

قلت : هو امر مألوف جدا .. فلست ابغى منك اكثر من حديث

فقال : ان الحديث لا يقوله الا نبى !

قلت : نعم الحديث الشريف لا يقوله الا نبى !

فقال : وهل تريد حديثا غير شريف ؟

من هم الصحفيون

قلت : لا اعنى ذلك . ولكنى اردت ان اظفر منك بحديث صحفى .. او تحقيق صحفى ... وهذا ما يجرى عليه العرف دائما فى ايامنا !

فقال : أن أيامكم تختلف عن ايامنا يا ابنى .. لقد كنا نهجو الرواة فنقول انهم « صحفيون » .. ينقلون رواياتهم من الصحف .. اى الكتب المصحفة ، المحرفة ولا يسندونها الى مصادرها ، وقد طلب منى استاذى «خلف الاحمر » ان ارثيه قبل ان يموت فقلت مادحا له :

فكل ما تشاء منه نغترف
رواية لاتجتنى من الصحف!

ويظهر ان ماكان عندنا عيبا ، اصبح عندكم مزية !

قلت : ان الصحافة فى هذه الايام شىء آخر غير الصحف التى حدثتنى عنها . وحاولت أن أشرح له مهمة الصحافة ولكنه افهمنى ان حالته الذهنية لا تسمح بالخوض فى امور لا يعرفها . وقال : لقد فهمت ان الحديث الذى تريده هو سؤال منك وجواب منى . ان كان كذلك فاسأل عما تشاء

ابو نواس يروى قصة حياته

— متى ولدت ؟

— فى سنة ١٤٠

— من هو ابوك ؟

— هانىء . عربى شجاع . كان جنديا فى جيش مروان . وذهب الى الاهواز ، وهى تقع بين البصرة وفارس . وهناك عرف أمى فتزوجها . وامى اسمها « جلبان » من اصل فارسى . ولما انهزم جيش مروان وقامت دولة العباسيين ترك ابى خدمة الجيش . واشتغل بحياكة الملابس . وكان يرعى



الغنم . ثم مات . فتزوجت امى شخصا يدعى العباس . وانتقلنا الى البصرة . وقد احببت البصرة واتخذتها وطنا لى

ـ ما اسمك ؟

ـ الحسن بن هانىء

ـ ما كنيتك ؟

ـ ابو على

ـ ولماذا سميت ابا نواس

ـ كان أستاذى خلف الاحمر عالما بالانساب وقد هداه البحث الى انى من اليمن . انحدر من صلب امير من امرائها ، وكان لكل امير كنية فهذا ذوالمنة وهذا ذو الحكمة ، وهذا ذو نواس . واعجبنى ذو نواس فاخترته . ولكن الناس ارادوا ان تكون كنيتى ابانواس ، وليس ذانواس وقد كان لهم ما ارادوا .

استاذه الذى أفسده !

ـ من الذى علمك الشعر ؟

ـ والبة بن الحباب ؟

ـ لقد قيل انه علمك الفسق

ـ والشعر ايضا !

ـ هل كان والبة فاسقاحقا ؟

ـ وكان شاعرا حقا !

ـ هل صحيح بعض مايقال؟

ـ كل ما يقال !

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ كنت اشتغل صـبيا فى دكان عطار .. هذا العطار .. الحسن بن سـليمان ـ وكنت جميل الصورة ، حلوا ، جذابا . وكانت امى قد جعلت من بيتها مبـاءة للعشاق والفسـاق . فهجرت البيت واقمت مع الحسن فى بيته . فعاملنى معاملة الوالد لابنه . وكان حنونا رحيما .. كان حبه لى حبا عفيفا ، وفى يوم من الايام جاءه رسول من « ابى بجير الاسدى » حاكم الاهواز ، ودعاه الى العمل فى داره فأخذنى معه . وهناك التقينا بوالبة بن الحباب . وهو ابن عم الحاكم . وكان قد جاء من الكوفة ليزوره ويطلب رفده . فلمـا رآنى أحبنى . وأدنانى منـه . وقد كنت أميل الى الشعر . وأسمع اسم والبة يتردد على الافواه ، واحفظ كثيرا من شعره . ولم اكن اعرف شخصه . فلما عرفته اقبلت عليه بكل جوارحى ، وقد اتفق معى على ان اصحبه الى الكوفة فى غفلة من الحسن العطار

ـ كيف أغراك بالذهاب الى الكوفة ؟

ـ قال « انى أرى فيك مخايل فلاح .. وأرى لك الا تضيعها ، وسـتقول الشعر وتعلو فيه ، فاصحبنى .. »

وكنت حتى هـذه اللحظة لا أعرف من هو فسالته من انت ؟

فقال : والبة ! فصرخت من الفـرح وقلت له : « أنا والله ـ جعلت فداك ـ فى طلبك ، وقد أردت الخروج الى الكوفة والى بغـداد من أجلك » فسره ذلك وسألنى : لمـاذا تطلبنى ؟ فقلت شهوة للقائك ، ولابيات سمعتها لك فقال : وما هى هذه الابيات ؟

فأنشـدتها وهى التى يقـول فيها :

ولهـا ـ ولا ذنب لهـــا
حب كأطــراف الرمـاح
جـرحت فؤادك بالهــوى
فالقلب مجروح النواحى !

ـ هـل كـان والبـه يحب جمالك ، أو كان يحب شعرك ؟

ـ جمالى وشعرى !.... ألا تعرف قصته مع شعرى ؟

ـ أريد أن أعرفها .

ـ كنا فى الكوفة فى منـزل محمد بن سـيار بن يعقوب . وكان عنده قيان يغنين . ومجلس شراب . استمر حتى الصباح . وأعجبتنى احـدى العـازفات ، فقلت فيها هذه الابيات :

حامـل الهــوى تعب
يسـتخفه الطـرب
ان بـكى يحـق له
ليس مــابه لعب
تضـحكين لاهيــة
والمحــب ينتحب
تعجبين من ســقمى
صـحتى هى العجب

وفى اليوم التـالى اجتمع عند والبة جمع كبير من الشعراء فقال لهم : « كنت نائما أمس ، وأبونواس الى جانبى اذ أتانى آت فى منامى وقال : أتدرى من هـذا النائم الى جانبك ؟ قلت : لا . فقال هـذا أشعر منـك . وأشعر من الجن والانس . أما والله لافتـنن بشعره المشرق والمغرب . فعلمت أنه ابليس .. فقلت له فمـا عنـدك ؟ قال عصيت ربى فى سجدة فأهلكنى . ولو أمرنى أن أسجد لهذا الفسجدة لسجدت ! »

قلت : هـذه قصـة والبه مع شعرك .. فما هى قصـة غرامه معك ؟

قال : دع هذا الآن ..

ـ هل أحرجتك بهذا السؤال؟

ـ لاشىء يحرجنى .

ـ ربمـا يضايقك أن تتـكلم فى هذا الموضوع بصراحة ؟

فابتسم وقال : كيف ؟ وأنا القائل :

أطيب اللذات ماكان جهارا ..

ـ لماذا اذن لاتريد أن تتكلم عن غرام والبه بك ؟

ـ لقد تعبت اليوم من الكلام .. فامهلنى الى غد ..

ـ ستتكلم غدا عن والبه ؟

ـ نعم .. عن غرامه بى .. عن شعره وزندقتـه وأسـتاذيته لى فى الشعر والزندقة !

كامل الشناوى

(بقية الاعترافات فى العدد القادم)

الخطوط الوهمية التى تحكم شوارع القاهرة

تفاصيل الخناقات الدائمة بين أقسام البوليس على الكبارى والأحياء ودور السينما



قسم الازبكية .. هل تصدق انه يقع فى دائرة قسم الموسكى :

.. ان هناك خطوطا وهمية وحدودا غير منظورة فى شوارع القاهرة،لايعرفها سوى رجال البوليس .. فهم وحدهم يعرفون انه فى هذه النقطــة بالذات ، تنتهى حدود قسم عابدين ـ مثلا ـ ، لتبدأ حدود قسم السيدة ..

ووراء هذه الخطوط الوهمية والحدود التى لايعرفها سوى رجال البوليس .. قصص وغرائب قد لايتصورها انسان..

***

ولنبدأ بشارع ٢٣ يوليو ـ فؤادالاول سابقا ـ ..

.. فالجزء الجديد من الشارع الذى اخترق حديقة الازبكية ، يتبع قسـم الموسكى ..

وتنتهى حدود قسم الموسكى عندنهاية الجزء الجديد من الشارع .. وتبدأ حدود قسم الازبكية من هذا المكان . وتمتد حتى دار جمعية الاسعاف ..

.. ومن أمام الاسعاف .. يتحـول شارع فؤاد الى اختصاص قسم بولاق.. ويظل تابعا له حتى يتسلمه منه قسم قصر النيل عند منتصف كوبرى أبوالعلا .. بالضبط .. فان نصـف الكوبرى المواجه للزمالك يتبع قسم قصر النيل .. ونصفه الآخر يتبع قسم بولاق .!

عتبة الباب ..!

وفى شارع فؤاد أيضا تستطيع أن ترى العجائب ..

.. ان محل الاميركين الذى يقع على ناصيتى شارعى سليمان وفؤاد .. هذا المحل يتبع قسم قصر النيل .. أما عتبة بابه المطل على شـــارع فؤاد والرصيف المواجه لها ، فتابعان لقسم الازبكية .. فاذا نشلت محفظتك أو ارتكبت جناية على عتبة باب المحل .. تحول الاختصاص من قسم قصر النيل الى قسم الازبكية ..

.. وشركة بيع المصنوعات المصرية ، هى الاخرى لها اشكال طريف .. فان بابها العمومى يقع على شارع فؤاد،ولذلك فان المحل من اختصاص قسم الازبكية .. ولكن هناك للشركة باب آخر يطل على شارعى فؤادوابراهيم . ومن هنا يبدأ الاشكال ، ذلك ان شارع ابراهيم تابع لقسم عابدين .. ومن ثم يدخل باب فى اختصاص قسم الازبكية .. وباب آخر فى اختصاص قسم عابدين ..

مشكلة الكبارى .!

وللكبارى التى تربط القاهرة بضواحيها مشكلة هى الاخرى ..

.. فان كوبرى الجلاء .. نصفــه بالضبط تابع لقسم قصر النيل ، ونصفه الآخر تابع لقسم جيزة ثانى ..

.. وكوبرى عباس .. نصفه تابع لقسم مصر القديمة ، ونصفه الآخر تابع لقسم أول الجيزة ..

.. وكوبرى ابو العلا .. نصفه تابع لقسم قصر النيل .. ونصفه الآخر تابع لقسم بولاق ..

.. وكوبرى الزمالك .. نصفه تابع لقسم قصر النيل .. ونصفه الثاني تابع لبوليس امبابه ..

أما كوبرى قصر النيل ، فهو الكوبرى الوحيـد فى مصر الذى يقع فى دائرة اختصاص قسم واحد هو قسم قصرالنيل لانه وحده يربط بين منطقتين تتبعان نفس القسم ..

النيل أيضا ..!

ونهر النيل هو الآخر . هل تصدق أن عدة أقسام بوليس تتنازع الاختصاص فيه ..

.. ان الجزء الذى يقع تحت كوبرى عباس والمياه التى تتدفق فيه ، وتنحصر بين ضفتى الروضة والجيزة يتقاسمـه قسما مصر القـديمة والجيزة أول .. مناصفة بالتمام والكمال . . فان هناك خطا وهميا يخترق النيل ويسيرمع مياهه ليقسمه الى نصفين .. كل نصف يقع فى دائرة القسم القريب منه ..

.. وبعد ذلك يتفرع النيل فرعين .. أحدهما يمر تحت كوبرى قصرالنيل ويتقاسمه بالتساوى ايضا قسما قصر النيل وبولاق .. والآخـر يمر تحت كوبرى الجلاء ويتقاسمـه قسما قصر النيل والجيزه ثانى ..

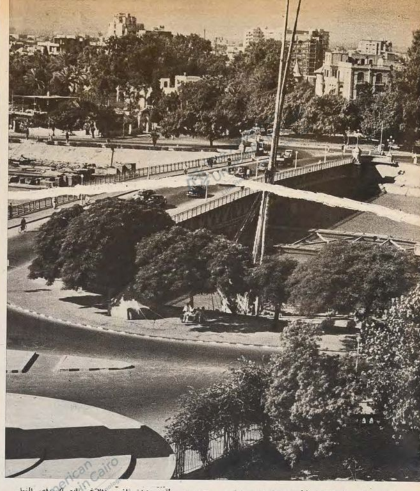
حقائق غريبة ..

وهناك بعد ذلك عدة حقائق غريبـة يمكن أن تعرفها ..

● سينما مترو .. الصالة فيهاتابعة لقسم عابدين ، لان بابها يفتح على شارع



فى شارع الجلاء.. يسير المترو والترام جنبا الى جنب .. ورغم ذلك فالمترو يسير فى قسم الازبكية ، والترام فى قسم بولاق.!



كوبرى الجلاء .. فى منتصفه خط وهمى يقسمه الى قسمين ، أحدهما تابع لقسم جيزة ثان ، والآخر تابع لقسم قصر النيل

عدلى وهو تابع لقسم عابدين .. أما البلكون فيتبع قسم قصر النيل ،لان بابه يقع على شارع سليمان وهو تابع لقسم قصر النيل ..!

● عمارة التأمين بلاظوغلى .. نصفها المطل على ميدان لاظوغلى يقع فى اختصاص قسم السيدة ، ونصفها الآخر من اختصاص قسم عابدين ..!

● دار الاوبرا .. حديقتها وسلالمها تقعان فى دائرة اختصاص قسم عابدين، وتبدأ حدود قسم الموسكى عند الباب الداخلى الكبير لدار الاوبرا ، فيقع المبنى بأكمله فى دائرة اختصاصه ..!

● شارع الجلاء من ناحية ميدان باب الحديد حتى الاسعاف .. نصفه تابع لقسم الازبكية ونصفه الآخر تابع لقسم بولاق .. وتستطيع أن ترى المترو وهو يسير فى حدود قسم الازبكية ، وبجواره الترام وهو يسير فى حدود قسم بولاق ..!

● نفق شبرا وكوبرى شبرا .. هما أيضا مقسمان .. نصفهما من اختصاص قسم الازبكية ، ونصفهما الآخر من اختصاص قسمى شبرا وروض الفرج ..!

● وعمارة الشمس بشارع قصر العينى .. دكاكينها المطلة على هذا الشارع تقع من اختصاص قسم قصر النيل ،وشقق العمارة المكونة من تسعة أدوار ، التى يقع بابها على شارع المبتديان ، تقع من اختصاص قسم السيدة .. برغم ان الدكاكين والشقق تقع فى بناء واحد ..!

ثم ...

.. وهناك بعد ذلك عشرات وعشرات من الطرائف والغرائب .. تمر عليها فى طريقك كل يوم ، وأنت لاتدرى عنها شيئا ..

.. وشىء واحد يستطيع أن يكشف عن هذه الطرائف والغرائب .. هذا الشىء هو الخطوط الوهمية والحدود غير المنظورة التى لايراها ولا يعرفها سوى رجال البوليس ..



عتبة باب الامريكين .. هل تصدق انها تابعة لقسم الازبكية .. فى حين ان المحل تابع لقسم قصر النيل !



ان لشركة بيع المصنوعات المصرية بابين .. احدهما يقع فى حدود قسم الازبكية والآخر فى حدود عابدين !

بداية الموكب السعيد . .

رائيت فى الطريق ..

منظر ساذج يصور عقلية رجل الشارع البسيطة . . ان المكان الذى كنت اقف فيه هو أحد الشوارع المؤدية الى حى .. بولاق . وكانت الساعة قد تجاوزت الخامسة بعد الظهر . .

وارتفعت فى الجو أصوات الزغاريد والموسيقى البلدية . ثم ظهر هذا الطابور الطويل من العربات « الكارو » وأمامهــا مظاهرة من النساء والاطفال ، وكانت الفرحة تملأ الوجوه المتقدمة نحو بيت العروس ..

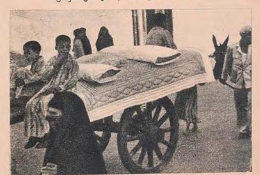
ان هذه هى عادة أولاد البلد حينما ينقلون « الجهاز » الى البيت الجديد ..

ويذهب أهل العريس بأنفسهم الى العروس ، يحملون أكواب الشربات فوق الصينية النحاسية الصفراء ..

ثم يرشون ماء الورد فوق عتبة بيت العروسين ، وهكذا تدخل السعادة العش الساذج البسيط ..



.. ثم ظهرت المظاهرة الساذجة من أهل العريس



الموكب الطويل من العربات « الكارو » التى تحمل « الجهاز » !



ثم العربات « الكارو » التى تحمل الاطفال من الاقارب . . .



مجتمع آخر ساعة



عبقرى فى الطبيخ فقط .. سمير سوفى يقدم « الكباب » لأصدقائه



خلع الاحذية قبل الدخول الى شقة مستر هيويت .. تقليعة امريكية !

القاهرة تعيش ليلة أمريكية مجنونة !

ليلة لاتتكرر فى العمر سوى مرة واحدة ...

ففى ليلة واحدة عاش بعض المصريين فى ليلة امريكية صاخبة نقلتهم الى حى من أحياء نيويورك باضوائها وافكارها الجنونية ..

والذى حدث فى مساء السبت الماضى كان شيئا قال عنه المصريون انها فكرة مجنونة .. وقال الامريكيون انها عادة امريكية .. ان ينتقل الناس فى ليلة واحدة الى عدة منازل

وهذا هو الذى حدث هذا الاسبوع مع المراسلين الصحفيين الاجانب ... انهم دعوا اصدقاءهم الى حفلة .. او هى عدة حفلات .. من هذا النوع ..

فقد تناولوا « الكوكتيل » عند أيمز مراسل الديلى ميل فى شقته بعمارة وهبة بشارع قصر النيل ، وقد بدأ ذلك فى الساعة السابعة والنصف من مساء السبت الماضى .

وفى الساعة الثامنة والنصف انصرف المدعوون بسياراتهم الى الزمالك والى شقة مستر فرانك كيرتز مراسل الاذاعة كولومبيا فى شارع المنتزه بالزمالك حيث تناولوا الحساء مع بعض « الابرتيف » البسيط ..

وانصرف جمع المدعوين فى الساعة التاسعة والنصف لا لتتجها الى مستر دوتى ليأخذ السمك .. وانما الى عمله .

واكمل باقى المدعوين السهرة عند بوب دوتى مراسل النيويورك تايمز فى شارع سراى الجزيرة بالزمالك .. حيث اجتمعوا حول مائدة وضع عليها اناء مملوء بالجمبرى ... ودار المدعوون حول المائدة كل يأخذ نصيبه ...

وقبل أن ينصرف المدعوون الى منزل سمير سوفى مراسل النيوزويك لتناول « الكباب » قام « ويلر » مراسل مجلة التايم ومنافسة النيوزويك بحركة مفاجئة اذ انه جمع كل اعداد مجلة التايم فى منزل « بوبدوتى » وأعطى لكل من الموجودين نسخة منها ... حتى اذا دخل الجميع على سمير سوفى فوجىء بمجلة تايم فى ايديهم جميعا ، لا النيوزويك - مجلته ...

والذى حدث بعد ذلك ان « ويلر » نفسه أمسك بالنيوزويك !

وعندما دخل الجميع على سمير سوفى فى شارع الجبلاية بالزمالك فوجئوا مرتين ...

● ان سمير كان يرتدى « مريلة » رسمت عليها بعض رسوم كاريكاتورية كلها تعبر عن انه طباخ ماهر ...

● انه - اى سمير - كان يضع فى كل مكان من منزله مجلة التايم .. وبالتالى فشلت حركة « ويلر » فى اغاظته ..

وعندما وصل الجميع بعد ذلك الى شارع قصر النيل ودخلوا منزل ويلسون هول مراسل الاذاعة الامريكية الاهلية .. كان التعب قد انهكهم جميعا من كثرة هذه « الشاوير » وبالتالى فقد القى كل واحد منهم بنفسه على أحد الكراسى وطلب « الحلو » .. وهو ينصت الى دقات طبول خفيفة يحتفظ بها ويلسون هول فى شقته ..

ثم انتقل الجميع بعد ذلك الى الدور الرابع عشر من عمارة وهبه ... وفى شقة بوب هيويت مراسل «الاسشييتدبرس» .... وعندما حاولوا الدخول الى الشقة فوجئوا بمارى - زوجة الداعى - تدعوهم الى خلع احذيتهم .. وفعلا اذعنوا للامر وخلع الجميع احذيتهم واخذوا يروحون ويجيئون حفاة الاقدام .. مع ضحكات عريضة تنطلق من افواههم بين وقت وآخر ....

وتمر عقارب الساعة .. الهواء المنعش فى أعلى شقة .. فى الدور الرابع عشر ... وكؤوس الويسكى والنبيذ التى شربها المدعوون فى ست حفلات متواصلة كل ذلك تعاون على خلق جو جديد حلق فوق الجميع فجعلهم منهكين لايكادون يتكلمون الا همسا ...

ومن هنا دارت اكواب القهوة .. وبالتالى ردت الى المدعوين عقولهم التى طارت مع كؤوس الويسكى واكواب النبيذ ... وافكار الامريكيين الجنونية .. واستمرت السهرة حتى خيوط الفجر الاولى ...

سليمان خطاب

★ روميو نادى السيارات والأعور المحظوظ
★ سيسيل دى ميل "فرجة" المجتمع
★ الوزير الذى ضبطوه فى بنسيون

المجتمع فى القاهرة بدأ يحس ويقول : ان الموسم فعلا قد ابتدأ وان فترة الانتقال التى مر بها فى خلال الشهر الماضى قد انتهت، وان الحفلات أخذت تحتل جزءا كبيرا من وقت النجوم فى مساء كل يوم ..

والذين أحسوا وقالوا ذلك أجانب لامصريون وهم على التحديد دبلوماسيون ، فهؤلاء هم الذين يوجهون النشاط الاجتماعى أما المصريون فلا يقيمون حفلات الا كانت « ردا » لدعوات !

وقد تزعمت سفارة الهند ومفوضية هولندا حركة النشاط الاجتماعى فى الاسبوع الماضى .

وشغلت مفوضية هولندا بتوديع مستشارها دى رانيتز ، فاقام المستشار عدة حفلات كوكتيل ممتدة أى الى مابعد الساعة التاسعة مساء ، وهو موعد انتهاء حفلات الكوكتيل عادة .

وكان دى رانيتز قبل سفره بحوالى شهر يقيم حفلة يوم الخميس من كل أسبوع ، وبهذه الطريقة استطاع أن يودع جميع أصدقائه فى القاهرة وبالطبع حضر هذه الحفلات محمود يونس وحرمه وتوفيق البدراوى وحرمه ومسيو ومدام كمارا

وفى الوقت نفسه انتهز أصدقاء دى رانيتز من الاجانب هذه الفرصة فاقاموا عدة حفلات توديعا له . منها تلك الحفلة التى أقامها الكولونيل مادان الملحق العسكرى بالسفارة الهندية . وكان مادان قد خير دى رانيتز فى دعوة أصدقائه الذين يتذكر أسماءهم الى هذه الحفلة

وفى الوقت نفسه ، وفى خلال عشرة أيام أقام مادان حفلتين أخريين ، احداهما كوكتيل والاخرى عشاء راقصة كتلك التى أقامها لدى رانيتز من قبل

شجاعة

أما وزير شيلى المفوض فقد تنبه أخيرا الى أنه منذ وصوله الى القاهرة - أى منذ أكثر من ستة أشهر - لم يقم حفلة واحدة كعادة السفراء والوزراء المفوضين .

واستيقظ الوزير من نعاسه فأقام حفلة عشاء دبلوماسية دعا اليها عددا محدودا من الوزراء والسفراء الاجانب فى مصر ..

النشاط بجوار الهرم

وتنبه أفراد المجتمع الى أن الصيف قد انتهى فعلا ، وان أجسادهم الرقيقة لم تعد تحتمل جو الاسكندرية وان الاحتفال بالصيف يكون فى مثل هذه الايام ، بجوار الصحراء ..

وفى نفس الوقت اكتشف هؤلاء أن أجمل الحفلات تكون حيث يكتمل البدر ، وبين الخيام المضروبة فى الصحراء بجوار الهرم

وتعود البعض فى هذه الايام أن يركبوا الخيول ويسيروا فى رحلة تبدأ فى الساعة الثامنة مساء ، ومن مينا هاوس بالذات، متجهين الى اهرامات سقارة ،ثم يعودوا على ظهور الخيول أيضا ، حين ينتصف الليل .. وعندها يأوى الجميع الى خيامهم فى حفلات راقصة على أنغام الاسطوانات .

هذا فى المساء ، أما فى الصباح فقد ترامى الى أسماع المجتمع أن مايصنعه سيسيل دى ميل فى الصحراء المجاورة للهرم أيضا ، يغرى بالمشاهدة .. ومن هنا اعتاد بعضهم أن يستأجر الخيول ليسير عليها فى الصباح الباكر الى حيث يشاهد الديكورات التى يقيمها المخرج الامريكى

نادى الجزيرة

وفى نادى الجزيرة اجتمع أعضاء مجلس الادارة ، وأهم القرارات التى وافق عليها ، أنه قبل العرض الذى تقدمت به احدى فرق الانزلاق على الجليد ، لاقامة استعراضاتها فى النادى ..

أما فى ميدان السباق فقد أزيلت المقصورة التى كانت تسمى « المقصورة الملكية » وزرع مكانها بالحشيش الاخضر، وبذلك أصبحت الرؤية سهلة لافواج المتفرجين الذين كانت تحول هذه المقصورة دون أن يشاهدوا السباق كما ينبغى ، خصوصا للقضاة الذين تعتمد على أقوالهم وملاحظاتهم ، نتائج السباق المشكوك فيها .

وقد أخذ البار الجديد الذى أقيم فى الدور الثانى ، يفقد زبائنه الذين تعودوا الجلوس فيه منذ افتتاحه أى منذ حوالى شهرين، ومن هؤلاء صلاح عرابى وبقية شلته التى لاتفترق ...

أما الذين ظلوا على وفائهم له حتى الآن ، فهم خلاصة الشخصيات الرياضية التى لايهمها البرد الذى كان له الفضل فى ابعاد الشلة السابقة عن البار .

وفيما عدا ذلك ، ليس هناك فى نادى الجزيرة سوى بداية

(البقية على الصفحة التالية)

حكاية وصورة



مجتمع لنـدن يخسر أجمل جـدة

افتقدت بنات الشيخ حافظ وهبه صديقة هندية عزيزة عليهن .. بعد ان تركت لندن وعادت الى بلادها..

والصديقة العزيزة هى زوجة سفير نابال فى لندن الذى تقرر ان يعود الى بلاده ليشغل منصبا آخر ..

وقد اقام الشيخ حافظ وهبه لسفير نابال حفلة توديع حضرها عدد كبير من السفراء وشخصيات لندن الاجتماعية .

وفى لندن يسمون زوجة سفير نابال اجمل واصغر جدة. وجمالها ليس موضع نقاش .. فهو حقيقة يدركها كل من ينظر اليها او الى صورتها ..

اما أنها اصغر جدة فذلك لان ابنها وهو الملحق العسكرى بسفارة نابال فى لندن اب لطفلة فى الثانية من عمرها ..

وكانت هذه الحفلة هى اول الحفلات التى اقامها الشيخ حافظ وهبه بعد العملية التى اجراها اخيرا .. وتحسنت صحته بعدها تحسنا واضحا .

تابع المجتمع

موسم البولو وظهـور فيكتور سميكه فى أثناء مباريات التمرين ومباريات الجولف نصف الشهرية .

عودة

وعادت من الخارج السيدة جنان الشواربى هى وزميلتها السيدة علية الفار وكيلتا الهلال الاحمر

وقالت السيدة جنان أنها لم تعرف للراحة طعما فى أوربا ، لانهـا كانت مشغولة بالمؤتمرات التى تنقلت فيها ما بين سويسرا وفرنسا وأسبانيا ..

وبالتالى عادت هى الى جمعية الهلال الأحمر .. التى قالت عنها أنها تحبها كابنتها .

نادى السيارات

وفى نادى السيارات يتحدثون فى ثلاثة موضوعات .. الموضوع الاول يدور حول العائدين من الخارج والهدايا البسيطة التى حملوها معهم ، وهى لا تتجاوز عددا من رباط العنق .. والثانى قصة عن عضو النادى ، الوزير المفوض السابق ، الذى ضبط فى « بنسيون » بحى عابدين ..

وثالث هـذه الموضـوعات أن الوزير المفوض السابق قد تخطى سن الاربعين ، وأنه لم يتزوج ، وأنه أخرج من وزارة الخارجية فى التطهير بسبب حادثة مماثلة

وقال هؤلاء أنه منذ حوالى ١٢ سنة ، وعندما كان هذا الوزير مستشارا للسفارة المصرية فى احدى الدول الاوربية .. قامت بينه وبين زوجة السكرتير الاول بسفارة انجلترا فى هذه الدولة، علاقة غرامية اكتشفها الزوج الانجليزى نفسه ، وقد تطور الامر الى درجة أنه رفع قضية يطالب فيها بالطلاق من زوجته بسبب الخيانة الزوجية ، وذكر اسم الموظف المصرى باعتباره الطرف الآخر فى هذه الخيانة ..

وفعلا تم الطلاق بين الزوجين الانجليزيين ..

حظ

وحديث آخر دار على ألسنة نادى السيارات ، وكان يدور هذه المرة حول فايد فريد .. روميو نادى السيارات !

ويسمون «فايد» الآن بالمحظوظ مع أنه يرقد الآن فى فراشه من أثر عملية جراحية فى المصران الاعور ..

وسر تسمية الأعضاء له بالمحظوظ أنه منذ حوالى أسبوعين شعر بمغص حاد فى بطنه لم يعرف له سببا . ولم ينفع معه دواء واحد من تلك الادوية التى أسعف بها نفسه وأسعفته بها زوجته . وكان الوقت قبل منتصف الليل بقليل ، وعبثا حاول أن يجد طبيبا ، واخيرا لم يجد بدا من أن يرمى بسهمه الاخير ، فاتصل بنادى السيارات تليفونيا يطلب النجدة ان كانوا يعرفون طبيبا يسعفه .

ومن حسن حظ فايد ان الدكتور عبد الوهاب مورو كان موجودا فى النادى بطريق المصادفة ، وهو لايجىء الاقليلا، وهنا أدركه الدكتور مورو وأجرى له عملية المصران الاعور فى الساعة الثالثة صباحا ..

وليس هناك فى نادى السيارات عدا ذلك ، سوى لعب البريدج وصوت سليمان نجيب العالى وهو يلعب الطاولة .

المرأة الواقعية

وفى نادى سيدات القاهرة تتحدث السيدات عن عودة حرم صلاح مراد من رحلتها فى أمريكا وكندا ، وعن محاضرة مسز فاولر الامريكية التى قالت فيها ان المرأة أكثر واقعية من الرجل. وأنها عندما تصمم على غرض ما تجرى وراء تنفيذه مباشرة ولا تتلكأ او تتكاسل ، بدعوى التفكر العميق – كما يفعل الرجال .

ثم قالت الباحثة الامريكية ان السيدة بانديت نهرو ليست

حينما يضحك المجتمع

بريشة كنعان



الزوج .. ضعيف الذاكرة !!

اقنع زوجته بضرورة الذهاب الى السينما ..

فى الطريق الى السيـارة ..

صور من المجتمع

باحثة عن البترول

استقبل المجتمع المصرى هذا الاسبوع نجمة مجتمع من العراق .. هى حرم صباح السعيد ، نجل فخامة نورى السعيد رئيس وزراء العراق

وقد جاءت النجمة الجديدة الى مصر ومعها فكرة جديدة ..

وملخص هذه الفكرة ان النشاط الاجتماعى لايحول دون النشاط الثقافى. وانها شخصيا جاءت الى القاهرة لتنال دبلوما فى الحقوق ، بجوار ليسانس الحقوق الفرنسية التى نالتها من قبل

وقالت ان سر ذلك راجع الى انها تنوى التقدم برسالة عن أثر البترول فى حياة الشرق الاوسط السياسية والاقتصادية

والسيدة الباحثة متزوجة من نجل رئيس وزراء العراق منذ حوالى ثمانية عشر عاما وهى أم لولدين اكبرهما فى السابعة عشرة والثانى فى السادسة عشرة ، والاثنان يتلقيان العلم فى لندن .



رأيت وسمعت



- ان سيدة من عائلة عدس كتبت ديوانا للشعر بعنوان « صرخة » والذين اطلعوا على هذا الديوان يقولون انه صريح جدا
- ان اكثر من خمس عشرة سيدة امريكية يعشن فى القاهرة .. ينتظرن مولودا فى خلال المدة من نوفمبر القادم الى فبراير من السنة القادمة
- ان الذين رأوا عزيز المصرى فى المطار قالوا انه ظهر متعبا مكدودا وليس كما جاء فى العام الماضى منشرحا ضاحكا ومرحا . وقد التجأ عزيز المصرى الى مستشفى الدكتور مظهر عاشور .
- ان للامير عبد الكريم الخطابى سبع بنات رفض ان يزوجهن من شخصيات مصرية كبيرة على امل ان يتزوجن من افراد قبائل مختلفة فى مراكش
- ان سيدات التحرر الاقتصادى بالاسكندرية طلبن من وزارة الشئون الاجتماعية ان تحول عليهن اموال الضمان الاجتماعى بدلا من اعطائها للسيدات الفقيرات . وقالت سيدات التحرر انهن سيشترين للسيدات الفقيرات ماكينات للخياطة بهذه الاموال .
- ان عبد اللطيف بغدادى صارح بعض شخصيات مصر الجديدة . بان المياه «الحلوة» ستدخل مصر الجديدة فى خلال عام .

شيوعية ، وان نظرتها الى الحياة نظرة واسعة عريضة ، وذلك لكثرة سياحتها فى الخارج .

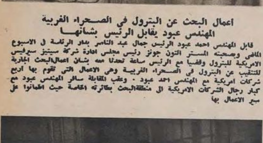
ونادى سيدات القاهرة لاجديد فيه بعد ذلك سوى اعادة انتخاب مدام نجيب مقار السيدة المختصة بالخدمات الاجتماعية والاشراف على « البازار » الذى سيقيمه النادى قريبا !.

المجتمع الجديد

اما المجتمع الجديد فقد بدأ هو الآخر فى نشاطه الدراسى ، وان نادى الجزيرة يبدو فى الصباح مقفرا .. ولكنه يعمر بعد الظهر ، ولا سيما انه يجاور ملاعب الاسكواش راكيت التى تشهد مباريات بطولة القاهرة

- وقد سافر اسامة نجل سفير العراق الى ادنبرة عائدا الى مدرسته هناك ، وان كان يشكو من المسلك الجدى الذى تعامله به هذه المدرسة .
- وسافر ايضا مانويل كمارا الى مدرسته فى لندن ، بعد ان اقام عدة مباريات « بريدج » مع بعض اصدقائه .
- واستقبل محمد حمدى ابنا له عاد من باريس حيث كان يدرس . والابن لم ير القاهرة منذ ست سنوات .





اعمال البحث عن البترول فى الصحراء الغربية
المهندس عبود يقابل الرئيس بشأنها

قابل المهندس احمد عبود الرئيس جمال عبد الناصر بدار الرئاسة فى الاسبوع الماضى وبصحبته المستر التون جونز رئيس مجلس ادارة شركة سيتيز سرفيس الامريكية للبترول وقضيا مع الرئيس ساعة تحدثا معه بشأن اعمال البحث الجارية للتنقيب عن البترول فى الصحراء الغربية وهى الاعمال التى تقوم بها اربع شركات امريكية مع المهندس احمد عبود . وعقب المقابلة سافر المهندس عبود مع كبار رجال الشركات الامريكية الى منطقة البحث بطائرته الخاصة حيث اطمأنوا على سير الاعمال بها



والبحث عن البترول فى ٢٩ منطقة بالصحراء الشرقية

وقع السيد وزير التجارة اتفاقية مع الشركة الالمانية للحفر العميق للبترول للبحث عن البترول فى ٢٩ منطقة فى الصحراء الشرقية» والصورة للسيد الوزير يصافح المستر شتولبرج مدير عام الشركة وقد وقف بينهما الاستاذ محمد شاهين وكيل الشركة ومديرها العام فى الشرق الاوسط وقد ظهر الى يسار المستر شتولبرج المستر فانزايس الخبير الجيوفيسيكى العالمى .



سافر الى لبنان على احدى طائرات شركة مصر للطيران السيد اللواء عبد الحميد غالب سفير مصر الجديد فى لبنان ويرى فى الصورة عند وصوله وبجواره السيدة حرمه وعدد كبير من المستقبلين من الجالية المصرية وممثل وزارة الخارجية اللبنانية .



نسى مفتاح السيارة فى غرفة النوم ..

نسى انه ذاهب الى السينما .. ونام !

وصف الفلاح الفرنسى ماريوس ديولد الطبق الطائر الذى شاهده يهبط قريبا من بيته عند قرية اميين بانه يرسل اشعة من النور واستقر فوق شريط

الأطباق الطائرة فى سماء مصر حقيقة

◉ الطائرات النفاثه تطارد الأطباق فى ٧٥ برجا
◉ السباق بين أمريكا وروسيا لصناعة
◉ المخلوقات الغريبة التى تقودها تظهر

الاطباق الطائرة حقيقة مرعبة بدات منذ ٧ سنوات ، وبعد الانفجارات الذرية اتجهت انظار الناس الى السماء فى دهشة وفزع ، وهى ترى الاشكال الغريبة المثيرة التى تشبه الاطباق ، وقال بعض الناس انها اكذوبة ، والآخرون كانوا اكثر تحفظا فقالوا انها اوهام وخيالات ، وآخرون قالوا : انها خداع نظر ، وماهى الا عواصف وسحب ، وان القمر هو المسئول عنها ، وان النجوم التى تسقط كل يوم وتبدو كالشهب هى التى خدعت الناس

وتهدأ الضجة عدة ايام لتقوم مرة اخرى عندما يعلن انسان انه شاهد طبقا طائرا يدور بسرعة رهيبة ولونه احمر او اخضر ، وانه يرسل اشعة من النار وقد ظل فى السماء ساعات طويلة .. ثم اختفى .. ويشير اليه الناس باصابعهم ساخرين !!

تهكم

ومنذ اسبوع ظهر فى سماء الاسكندرية طبق طائر وبدا كدودة ضخمة حمراء طولها متر ، وكان يقصر ويطول ويتحرك فى مكانه ، ومحطة الارصاد فى كوم الناضورة تراه ، وظل هكذا ساعات ثم اختفى ... وتكرر نفس الشىء فى القاهرة ، فوق سماء مصر الجديدة ، وهز بعض الناس رؤوسهم فى سخرية وهم يبتسمون فى وجوه الذين يقسمون بوجود الاطباق الطائرة وانهم شاهدوها بعيونهم ، وخرج بعض المصريين ليتهكم على الاطباق الطائرة والحلل والمغارف والاكواب الطائرة .. ونسى هؤلاء ان الموضوع اخطر من هذا بكثير وان الامر ليس احلام صيف ولا خرافات او اساطير .. وان امريكا وروسيا بداتا منذ سنة ١٩٤٧ تنفقان الملايين للبحث عن سر الاطباق الطائرة .

حقيقة رهيبة

وقد شاهد الطيار الامريكى «ارنولد كينس» وهو يطير قرب جبل رينر فوق واشنجطون ، تسعة اجسام مضيئة فى السماء تشبه الاطباق المقلوبة ، وهى تدور كالموتور ولونها ازرق ، ثم اختفت بعد عدة دقائق ، واجتمعت لجنة من الفنيين لمناقشة الطيار واصبح الامر يحتاج الى دراسة وتدقيق ، وبعد سنتين من البحث المرهق .. اعلنت امريكا رسميا ان الاطباق الطائرة حقيقة رهيبة .. وبقى ان يعرف العالم سرها ، وهل هى من الارض او من الكواكب الاخرى؟ وكيف تسير ومن يقودها وما سرعتها ، وماهى كيفية طيرانها ؟

وبدات الابحاث بتجربة قام بها عالم الاسطول الامريكى نويل سكوت ، فانه افلح فى احداث اطباق طائرة صناعية ، لونها احمر واخضر واصفر ... واحضروا عددا من الذين شاهدوا الاطباق الطائرة فى السماء .. واكد هؤلاء جميعا ان الاطباق الصناعية صغيرة ولكنها تشبه اطباق السماء ، وكان هذا الجواب كفيلا بالرد على الذين عارضوا امكان وجود اطباق طائرة على الاطلاق ..

القصص المثيرة !

وانطلق الخيال يروى القصص المثيرة عن الذين هبطوا من الاطباق الى قمم الجبال ، وانهم اخذوا طاقة من الازهار ثم رجعوا الى اطباقهم التى انطلقت الى السماء وبعيدا عن الخرافات والاساطير بدات امريكا وروسيا دراسات واسعة النطاق لمعرفة السر الخطير وراء هذه الظاهرة المثيرة ، وقامت ادارة المخابرات العلمية التابعة للبحرية الامريكية بمناقشة ٢٧٠ شخصا فى انحاء العالم ، قالوا انهم رأوا الاطباق وهى تطير امام عيونهم ، واستطاع ٦٠ ٪ من هؤلاء الاشخاص ان يصفوا بدقة وتفصيل الطبق الطائر ..والعجيب ان الاوصاف كلها كانت متشابهة برغم اختلاف الاماكن والاوقات التى شاهدوا فيها هذه الاطباق

٧٥ قاعدة

وفى اول ديسمبر ١٩٥٣ اعلنت وزارة الطيران الامريكية ان الاطباق الطائرة ليست حلما لذيذا ، ولا خيالا ولكنها حقيقة تحتاج الى دراستها ، وكل الذى ينقص امريكا هو معلومات كافية عنها لمواجهة خطرها .. وانشأت وزارة الطيران الامريكية ٧٥ قاعدة فى انحاء العالم ، وكل قاعدة مزودة بطائرات نفاثة تطير بسرعة ١٠٠٠ كيلو فى الساعة ، وابراج مراقبة ضخمة وآلات تصوير الكترونية تستطيع ان تلتقط الصور على بعد ٤٠٠ كيلومتر ، ويقول الخبراء الامريكيون : لن يستطيع طبق طائر بعد اليوم أن يهرب من التصوير ، وفى « شيرلى باى » بكندا ، تم بناء اضخم معهد للارصاد فى العالم انفقت عليه ملايين الجنيهات ، وهو مزود باحدث المعدات لدراسة مشكلة الاطباق الطائرة .والعمل على كشف سرها ، وفى جامعة كاليفورنيا هذه الايام موجة ضخمة من النشاط لتعديل اجهزة التصوير وقياس الضغط والسرعة ، لتزويد الطائرات النفاثة بها كى تستطيع مواجهة الاطباق الطائرة ....

اما فى مصر !

وفى مصر اتجاه غريب من جانب المشتغلين بالعلوم والفلك والارصاد .. وبعضهم يقول فى

التصميم الكامل لطبق طائر
كما تخيله سلاح الطيران الامريكي

١ – برج القيادة – ٢ – خزان الوقود –٣– كابينة الركاب والمسافرين واجهزة المراقبة – ٤ – مخزن الوقود الاحتياطي – ٥ – الموتور الرئيسي للطبق – ٦ – أجهزة مقاومة الضغط و تخفيفه أو زيادته – ٧ – آلة احتراق الوقود – ٨ – مواسير الغاز النفاث – ٩ – الفتحة التي ينطلق منها الغاز المحترق والسنة الضوء الملون – ١٠ – الحلقات الدائرة التي تحيط بالطبق وتغير الوانه وتبدو كشريط من النار الملونة .

تؤكدها أمريكا

للمراقبة في العالم

الأطباق

في فرنسا

سحرية « انها حلل ومغارف وصحون طائرة » وآخر يقول : « هل تذكر قصة العصفور الذي يلبس طرطور ويركب حنطور .. ان قصة الاطباق الطائرة تشبه ذلك ، فهي ليست الا خرافة مضحكة» وثالث يقول: « هذا الكلام يفيد من الناحية العلمية !!»ورابع يهز رأسه في حكمة « لم اقرأ شيئا لافي مصر ولا في الخارج عن موضوع الاطباق الطائرة !! »

ولهؤلاء العلماء تقول آخر ساعة :

– ما رأيكم في الرأي الذي أعلنه الدكتور دينسمور التر ، رئيس مرصد جريفث بارك واكبر علماء الارصاد في العالم ،وهذا الراي يقول : ان الاطباق الطائرة حقيقة واقعة . والدكتور وليام لامب

البقية على الصفحة التالية

السكة الحديد وخرجت منه اطباق صغيرة لها قدمان وتبدو كالاقزام برؤوس ضخمة وبعد ان سارت قليلا .. رجعت الى الطبق الكبير الذي اختفى ..

تابع الأطباق الطائرة

آثار التدمير التى تركها الطبق الطائرخلفه بعد ان هبط فوق شريط السكة الحديد ، وامتد التخريب الى الخشب الفلنكات التى اصبحت هشة كالتبن ..

عالم الطبيعة المشهور والدكتور والتر لى مور من جامعة لوى فيل والبروفسير تمبو استاذ الفلك بجامعة المكسيك الذى شاهد بنفسه طبقا طائرا على ارتفاع يقرب من ٣٥٠٠ متر ،هل هؤلاء جميعا مخرفون ويحلمون بالخيالات والاوهام ؟!!

وعالم واحد فى امريكا لم يقل رايه فى موضوع الاطباق الطائرة، واكتفى بأن قال : انتظروا حتى أبحث الامر بالتفصيل،وبعد عام وأكثرأعلن الدكتور سيلس نيوتن مخترع جهازالبحث عن البترول بالامواج المغناطيسية ، أعلن رايه الذى احدث ضجة ضخمة عندما وقف فى مؤتمر ضم ٣٥٠ من العلماء فى معهد دنفر فى كلورادو وقال : « ان الاطباق الطائرة ليست موجودة فحسب ولكن ثلاثة منها سقطت فى امريكا وقد شاهدت بنفسى واحدا منها وتأكدت من ذلك وحدات الطيران المنتشرة لتعقب الاطباق الطائرة »

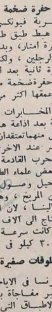
حفرة ضخمة

وفى قرية فيونكس بولاية ابرزونا ، هبط طبق طائر وكان قطره عشرة أمتار، وبدا بداخله وجهان لرجلين ، ولكنه ارتفع بسرعة مرة ثانية بعد أن أحدث فى الارض حفرة ضخمة مستديرة تماما ، وعمقها اكثر من متر ،

ونشطت المخابرات الامريكية والروسية بعد اذاعة هذه الانباء وكانت كل منهما تعتقدأن الاطباق الطائرة سر عند الاخرى، وانها تستعد للحرب القادمة ، بعد ان اعلن بعض علماء الطبيعة انه من المستحيل وصول الاطباق الطائرة من المريخ ، وهو اقرب الكواكب الينا ، لان المسافة طويلة تحتاج الى آلاف السنين، حتى ولو كانت سرعة الطبق الطائر ٣٠٠٠ كيلو فى الساعة.

مخلوقات صغيرة !

وفى فرنسا فى الايام الاخيرة حدثت اكبر مفاجأة بالنسبة لموضوع الاطباق التى تطير فى السماء .. فقد اقترب طبق طائر من قرية كواروبل وهبط قريبا جدا من الارض، وشاهده الفلاح ماريوس ديولد على بعد ٦ أمتار من منزله ، واستقر الطبق قرب المزرعة ، وهبطت منه مخلوقات صغيرة.. وحاول هو ان يقترب ، ولكن خيوطا من النايلون كانت تحيط بالطبق شلت حركته .. وبعد ثلاثة ايام شاهد اميل رينارد وفيفى دى جيلابو نفس الشىء على بعد ٢٠٠ متر من منزلهما .. وبادرت هيئة «ايتك» للمخابرات الجوية الامريكية ، بدراسة آثار التدمير التى أحدثه اقتراب الطبق من الارض قرب شريط السكة الحديد ، واخذوا بالتفصيل



السيلة : تاكسى .. تاكسى



اقوال الفلاح ماريوس ديولد ، اول انسان شاهد الطبق الطائر عن قرب .

تحديد الاوصاف

وأسرع العلماء من كل دول العالم المهتمة بالموضوع لمقارنة الاوصاف التى قالها الفلاحون الفرنسيون فى وصف الطبق الطائر ، بأوصاف الذى شاهدوه فى المكسيك وفى الايرزونا وفى السويدوفى الاسكاوفى كنداوالنرويج وانجلترا .. واقتربت الفكرة الكاملة من الوضوح والتحديد ، وفى هذه الايام تبدأ التجارب الصناعية فى مصانع شانس فورت بولاية تكساس الامريكية، لانتاج أطباق تضم الاوصاف التى تجمعت من أطراف الدنيا عن الطبق الطائر ، وهى كما رسمها المهندسون والخبراء ، انه مصنوع من معدن خفيف جدا وصلبجدا يشبه الالومنيوم ويلمع كالفضة ، وكل طبق يسع ١٦ راكبا فى حجم الانسان العادى ، وليس فى تركيبه صواميل ولا مسامير ، وانما الاجزاء المعدنية يدخل بعضها فى بعض بطريق الضغط وبه أجهزة لتغيير الضغط بسرعة فائقة ، وانه لايستعمل نوعا من الوقود القابل للاحتراق .. وانما يسير بالطاقة الذرية .. واذا فتح باب الطبق الطائر عندما يهبط على سطح الارض ، فان أى مخلوق عادى يموت فى الحال للاختلاف الكبير فى الضغط لولا الاحتياط الذى يجب اتخاذه باستعمال قناعات وأردية خاصة .

الاطباق أنواع

ويقول الذين شاهدوا الطبق الطائر فى سماء الاسكندرية : انه يشبه الدودة الكبيرة وكان يتحرك مثلها فى نفس الاتجاه وهو فى مكانه ، وهذا يتفق مع الحقائق التى تجمعت فى أمريكا عن نوع آخر من الاطباق الطائرة يشبه السيجار الضخم ، ولكنه مضىء بلون أحمر برتقالى ، أو بلون أزرق واضح .. وهذا النوع اسمه فى أمريكا «أوميجا» والنوع الآخر المستدير الذى يشبه الطبق المقلوباسمه «جابا» ونوع ثالث تجرى التجارب لصناعة مثله فى شمال انجلترا واسمه « ريجولوس » .

ويؤكد خبراء الارصاد المصريون أن حالة الجو يوم ظهور الطبق الطائر لاول مرة فى سماء الاسكندرية كانت « فين ويزر » ومعناها « جو جميل » ، ولم تكن فى السماء أية سحابة ولم تكن فى الجو عواصف مغناطيسية ، وأن مصر منذ التاريخ القديم لم تشهد فى سمائها « الكورونا» وهى الاضواء الملونة التى تبدو فى سماء المناطق القطبية .. وان جو مصر لايساعد مطلقا على وجود « الجندولا» وهى البالونات الضخمة التى يطلقها الاسطول الامريكى فى سماء أمريكا .

وهكذا أصبحت الاطباق الطائرة فى سماء الاسكندرية والقاهرة حلقة من السلسلة الرهيبة الطويلة التى بدأت أول مرة فى تكساس بأمريكا واتجهت الى النرويج ثم الى انجلترا وفرنسا والمكسيك ، وأخيرا الى مصر .. أنها الاطباق التى تدور ثم تختفى فجأة ، وتحاول الطائرات النفاثة وآلات التصوير الخاصة والابراج التى أقامتها أمريكا فى ٧٥ مكانا من العالم ، أن تعرف سرها .



اجرى الاسطول الامريكى تجاربه على الطباق طائرة صناعية وزن الواحد منها خمسة قناطير ويرتفع ٣٥٠ كيلو مترا فى الجو .. وتحمله بالونات كبيرة فى داخلها فئران حية لمعرفة قدرتها على الحياة فى الاجواء العالية ودرجات الحرارة والبرودة

احد التوبين اللى عرضت احدى مصممات الازياء عمله مجانا ولما رفضت اللجنة طلبت عشرين جنيها كفيرها ..


والفستان الآخر اتساع ذيله ثلاثة وثلاثون مترا.. وتكلف خمسين جنيها

حكاية ملكة القطن .. أليس لها نهاية؟

سافرت ليلى دياب هذا الاسبوع الى فرنسا ..

سافرت للدعاية للقطن ، بعد أن قامت بالدعاية الكافية لنفسها فى مصر .. دعت لجمالها ورقتها وقوامها ومشيتها .. ودعت كذلك فى مصر للقطن المصرى الذى انتخبت ملكة له ..

أحاديث كثيرة .. ومع الاحاديث كانت هناك مئات الصور التى سجلت لها فى اوضاع مختلفة .. صور بالالوان وصور بدون ألوان وصور لم تنشر لكثرتها وحفظت فى أرشيف الصحف والمجلات .

ولم يكن هذا هو كل الجهد الذى بذلته ليلى دياب ..

الشركات استغلت هى الاخرى ليلى دياب .. وتحاملت ملكة القطن على نفسها وقبلت أن تكون مادة للدعاية لهذه الشركات

لقد أخذت ليلى من لجنة القطن جائزة مقدارها مائة جنيه . ثم مائة جنيه أخرى لاعداد ثلاثة أثواب قطنية لأخذها معها عند سفرها . ثم عادت اللجنة فوجدت أن الاثواب الثلاثة لن تكفى ، اذ أن ليلى ستبقى فى باريس سبعة أيام ، وسترتدى فى كل يوم ثلاثة أثواب تناسب الاوقات والحفلات المختلفة . أى أن ليلى فى حاجة الى واحد وعشرين ثوبا .. وتمشيا مع سياسة التقشف رفعت لجنة الدعاية عدد الاثواب الى سبعة فقط لا غير ..

وكلفت لجنة الدعاية الملكة السعيدة بعمل الاثواب لدى مصممى الازياء الذين اختارتهم لجنة الدعاية بالاسم وأجرة خياطة الثوب الواحد عند كل منهم عشرون جنيها فقط . خلاف ثمن الاقمشة !. وبعد ذلك تتولى اللجنة عملية تسوية الحساب .

وعرضت احدى مصممات الازياء المصرية على اللجنة ان تتولى هى اعداد جميع الاثواب بلا أجر كدعاية لها . ولكن اللجنة رفضت هذا العرض باباء اكراما لخاطر مصمم الازياء بيير كلوفاس .

ثم أنه بعملية حسابية بسيطة تكون ليلى دياب قد كلفت لجنة الدعاية مبلغا وقدره خمسمائة جنيه مصرى .. خلاف نفقات السفر والاقامة هى والسيدة والدتها واحدى الصحفيات المرافقة لها ...

ترى ما الذى ستفعله ليلى دياب للقطن حتى تستحق هذا المبلغ الضخم الكبير !!



المواليد من ٢٠ اكتوبر الى ٢٦ منه : اذا كنت من مواليد هذه الفترة .. فان أمامك شواغل كثيرة جدا بخصوص المستقبل .. بعض الآنسات يتحقق لهن شيء من آمالهن .. سعادة منتظرة لمن جاوز العقد الرابع من الرجال

المواليد من ١٦ يناير الى ١٥ فبراير : ستكون بداية هذا الاسبوع مشحونة بما يشغل البال .. من الممكن ان تفلت منك فرصة ذهبية اذا لم تكن على حذر .. هناك اغراء شديد يجعلك تنفق كثيرا فى نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢ فبراير

المواليد من ١٦ فبراير الى ١٥ مارس : ستبرز لك مشاكل كثيرة ، ولكنك ستتغلب عليها فى النهاية . تسير شئون القلب للآنسات سيرا حسنا .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مارس

المواليد من ١٦ مارس الى ١٥ ابريل : يجب عليك أن تساعد الغير .. ولا تكن أنانيا .. ستسمع اخبارا تدخل السعادة الى نفسك ، أشرك اصدقاءك معك فيها .. زيارة غير متوقعة من صديق غائب منذ زمن بعيد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ ابريل

المواليد من ١٦ ابريل الى ١٥ مايو : اسبوع من اجمل أسابيع هذا العام .. وبما تتم لك أشياء كثيرة كنت تنتظرها .. زيارة غير متوقعة من أقارب كانوا على سفر .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ مايو

المواليد من ١٦ مايو الى ١٥ يونيه : يحدث تغيير أو سفر مفاجيء بالنسبة للبعض .. هناك أناس يفكرون فى أمور يرجون تحقيقها .. سيتحقق لهم ما يريدون .. سيكون الذهن بعيدا عن التفكير فى المسائل العاطفية بسبب مشاكل الحياة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٩ يونيه

المواليد من ١٦ يونيه الى ١٥ يوليه : فى القريب العاجل يمضى الكثيرون قدما الى الامام .. خبر أو مفاجأة تصل اليك هذا الاسبوع .. وتغييرات ستحدث للبعض فى الايام المقبلة تتعلق بالعمل .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ يوليو

المواليد من ١٦ يوليه الى ١٥ اغسطس : بداية حسنة لهذا الاسبوع .. ولكن هناك خبر سيعكر صفوك فى نهايته ، فلا تعلق عليه اهمية كبيرة .. سيبعث اليك أحد الاصدقاء بشيء يسرك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٨ اغسطس

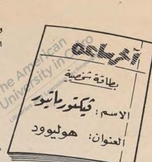
المواليد من ١٦ اغسطس الى ١٥ سبتمبر : يتوقف السير فى خطة مهمة بالنسبة لك فى أوائل الاسبوع .. يأتيك خطاب أو هدية من مسافر .. سيلتقى بعض الآنسات فى صحبة مرحة فى نهاية الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ سبتمبر

المواليد من ١٦ سبتمبر الى ١٥ اكتوبر : هناك تغيير فى عملك تجنى من ورائه ثمارا طيبة .. ستجتمع مع بعض الاصدقاء القدامى .. أخبار كلها صفاء وسرور للكثيرين .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اكتوبر

المواليد من ١٦ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر : سيوافيك خبر أو مفاجأة بالبريد من شخص عزيز عليك .. يسير كل شيء كما ترغب فى جميع خططك المقبلة .. أخبار سارة للبعض عن أولادهم .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٧ نوفمبر

المواليد من ١٦ نوفمبر الى ١٥ ديسمبر : ستكون امامك فرص كثيرة للتقدم .. هناك تغيير فى عملك ولكنه سيكون فى صالحك. ستجرى الامور بين أسرتك كما تريد ، ستحصل على مال من حيث لا تحتسب .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١١ ديسمبر

المواليد من ١٦ ديسمبر الى ١٥ يناير : ستجد بعض العقبات يوم الاثنين ولكنك ستزيلها فى النهاية بمعاونة صديق .. اتفاق يتم معك فى القريب عن شيء يخصك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يناير



محل الميلاد : لويز فيل .. ولاية كنتكى بالولايات المتحدة الامريكية

يوم الميلاد : ٢٩ يناير

الطول : ١٨٣ سم

لون الشعر : بنى

لون العينين : بنى

اسم الاب : مارسيليوس ماتيورز

المدارس التى التحق بها : مدرسة كنيسة سانت بول كلية سانت جوزيف معهد كنتكى العسكرى .

الزوجة الاولى : مارتا ستيفنسون فى ١٨ يونيو ١٩٤١ .

طلقا فى ١٠ فبراير ١٩٤٣

الزوجة الثانية : دوروتى بيرى فى ٢٨ فبراير ١٩٤٨ .

الاولاد : لم ينجب أحد .

الاماكن التى عاش فيها : هوليــود ، باسادينا ، لاجونابيتس .

اول فيلم مثله : بنت صاحبة البيت

اشهر افلامه : فقانى سالى مع ريتا هيوارث ، شمشون ودليلة مع سوزان هيوارد ، أندروكليس والاسد مع جين سيمونز الرداء ، أول فيلم فى السينما سكوب .

آخر افلامه : خيانة .



موسم البرد

لن أتكلم هذه المرة عن أحد المرضى ، واسمحوا لى أن اتكلم عن نفسى .. لقد أقبل موسم الشتاء ، وأنا من الذين يصابون دائما بالبرد فى فترة تقلب الجو ، وتحوله من الحر اللافح الى البرد القارس .. والمثل المعروف يقول « باب النجار مخلع » !

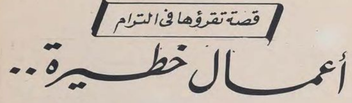
وأنا اعتمد على الحصول على مناعة طبيعية عن طريق التغذية الجيدة فى موسم الشتاء ، والتغذية الجيدة لا تعنى حشو المعدة بالفطائر الدسمة والنشويات كالمكرونة والارز ، بل المهم هو الطعام الذى يحوى كمية وافرة من البروتينات كاللحوم والسمك والبيض والجبن واللبن . فهذه الاطعمة تحوى البروتينات التى تساعد على تقوية انسجة الجسم وعلى افراز مواد تقاوم انتشار الجراثيم فيه ، ومن اهم الاطعمة التى تحوى البروتينات وننسى فى الغالب تناولها الا فى أوقات متباعدة ، السردين والكبد والقلب ..

والفيتامينات شىء آخر مهم لمقاومة البرد ، ففيتامين أ ، وفيتامين س الذى يتوافر فى الخضراوات الطازجة ، والبرتقال والليمون ، يساعدان أيضا على مقاومة البرد وطبيعى أن الموالح ستكون فى أول الموسم غالية الثمن ولا يستطيع كل انسان أن يشرب ثلاثة اكواب من عصير البرتقال فى اليوم ، وهى الكمية الكافية ليحصل الجسم على ما يلزمه من فيتامين س .. ولذلك يكون اوفر شراء اقراص فيتامين س من الاجزخانة ، وتناولها فى بداية موسم الشتاء .

ويحدث أيضا فى موسم البرد ، أن يصاب الكثيرون بالامساك ، والاجهاد نتيجة تغيرات الجو المفاجئة وخير علاج لذلك ، هو تناول اقراص من فيتامين ب أو الحصول عليه من الاطعمة التى سبق أن ذكرتها ..

وسأقاوم البرد أيضا ، بمحاولة القيام ببعض الالعاب الرياضية ، أو المشى لمسافات طويلة وأنا معتدل القامة ، وسأستنشق الهواء بملء رئتى وسأحتفظ بنشاط جسمى ، وحرارته دائما .

ولن اقاوم البرد - كما يفعل اكثر الناس خطأ - عن طريق الاكثار من لبس الصوف ، حتى يبدو الواحد منهم كالكرنبة الضخمة بل سأكتفى بقميص قطنى وفوقه فانلة من الصوف الخفيف .. أما كثرة الملابس فهى تحتفظ بالعرق وتتشبع بالرطوبة ، فتؤذى الجسم اكثر مما تفيده ..



ما رأيت حسين سعيد ، الا كان مشغولا بشىء خطير .. ! وحسين سعيد أحد البكوات السابقين ، الذين فقدوا لقبهم ، وما يزيد على المائتى فدان من املاكهم بعد الثورة ، وصدور قانون الاصلاح الزراعى . ويبدو لى أن حسين سعيد ، أحس بأن الزمن قد تغير ، وأنه يجب عليه أن يساير عصر التطور والتجديد .. فعدل عن اسلوبه القديم فى الحياة ، والاكتفاء بتحصيل الاجور وبيع محصول القطن فى الشتاء ، وصرف ما جمعه من نقود فى عواصم أوروبا ومصايفها الجميلة فى الصيف ..

ومعرفتى بحسين سعيد سطحية .. واذكر أنى كنت جالسا مع صديقى محسن ، فى صالة جروبى الشتوية ، عندما قدم علينا حسين وقام صديقى محسن بمهمة تعريفنا ببعض ، وبمجرد أن علم حسين سعيد أنى صحفى ، حتى بدا على وجهه اهتمام ملحوظ لم يحاول أن يخفيه ، وانطلق يتكلم فى الحال عن الشغل .. وعرفت فى دقائق أنه كاتب قصة ومؤلف أفلام سينمائية ، وتاجر فى الاستيراد والتصدير ، وله خبرة واسعة بالعطاءات والمناقصات ، وخبرة بطول الماسورة من حديد الزهر التى تطلبها وزارة الاشغال ، ونوع المسمار الالمانى الذى أعلنت عن مناقصة توريده وزارة الصحة .

ولم أستطع بطبيعة الحال أن اكتم اعجابى بنشاط حسين ، خاصة بعد أن شرح لى محسن ، منتهزا فرصة قيام حسين وغيابه لفترة قصيرة يتحدث فيها بالتليفون .. وشرح لى كيف انه رجل ثرى من اللوات ، وأنه قد تحول أخيرا الى التجارة ، وأنه يكسب أموالا طائلة من ورائها ، حتى أن أحدا لم يعد يراه الا نادرا ، لكثرة أسفاره ، وتنقلاته فى انحاء البلاد .

ولم تسنح لى فرص كثيرة ، لكى القى حسين سعيد بعد هذه المقابلة ، ولكن شيئا واحدا كنت الحظه عليه ، عندما أراه ، وهو اعتراضه طريقى ، والترحيب بى كأنى صديق قديم عزيز ، ثم استفاضته فى الحديث عن أعماله الناجحة ، ومشاغله الدائمة ، التى لا تمنحه دقيقة واحدة من الراحة ، وكان يشكو من الارق ، ومن تعب الاعصاب حتى انه بدأ يتردد على طبيب نفسانى ليعالجه من أزمة انهيار عصبى أوشكت أن تقضى عليه . وكان حسين يقدم لى السيجار ، بينما هو يدخن السيجارة مرددا أنه لا يعيش الا بالقهوة والسجاير وأنه قال للدكتور انه لن يصدع بأمره بالامتناع عنهما .

وكنت اتأثر من حال حسين سعيد وانصحه بدورى أن يخضع لاوامر طبيبه ، واذكر انى سألته عما اذا كانت له زوجة أو أولاد . فعلى الرغم من انه قد جاوز الاربعين ، الا أنه كان يبدو فى نشاط الشباب وحيويته ، ولم يكن فى اصبعه « دبلة زواج » وليس فى مظهره شىء يدل على أنه صاحب عائلة ورب أسرة وأب .. وأجابنى حسين سعيد باقتضاب انه غير متزوج ، ثم تحدث عن مناقصة لشراء البترول ، أحسست بخطورتها عندما قال أنها صفقة ثمنها أكثر من عشرين مليونا من الجنيهات .

وافترقت عن حسين سعيد بعد ذلك لفترة لا تزيد على الشهر ، ثم التقيت به فى حفل كبير أقامه صديقى محسن اثر عودته من أوروبا ، وكان حسين متألقا وسط السيدات الانيقات فى الحفل ، وقد التفت من حوله ينصتن فى مرح وسرور الى دعاباته التى لا تنقطع . وثرثرته اللذيذة عن حوادثه ومغامراته فى أوروبا .. ولاحظت أن الكأس لا تفارق يد حسين ، وأنه شرب الكثير من الخمر ومع ذلك لم يفقد توازنه ، ولم يبد عليه أى مظهر من مظاهر الاضطراب أو السكر ، بل على العكس ، ازداد نشاطا وحيوية وتألقا ، وكان يرقص على نغمات الرومبا الساخنة والفوكس تروت السريع وكأنه صبى فى العشرين من عمره . .

ولما أوشك الحفل على الانتهاء فى الساعة الاولى من الصباح ، وبدأ المدعوون فى الانصراف ، تقدمت من صديقى محسن مستأذنا ، ولكنه همس فى أذنى أن انتظر ، ورأيت المدعوين ينصرفون ، واحدا بعد الآخر ، حتى لم يبق فى الحفل سوى محسن صاحب البيت ، وحسين سعيد ، واثنين آخرين من أصدقائهما . .

واستأذنت زوجة محسن .. وتركتنا الى مخدعها ، وبقى خمستنا فى الصالون ، وعندئذ فوجئت بحسين سعيد ، وهو يقيم فى أحد الاركان مائدة لعب الورق ، ويعد أوراق اللعب ، وهو يتوعدنا بأنه سيكسبنا الليلة فى البوكر . .

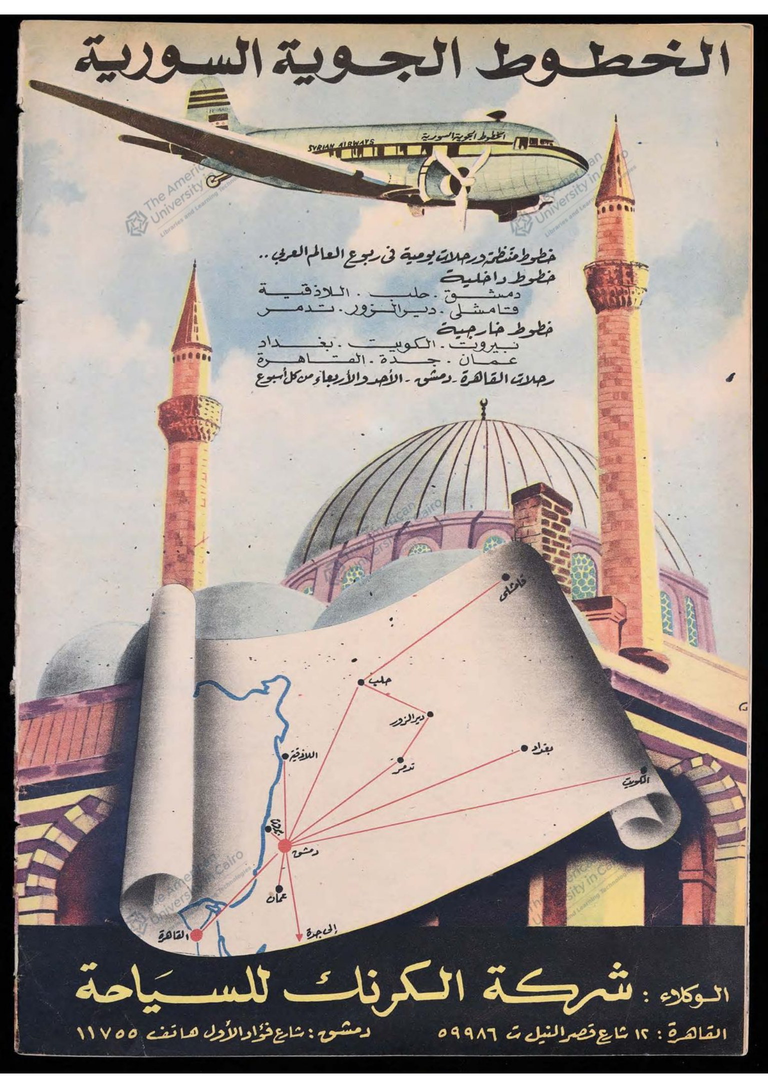
وأسرع صديقى محسن ، يشرح لى انهم فى حاجة الى لاعب خامس يلعب معهم ، لذلك طلب منى أن أبقى لاشاركهم فى اللعب ..

وثار فى نفسى فضول شديد ، وأنا ارقب حسين سعيد ، وهو يحدد الصباح موعدا لانتهاء اللعب ، ويتحدث عن افطار الفول بعد ذلك فى سيدنا الحسين

والتففنا جميعا حول مائدة اللعب ، وقد اتخذ حسين سعيد مظهرا جادا ، وقد بدأ يوزع تعليقاته وانتقاداته على الالعاب وتصرفات اللاعبين ، وسرعان ما تكشفت لى الحقيقة التى لم أفطن اليها حتى تلك اللحظة .

عرفت من حديث اللاعبين ، أن هذه الليلة واحدة من ألف ليلة وليلة أمضوها فى اللعب ، فهم يجتمعون كل مساء ، فيلعبون حتى الصباح ، وعرفت أن حسين سعيد هو الذى يجمعهم ، وهو الذى يجرى وراءهم دائما ويلاحقهم بتليفوناته التى لا تنقطع ، حتى لا يتخلفوا عن الميعاد .. وعرفت أن حسين سعيد ينام طوال النهار استعدادا لمعركة الليل . . !

ومع ذلك عندما فرغنا من تناول افطار الفول فى صباح تلك الليلة ، وركبت مع حسين سعيد فى سيارته ، ليوصلنى الى بيتى لم ينقطع حديثه ، عن عمله الهام ، ونشاطه الخطير فى أعمال التجارة ، والاستيراد والتصدير ، والمناقصات والمقاولات .. ولكنى ودعته صباح ذلك اليوم ، وأنا أحاول اخفاء ابتسامة كبيرة تصر على أن ترتسم على شفتى .. !


الخطوط الجوية السورية
SYRIAN AIRWAYS
الخطوط الجوية السورية
خطوط منتظمة ورحلات يومية فى ربوع العالم العربي ..
خطوط داخلية
دمشق . حلب . اللاذقية
قامشلى . دير الزور . تدمر
خطوط خارجية
بيروت . الكويت . بغداد
عمان . جدة . القاهرة
رحلات القاهرة ـ دمشق ـ الأحد والأربعاء من كل أسبوع
قامشلى
حلب
دير الزور
بغداد
اللاذقية
تدمر
الكويت
بيروت
دمشق
عمان
القاهرة
الى جدة
الوكلاء : شركة الكرنك للسياحة
القاهرة : ١٢ شارع قصر النيل ت ٥٩٩٨٦
دمشق : شارع فؤاد الأول هاتف ١١٧٥٥